

الجزء الثاني - البريد العسكري

الفصل الأول

البريد العسكري قبل
الحرب العالمية الثانية

البريد وتاريخ سوريا



مقدمة الاصدار الثاني

هذا الاصدار هو نسخة منقحة من الاصدار الأول أخذت فيه بالملاحظات التي وصلتني وأنا أشكر كل من قدم نقداً أو تشجيعاً ساعد على جعل هذا الاصدار أفضل من سابقه كما أتمنى.

إن معظم صور المغلفات مأخوذة من المزادات منذ عدة سنوات لم أكن وقتها أحتفظ بالمصدر. وقد ذكرت مصدر الصور الذي تمكنت من معرفة مصدرها سواء كانت صور مواد بريدية أو صور فوتوغرافية. ومرة أخرى، أقدم اعتذاري لمن استعرت مادة منه ولم أشر لذلك، أؤكد أن ذلك لم يكن بقصد بل بسبب غياب المعلومة التي تشير لمصدر المادة بسبب إهمال غير مقصود. وساكون ممتناً له إن أعلمني بذلك.

وأقصى أمني أن يكون هذا الجزء حافزاً للإهتمام بهذا الميدان "البريد العسكري في سوريا" وأن نجد بين الهواة من يجعله أحد اختصاصاته ويضيف لهذا المؤلف ما غفلنا عنه.

دمشق الشام شباط (فبراير) ٢٠١٩

شاكر عرقسوسي

مقدمة الإصدار الأول

كانت سورية طيلة النصف الأول من القرن العشرين، ساحة لصراعات اتسم معظمها بالعنف، حربان عالميتان، وتدخلات اقليمية. دخل أراضيها بسببها قوات عسكرية من كثير من الدول. وبعدها ”الحرب الباردة“ وما نال سوريا منها. ثم حروب فلسطين، والعدوان الثلاثي على مصر. وتأثيرها على كل مناحي حياة السوريين.

ولما كان جنود القوات التي حاربت في سوريا من أمم شتى:

- فالجيش العثماني كان من كل الأمم والشعوب الخاضعة لسلطة الدولة العثمانية.
- والقوات الألمانية كان لها حلفاء من النمسا والمجر.
- والقوات البريطانية كان معظم جندها من الهنود وبنغاليين تحت لوائها وحدات استرالية ونيوزيلندية، وجنود من جنوب افريقيا وكندا.
- وكذلك القوات الفرنسية كان معظم جنودها من الأفارقة (السنغاليين، كما كانوا يعرفون) والمغاربة.

لذا فقد كان لوجود خدمة بريد منظمة دور مهم في رفع معنويات أولئك العسكريين حين تؤمن تواصلهم بأهلهم، لأن البريد كان في تلك الأيام الوسيلة الوحيدة المتاحة لتواصل الناس.

سنحاول في هذا الجزء رصد البريد العسكري للجيش التي عملت في سورية.

وقد توافقت تلك الحروب مع تهجير أعداد كبيرة من الأرمن والأكراد واليونانيين والسريان والآشوريين وصولاً للفلسطينيين. وقد وصل كثير منهم إلى الأراضي السورية. وقد خصصنا الفصل التاسع لإضاءة، ولو مختصرة جداً على هذا الأمر.

ندرك أن هذا الجزء، ليس أكثر من محاولة لمقاربة موضوع صعب. ونسألكم اعتباره كذلك. عسى أن يتسنى له من يتمكن من الخوض فيه بما يستحق.

أتوجه بالشكر الجزيل للصديق العزيز جمال البرازي وللأخ الكريم سعد الدريس لكرمهما في تقديم مواد قيمة من مقتنياتهما أغنت هذا العمل. كما أشكر الصديق بسام القدسي على جهده الذي لم يبخل به لحظة.

دمشق في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٦

يشتمل الجزء الثاني على الفصول التالية:

الفصل الأول- البريد العسكري قبل الحرب العالمية الثانية ويشتمل على:

القسم الأول - البريد العسكري للجيش العثماني ولقوات المحور في الحرب العالمية الأولى. ويشمل على:

- ١ - قوات المحور في الدولة العثمانية
- ٢ - البريد العسكري العثماني.
- ٣ - التعاون العسكري العثماني-الألماني
- ٤ - البريد العسكري الألماني .
- ٥ - البريد العسكري للبحرية الألمانية على شواطئ سوريا.
- ٦ - البريد العسكري لقوات النمسا-المجر.

القسم الثاني - البريد العسكري للجيش البريطاني في الحرب العالمية الأولى. ويشمل:

- ١ - البريد العسكري البريطاني بواسطة البريد الميداني FIELD POST OFFICE .
- ٢ - البريد العسكري البريطاني بواسطة بريد الجيش ARMY POST OFFICE .
- ٣ - البريد العسكري للفرقة الأسترالية في الجيش البريطاني.
- ٤ - البريد العسكري للقوة الهندية في الجيش البريطاني.

القسم الثالث - البريد العسكري للجيش الفرنسي في سوريا قبل الحرب العالمية الأولى . ويشمل:

- ١ - الحملة السورية - ١٨٦٠ - 1860 Expédition de Syrie .
- ٢ - الوحدة العسكرية الفرنسية في بيروت Corp d'Armee - Beyrouth
- ٣ - الاحتلال الفرنسي لجزيرة أرواد.

القسم الرابع- البريد الميداني للجيش الفرنسي في سوريا بعد الحرب العالمية الأولى:

- أ- مكاتب البريد العاملة قبل احتلال المنطقة الغربية.
- ب- مكاتب البريد العاملة بعد احتلال المنطقة الغربية

- ١ - البريد العسكري المجاني بواسطة TRESOR ET POSTES
- ٢ - البريد العسكري المأجور بواسطة TRESOR ET POSTES
- ٣ - البريد العسكري المجاني بواسطة POSTES AUX ARMÉES
- ٤ - البريد العسكري المأجور بواسطة POSTES AUX ARMÉES
- ٥ - ساعي البريد VAGUEMESTRE D'ETAPES
- ٦ - الشارات العسكرية للتخليص البريدي Les marques militaires de franchise postale
- ٧ - استخدام مكاتب البريد المدني لأغراض البريد العسكري.

الفصل الثاني - البريد العسكري أثناء وبعد الحرب العلمية الثانية :

القسم الأول - الحرب العالمية الثانية. ويشمل:

- ١ - البريد العسكري لقوات (فيشي) الفرنسية في سورية
- ٢ - الوفد الايطالي في لجنة الهدنة المشتركة-اللجنة المختلطة لسوريا.
- ٣ - الوحدة البولونية الحرة في سورية.
- ٤ - الحملة على سورية "Operation Exporter"
- ٥ - التأثير المباشر للحملة على سوريا على البريد العسكري الوارد لمواقع العمليات.
- ٦ - السفن الحربية المحتجزة في تركيا
- ٧ - خدمة البريد العسكري المصور AIRGRAPH SERVICE

القسم الثاني- بريد الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية. ويشمل:

- ١ -البريد العسكري للقوات البريطانية في سورية Field Post Office
- ٢ -البريد العسكري للقوات الهندية في سورية.
- ٣ - البريد العسكري للقوات الأسترالية في سورية.
- ٤ - البريد العسكري للوحدة النيوزيلاندية في سورية .
- ٥ - البريد العسكري للجنود الجنوب افريقيين العاملين في القوات البريطانية في سورية.
- ٦ - البريد العسكري للجنود الكنديين العاملين في القوات البريطانية في سورية.

القسم الثالث - البريد العسكري للقوات فرنسا الحرة :

- ١ - قبل البدء باستعمال الأختام الخاصة بقوات فرنسا الحرة.
- ٢ - النموذج الأول لأختام التخليص
- ٣ - إصدارات قوات فرنسا الحرة في الشرق.
- ٤ - النموذج الثاني لأختام التخليص.
- ٥ - النموذج الثالث لأختام التخليص.
- ٦ - البريد الجوي العسكري

القسم الرابع- التدخل العسكري البريطاني في سوريا :

- ١ - البريد العسكري للقوات البريطانية.
- ٢ - البريد العسكري للقوات الهندية.

القسم الخامس - البريد العسكري السوري:

الفصل الثالث- الرقابة العسكرية للبريد.

- أ- مراقبة البريد أثناء الحرب العالمية الأولى:
- ١- المراقبة العثمانية - الألمانية.
 - ٢- مراقبة الحكومة العربية.
 - ٣- المراقبة البريطانية.
 - ٤- المراقبة الفرنسية.
- ب- مراقبة البريد أثناء الحرب العالمية الثانية:
- ١- قبل احتلال فرنسا.
 - ٢- مراقبة فرنسا الحرة.
- ج- مراقبة البريد أثناء وبعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨.
- د- مراقبة البريد أثناء وبعد حرب السويس عام ١٩٥٦.

الفصل الرابع - ضحايا الحرب

- ١- هجمات إغاثة ضحايا الحروب.
- ٢- أسرى الحرب.

الفصل الأول
البريد العسكري قبل الحرب العالمية الثانية
القسم الأول: البريد العسكري للجيش العثماني ولقوات المحور
في الحرب العالمية الأولى



قادة الجيش العثماني الرابع باستقبال المارشال فالكنهاين Falkenhyn "رئيس البعثة العسكرية الألمانية" و "قائد جيش يلديرم العثماني"، لدى وصوله لدمشق.

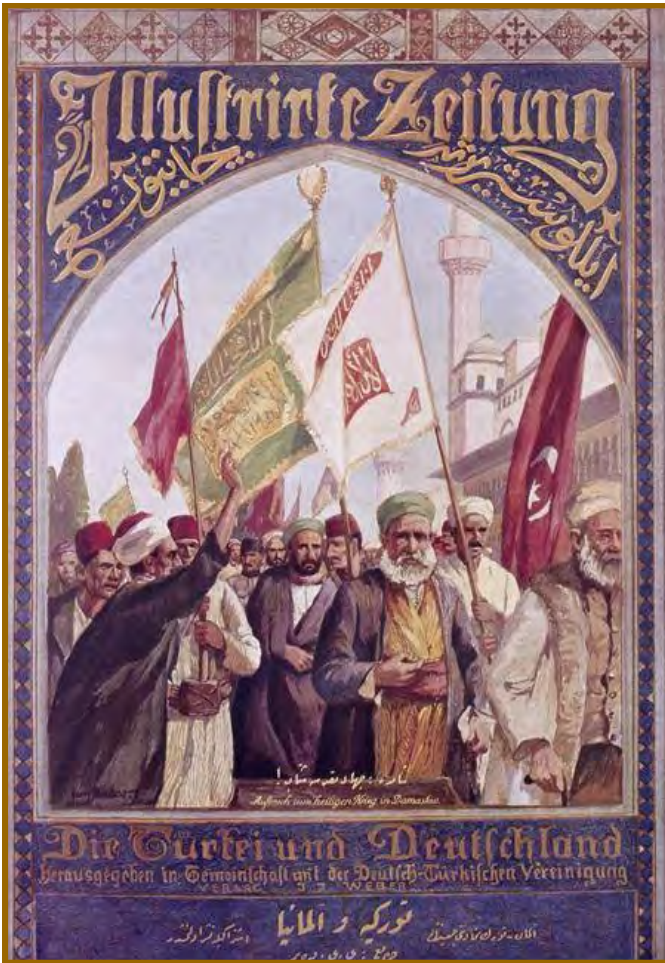


استعراض منتسبي مكتب الصنائع في حلب سنة ١٩١٧. نقرأ على اللافتة التي تتقدمهم: حلب مكتب صنایع - حديث شريف الحرفة أمان من الفقر - والآية "وإن جُئدنا لهمُ الغالبون". وفي الأسفل بيت شعر من قصيدة لأبي العلاء المعري: تروم رزقاً بأن سمّوك متكلاً وأدين الناس من يسعى ويحترف. وتحت ١٣٣٣ بحسب التأريخ العثماني توافق ١٩١٧ بحسب التأريخ الرومي.
المصدر: [مركز الوثائق التاريخية العثمانية](#)

١- قوات المحور في الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى



الإعلان الرسمي للحرب على فرنسا، وبريطانيا، وروسيا يوم ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩١٤. شيخ الاسلام يقرأ فتواه "بوجوب الجهاد على كافة المسلمين على وجه الأرض" من باحة جامع الفاتح.



الخروج من دمشق للجهاد المقدس يوم ١٨ أيار (مايو) ١٩١٦.

لوحة من رسم الفنان الألماني George Macco.

من مجلة Illustrirte Zeitung

في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٤، أعلنت روسيا الحرب على الدولة العثمانية. وفي الخامس منه، حذت فرنسا والإمبراطورية البريطانية، حذو حليفهم روسيا.

فسارعت الدولة العثمانية لإعلان الحرب على تلك الدول في ١١-١٩١٤. وهكذا دخلت الحرب العالمية الأولى وصارت جزءاً من المحور الذي تقوده ألمانيا ويضم أيضاً إمبراطورية النمسا-المجر. وكان الطرف الآخر (الحلفاء) يضم بريطانيا وفرنسا وروسيا، ودول أخرى (بلجيكا، صربيا، الجبل الأسود، واليابان).

يعود التقارب بين الدولة العثمانية وألمانيا لأيام السلطان عبد الحميد الثاني الذي أراد إقامة علاقات وثيقة معها للاستفادة من تقدمها. وقد كان له ذلك بعد زيارة أميراطور ألمانيا غليوم الثاني للأراضي المقدسة عام ١٨٩٨، حيث تم توقيع اتفاقية دفاع مشترك، واتفق على إقامة مشاريع إقتصادية مشتركة كان أهمها الإمتياز الذي منح لألمانيا عام ١٨٩٦ لإنشاء خط سكة حديد تربط برلين ببغداد. (عندما انتهت الحرب لم يكن يتبق من الخط إلا الجزء من سامراء للموصل الذي أتمه البريطانيون). وقد كان مشروع تطوير ميناء الاسكندرون (١٩١١-١٩١٤) من قبل الألمان، جزءاً من مشروع سكة الحديد.

وأثناء الحرب تحول رئيس (البعثة العسكرية الألمانية) إلى واحد من أهم ثلاثة مراكز قيادة الجيش العثماني، إلى جانب السلطان ووزير الحرب. وقد تولى المارشال فالكنهاين هذا المنصب من أواسط ١٩١٧ حتى آذار ١٩١٨، ثم خلفه الجنرال ليمان فون ساندروس.

كان هدف دول المحور هو الوصول إلى آبار النفط في العراق للاستفادة منها في مجهودها الحربي من جهة، وحرمان الحلفاء منها من جهة أخرى. وكذلك قطع طريق الهند، ما يسبب إضعافاً للجيش البريطاني الذي كان الهنود قوام جنوده الرئيسي.

كان الألمان ينظرون لاحتلال ترعة السويس على أنها جزء مهم من الحرب يمكن أن يؤثر على مجرياتها، لذا فقد قررت ألمانيا دعم الجيش العثماني لأجلها بالفيلقين الآسيوي والمشرقي Asian and Levant Corps. ففي آذار (مارس) ١٩١٦، أرسلت حملة مؤلفة من ١٦,٠٠٠ جندي مجهزين بالمدفعية والطائرات، قاتلت مع الجيش الرابع بقيادة الضباط الألمان، في الحملة الثانية لاحتلال قناة السويس والتي باءت كساقبتها بالفشل.

بعد هزيمة الجيش العثماني وحلفاءه الألمان في معركة Megiddo في سهل نابلس بفلسطين في ١٩ أيلول (سبتمبر) ١٩١٨، أصبحت الحرب مطاردة لفلول جيش، خلت من المواجهات الجدية إلى أن وصلت تلك الفلول إلى الأراضي التركية حيث اعاد الفريق مصطفى كمال تجميعها ودافع بشراسة وأوقف تقدم الجيش البريطاني القادم من العراق.

تم سحب القوة الألمانية إلى استنبول وقد أعيد معظم الألمان إلى بلادهم أو صاروا أسرى حرب، قبيل استسلام الدولة العثمانية بعد هزيمتها في جبهات القتال وتوقيع اتفاقية الهدنة في جزيرة مودروس في ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٨.

وبعد توقيع معاهدة سيفر Sèvres عام ١٩٢٠ ومعاهدة لوزان Lausanne عام ١٩٢٣ نشأ عن انقسام الدولة العثمانية عدة دول، وأعلنت الجمهورية التركية الحالية في ما تبقى من تلك الامبراطورية.

٢- البريد العسكري العثماني في سوريا آ- مراسلات الجيش العثماني الرابع



صورة عام ١٩١٤ داخل مبنى المشيرية (مقر قيادة الجيش الرابع في دمشق وهي مكان قصر العدل في شارع النصر حالياً) أثناء سوق الشباب للحرب. والصورة الأخرى مأخوذة من جهة سوق الحميدية لشارع جمال باشا (شارع النصر) عام ١٩١٧، لفوج من طلاب المدرسة الإعدادية العسكرية يؤدي عرضاً عسكرياً أمام جمال باشا الموجود في شرفة الطابق الثاني من عمارة عزت باشا الملا في صدر الصورة المتاخمة لمبنى محطة الخط الحديدي الحجازي.
المصدر: [صفحة دمشق بالأبيض والأسود](#)



الفريق جمال باشا قائد الجيش الرابع و المشير Von Frankenberg رئيس البعثة العسكرية الألمانية.
المصدر [Illustrierte Kriegszeitung 1915](#)

كانت دمشق مقر قيادة الجيش الرابع وعليه فقد كانت أثناء الحرب العالمية الأولى مركز القيادة وعقدة المواصلات والاتصالات بين المركز في استنبول وساحات القتال في كل من:
- جبهة قناة السويس (أثناء الهجوم العثماني).
- ثم سيناء وفلسطين (أثناء صد هجوم القوات البريطانية).
- وجبهة الحجاز (أثناء صد هجوم رجال الثورة العربية).

وكان الفريق جمال باشا (الشهير بالسفاح) قائد الجيش الرابع، يعاونه رئيس البعثة العسكرية الألمانية. وقد كان مركز قيادته في "المشيرية" تجاه سوق الحميدية. في حين اتخذ جمال باشا من فندق داماسكوس بالاس مقراً لإقامته في دمشق.

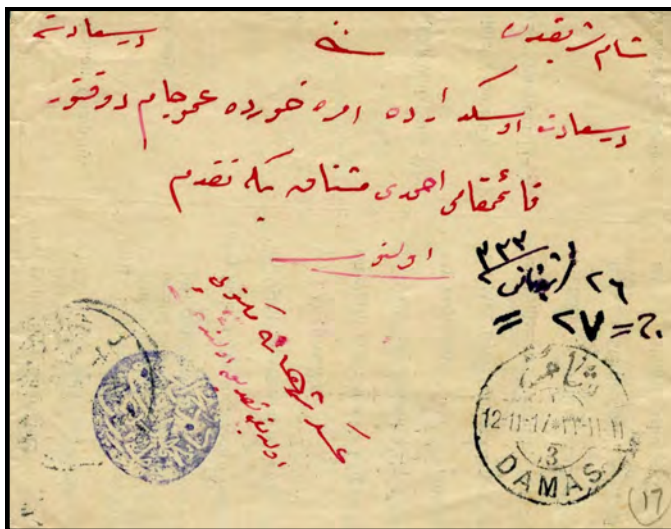


بطاقة بريد كتبها جمال باشا في القدس بتاريخ ١٩١٦-٦-٢٢ لترسل إلى فيينا من مكتب بريد القدس بتاريخ ١٦-٦-٢٤ وعليها **ختم الجيش الرابع السلبي** وكذلك ختم المراقبة المستطيل "Zensuriert - K.u.K. Briefzensue Zemun" في فيينا.



بطاقة بريد عسكري مجاني مرسله لاستنبول **من قيادة الجيش العثماني الرابع في دمشق بتاريخ (٢٠-٣-٣٣) رومي الموافق ١٩١٧-٦-٢٠**. وعليها ختمان سليمان بنفسيان، أحدهما مدور هو ختم قيادة الجيش الرابع والآخر بيضوي للرقابة العسكرية.

بطاقة بريد مرسله من شام/١ بتاريخ ٤-٣-١٣٣٣ الموافق ١-٤-١٩١٦ إلى وزارة الداخلية في استنبول. عليها الختم السلبي **"الأرشيف الوطني لقيادة الجيش الرابع ١٣٣٣"**.



إلى اليمين: مغلف مرسل من شام/١ بتاريخ ٢٥-١٠-١٦ إلى مقر الهلال الأحمر في حفير العوجة (جبهة سيناء). وعليه **"ختم قيادة الجيش الرابع السلبي"**. وإلى اليسار: مغلف بريد مجاني مرسل لاستنبول من دمشق (كتب عليه بخط اليد شهادة بأن مرسله عسكري) وحول لمكتب البريد العثماني في دمشق شام/٣ بتاريخ ١٢-١١-١٩١٧. وعليه الختم السلبي **"قيادة الجيش الرابع- مكتب التجهيزات الفنية بالشام"**.

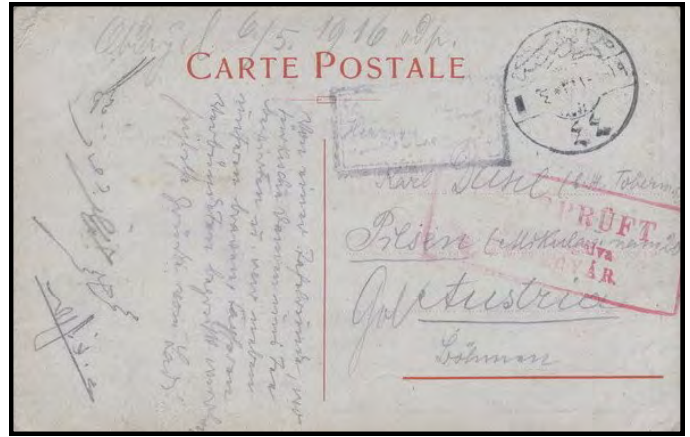


مغلف بريد عسكري مرسل إلى فيسبادن/ألمانيا عن طريق استنبول. من أحمد كمال الدين أفندي قائد الفرقة ١٦-اللواء ١٧-الكتيبة الثانية- طاقم السرب الخامس. بواسطة مكتب البريد العسكري شام مورود/١ بتاريخ (١٧-٣-٣٣) رومي الموافق ١٧-٦-١٩١٧. عليه ختم المراقبة العسكرية في دمشق (للصاق المدورة الحمراء) وختم المراقبة العسكرية في استنبول (الختم المستطيل الأسود). ختم الوصول لاستنبول (١٠-٤-٣٣) الموافق ١٠-٧-١٧، وختم مغادرتها (١٢-٤-٣٣) رومي الموافق ١٢-٧-١٩١٧.

ب- مكاتب البريد العسكري العثماني في دمشق



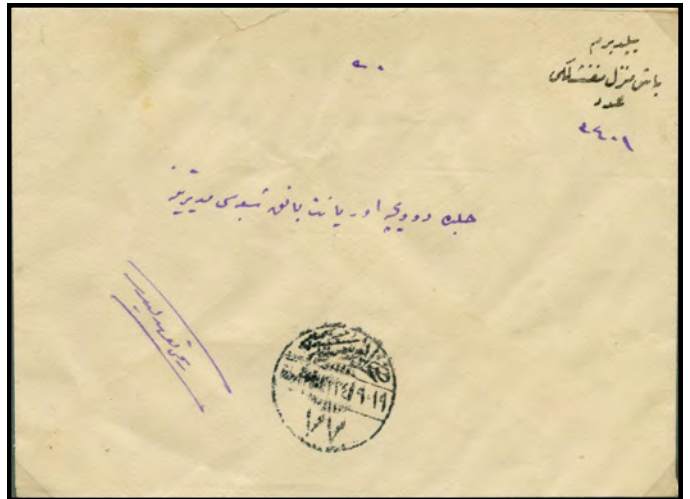
بطاقة بريد عسكري مجاني مرسل من أيوب سلطان (استنبول) بتاريخ ٢٧-١٠-١٩١٦ إلى إحدى الوحدات العثمانية في الحجاز لحماية الخط الحديدي الحجازي. ترانزيت دمشق مركز البريد العسكري العثماني (صحرا بوسته سي ٤٤) بتاريخ ٣-١١-١٩١٦



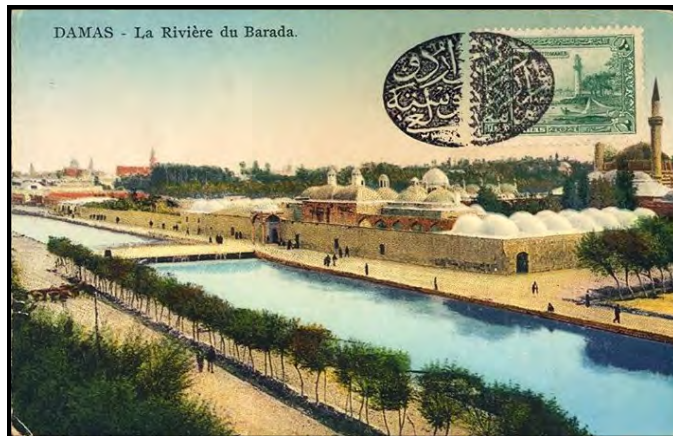
بطاقة بريد عسكري مجاني مرسل من دمشق بتاريخ (١٩-٢-٣٣١) عثماني، الموافق ١٩-٥-١٩١٥ بواسطة مركز البريد العسكري العثماني (صحرا بوسته سي ٤٤)، إلى النمسا. وعليها ختما رقابة العسكرية العثمانية والنمساوي.



مغلف مسافر بتاريخ ٢١-٩-١٣٣٤ الموافق ١٩١٨ من مركز البريد العسكري العثماني في دمشق (صحرا بوسته سي ٧٧) إلى المدينة المنورة.



مغلف رسمي مرسل من "يلدريم" (قيادة خطوط الاتصالات البرقية) مسافر بتاريخ ١٩-٩-١٣٣٤ الموافق ١٩١٨ من مركز البريد العسكري العثماني في دمشق (صحرا بوسته سي ٧٧) إلى حلب.



بطاقة بريد (صورة من دمشق) بدون تاريخ، عليها ختم سلمي للجيش العثماني الرابع يقرأ: "دردنجي اردو قراركاهي مأمورليغي بوسته سي" يعني: "بريد الضابط المناوب في مقر الجيش الرابع". من أرشيف الباحث أحمد الطاهر

ج- مكاتب البريد العسكري العثماني في حلب



من اختتام البريد العسكري العثماني البري خلال حرب البلقان : ختم
"مديرية المستشفى العسكري بحلب"، "حلب عسكري خستخانه سي
مديريتي"
بتاريخ ١٣٢٧ الموافق ١٩١١.



بطاقة بريد (صورة من حلب) بدون تاريخ، عليها ختم سلبي
للجيش العثماني الرابع يقرأ:
"درندجي أوردو شركات بلوكي قومندليكي ١٣٣٢"
يعني: "قيادة فيلق البرق العثماني لدى الجيش الرابع" عام
١٣٣٢ الموافق ١٩١٦.

من مجموعة جمال البرازي

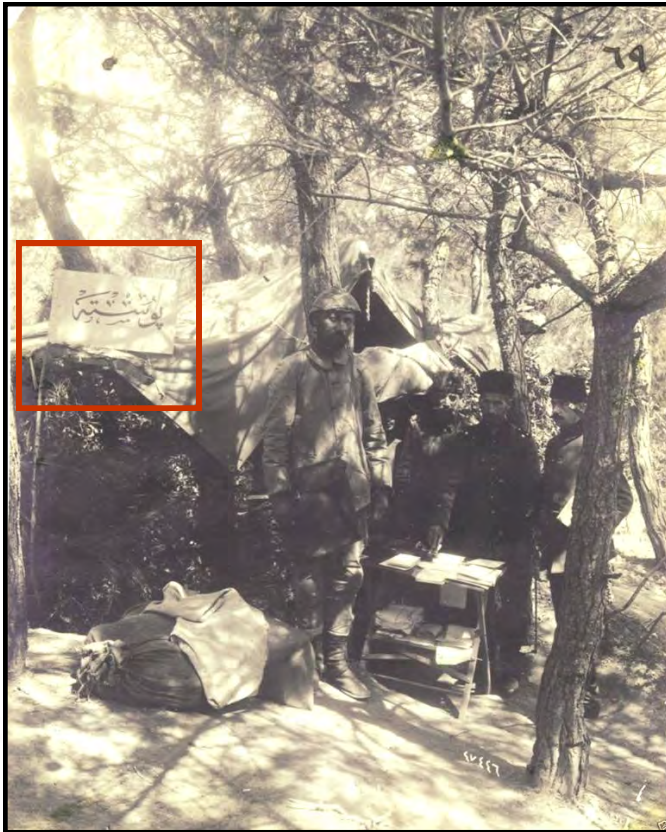


مغلف عسكري رسمي إلى حلب، مرسل من:
"يلدريم اوردولري كروبو"، أي "قيادة قوات الصاعقة (*)"
على المغلف ختم مكتب البريد الميداني ٩٢ بتاريخ ١٩١٨-٤-٢٧
وختم الوصول لمكتب البريد الميداني الثابت ٢ بحلب بتاريخ ٣-٥-١٩١٨.

(*) تشكلت "قيادة قوات الصاعقة" بتاريخ ١٩١٧-٧-٢٠ لتولي
قيادة القوات العثمانية والألمانية والنمساوية المشتركة. في خريف
١٩١٨ عين مصطفى كمال أتاتورك قائداً لها واتخذ من قطمة (في
شمال سوريا) مقراً للقيادة العامة.

د- المكاتب الميدانية للبريد العسكري العثماني

أثناء الحرب، ولتأمين إتصال الجنود مع أهليهم، فقد قام الجيش العثماني بإرسال مكاتب بريدية ميدانية متنقلة للخطوط الخلفية في جبهات القتال. كانت مهمتها جمع رسائل الجنود، وكذلك توزيع الرسائل الواردة لأفراد الوحدة. كان هناك في سوريه أثناء الحرب العالمية الأولى حوالي مائة مكتب بريد ميداني موزعة بين القيادة ووحدات الجيش في الجبهات كانت مواقعها تتغير بحسب ظروف الحرب.

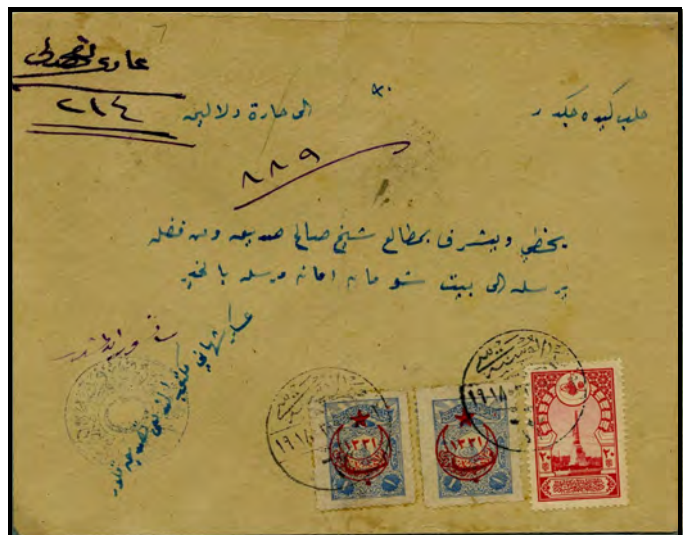


بطاقة قرطاسية بريدية مرسله لحلب بتاريخ ٢٢ أغسطس ١٣٣٢ الموافق ١١-٥-١٩١٦ من ”مقر قيادة فرقة المشاة السابعة والعشرون“ كما يدل الختم المدور في أعلى يسار البطاقة.

وأرسلت بواسطة مكتب البريد الميداني رقم ٣٧ ومقره في الناصرة بحسب ختم الابطال السليبي ”صحرا بوسته ٣٧“.



مكتب بريد ميداني في إحدى جبهات القتال وهو عبارة عن خيمة مخفية تحت شجرة وطاولة خشبية صغيرة وعدد من أوراق الرسائل وعسكري يستلم ويسلم الرسائل للجنود.



مغلف مسجل أرسله عسكري إلى ذويه في حلب (حارة دلاليق) مسجل مرسل إلى حلب من مكتب البريد العسكري العثماني ٦٣: ”صحرا بوسته سي ٦٣“ في جبهة شمال فلسطين، بتاريخ ٧-٢-١٣٣٤ الموافق ١٩١٨. وعليه ختم المراقبة العسكرية.



مغلف **بريد عسكري مجاني** مرسل من **اصلاحية (شمال حلب) لفلسطين بتاريخ ١-٢١-١٣٣٢ الموافق ٣-٤-١٩١٦**. ختم ترانزيت الشام بتاريخ ١-٢١-١٣٣٢ الموافق ٣-٤-١٩١٦ وختم الوصول للقدس بتاريخ ١١-٤-١٩١٦ وللرملة بتاريخ ١٥-٤-١٩١٦.



مغلف مرسل **لحلب بتاريخ ٢٨-٧-١٩١٨** من **مكتب البريد الميداني ٦٣ في شمال فلسطين**.



مغلف عسكري مرسل من مكتب **بريد ديار بكر/١** بتاريخ ١-٨-١٩١٨ إلى **قيادة قوات الصاعقة "يلدريم" في الناصرة بفلسطين**. وصل لمكتب البريد الميداني **"صحرا بوسته سي ٤٤"** ومقره قرب حلب بتاريخ ١٢-٨-١٨، ثم مكتب **بريد حلب/٩** بتاريخ ١٣-٨-١٨ ثم ترانزيت دمشق (١٧-٨-١٨). وصل **لمكتب البريد الميداني ٩٢** بتاريخ ٢٤-٨-١٨ ثم بتاريخ ٢٥-٨-١٨ إلى **مركز تبادل المراسلات في قيادة يلدريم في الناصرة (الختم ٩)**.



بطاقة بريد مسافرة من **المدينة المنورة** وعليها طابعان عثمانيان مبطلان بختم مدينة منورة ١/ المئمن بتاريخ (١٠-٤-١٣٣٢) رومي الموافق ١٠-٧-١٩١٦. **البطاقة مرسله من أحد ضباط الصف (قدملي يوزباشي) في حامية المدينة**. وصلت إلى دمشق حيث وضع عليها ختم الورود شام/١ بتاريخ (٢٢-٤-١٩١٦) رومي الموافق ٢٢-٧-١٩١٦. وأحيلت، بحسب الختم المستطيل الأحمر، إلى **مكتب البريد الميداني للكتيبة الرابعة من الفرقة الثانية من الجيش الثالث**.

إن الختم الأحمر للبريد الميداني، لم يسبق أن شوهد قبل هذه البطاقة.



المصدر: صفحة Saad M Aldrees على الفيسبوك

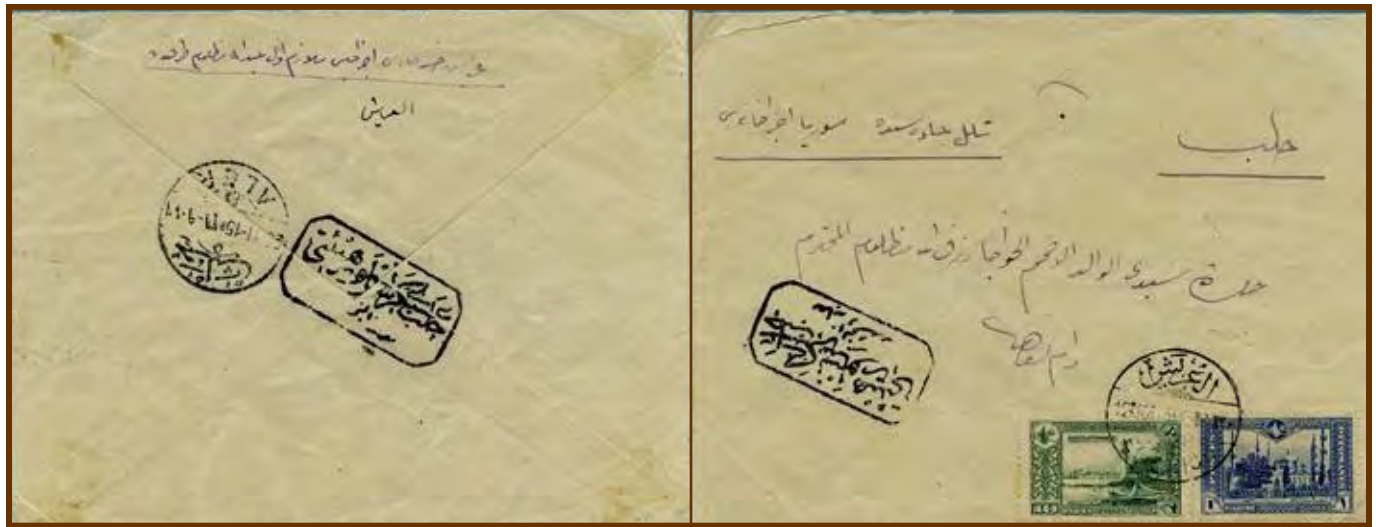


مغلف مرسل للنمسا من طرابلس الشام بتاريخ ٣-١٢-١٩١٦ وعليه الختم السلبي "طرابلس شام موقع قوماندلغي" أو "قيادة موقع طرابلس الشام". وعليه كتابة تفيد أنه مرسل من "صحرا بوسسته نومره ٢٠٥". مكتب البريد الميداني رقم ٢٠٥. وعليه ختم المراقبة العسكرية في استنبول.



بطاقة قرطاسية بريد مرسله من باب توما بدمشق بتاريخ ٢-١٢-١٩١٤ (بعد ٢٠ يوم على إعلان الدولة العثمانية الحرب) موجهة إلى **المستشفى الميداني في حفير العوچه في جنوب فلسطين**. وعليها الختمان السلبيان للرقابة العسكرية في حفير.

وضعت السلطات العسكرية العثمانية أختاماً لمكاتب بريد ثابتة أحدثتها في سيناء عام ١٩١٥



مغلف مرسل بتاريخ ١٢-١٠-١٩١٥ من أحد الضباط (الملازم أول عبد الله مظلوم) من العرش لوالده الخوجا رزق الله مظلوم في (جادة التل) في حلب وعليه ختم المراقبة العسكرية المستطيل في حلب وختم الوصول لحلب بتاريخ ٢٣-١١-١٩١٥.



تلة جمال باشا
بتاريخ ٥-٢-١٩١٥



الجفجافة
بتاريخ ١-١٠-١٩١٥



العرش
بتاريخ ١٢-١٠-١٩١٥



قاطية
بتاريخ ٢٩-١٢-١٩١٦



بئر المزار
بتاريخ ٢١-٥-١٩١٦



بئر العبد
بتاريخ ٨-٣-١٩١٥

٣- التعاون العسكري العثماني-الألماني قبل وأثناء الحرب العالمية الأولى



المدرسة السورية التركية الألمانية بحلب

كانت حلب المركز الرئيسي لنشاط الألمان في سوريا، لأنها كانت واحدة من أهم مدن السلطنة، ولموقعها بين استنبول والشام من جهة، وبينها وبين بغداد من جهة أخرى.

كانت الزيارة المشرقية لامبراطور ألمانيا غليوم الثاني، قد تركت أثراً لاتزال ماثلة الى اليوم في حلب. فبناء برج الساعة في ساحة الفرج كان بسبب زيارته التي لم تتم لحلب. وبعدها تم مد خط قطار برلين-بغداد من قبل المهندسين الألمان ومحطة بغداد شاهدة على ذلك الى يومنا هذا. وقد كانت حلب مركز إقامة مهندسي ومسؤولي تمديد الخط.

قامت ألمانيا قبل الحرب العالمية الأولى ببناء العديد من المدارس والكلية الطبية والهندسية في مختلف أرجاء العالم. سعياً وراء إيجاد فرص لتنشيط اقتصادها وسعياً وراء الترويج للغتها وثقافتها في المناطق التي تراها هامة استراتيجياً. وكان نصيب حلب بناء المدرسة التركية الألمانية.



بطاقة بريد PC لبناء النافعية في ساحة البرج. الطابق الأول كان "فندق الشهباء". والأرضي فيه صالة كبيرة استخدمت خلال الحرب العالمية الأولى من قبل الألمان كصالة عرض وترويج دعائي حربي.

كان تحديث الجيش العثماني على يد ضباط ألمان أهم مظاهر هذا التعاون في الجانب العسكري. حيث شمل اتخاذ مقرات وبناء عدد من الثكنات العسكرية، كقشلة الألمان (ثكنة طارق بن زياد) و فندق غراند بارك الذي أصبح مقر المكتب العسكري الألماني خلال تلك الفترة. وكذلك معسكرات تدريب وإقامة عسكريهم.

منذ حروب البلقان، كانت الدولة العثمانية، تستقبل عسكريين ألمان بصفة مستشارين يقدمون خبراتهم لتحديث جيشها. وعندما دخلت الحرب، كان لديها أكثر من ٥٠٠ عسكري ألماني بين ضباط أركان ومدربين ومهندسين وفنيين ورجال مدفعية وطواقم في ساحي الطيران والبحرية.

وكان على رأس هذا النظام، ووسط هيئة أركان تركية-ألمانية مشتركة، القائد العام للجيش الرابع وحاكم سورية الفعلي حتى كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ أحمد جمال باشا (السفاح) الذي كان وزيراً للبحرية وأحد ثلاثة أعضاء في (لجنة الاتحاد والترقي)، إلى جانب أنور باشا وطلعت باشا.

كان فندق بارون بحلب منذ سنواته الأولى المكان المفضل للضباط الألمان بحكم مجاورته لمكتب البعثة العسكرية الألمانية في الطرف المقابل للفندق. وأثناء الحرب العالمية الأولى اتخذ الجنرال ليمان فون ساندروز (الذي خلف المارشال فالكنهاين) مقراً لإقامته هو وكبار معاونيه.

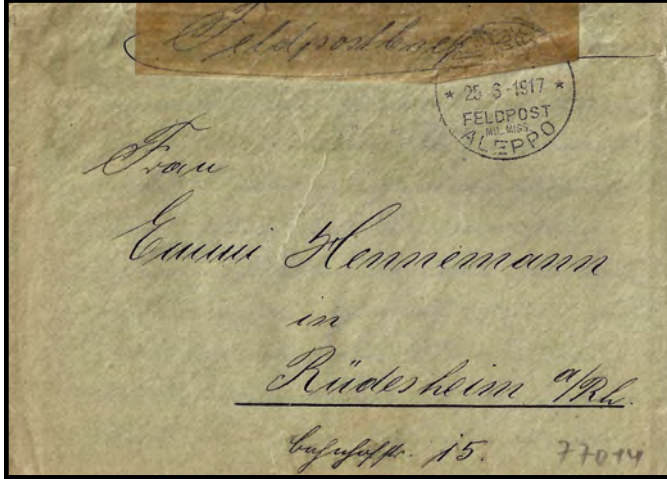


جنود عثمانيون وألمان. ومواطنون واجانب، أمام مكتب ضباط الاتصال الألماني في البعثة العسكرية في حلب. ويظهر في عمق الصورة فندق بارون.
الصورة من الأرشيف الألماني.

٤- البريد العسكري الألماني المجاني في سورية أواخر عهد الدولة العثمانية

استعمل البريد الميداني الألماني في سورية ختمين: أحدهما ثنائي اللغة: كتب فيه بالتركية:
(هينت إصلاحيت حلب صحرا بوسته سي)

وبالألمانية: (FELDPOST MIL. MISS) ويعدها إما DAMASKUS أو ALEPPO .



مغلف مسافر بواسطة مكتب البريد الميداني الألماني في حلب بتاريخ ٢٥-٣-١٩١٧ إلى Rudesheim، وعليه لصاقة الرقابة العسكرية الألمانية.



مغلف مسافر بواسطة مكتب البريد الميداني الألماني في دمشق بتاريخ ١٥-٢-١٩١٧ إلى برلين، وعليه ختم الرقابة العسكرية الألمانية.

(المغلفان من مقتنيات جمال البرازي)



بعض أعضاء البعثة العسكرية الألمانية أمام مقرها الرسمي في حلب، في ذات العام الذي أرسلت فيه البطاقة البريدية، عام ١٩١٧. ويظهر من الكتابات فوق الباب أنه:

- مكتب الأمداد والتموين الحربي خلف الجبهة.
 - مكتب قائد الضباط في الكتلة العسكرية الألمانية.
 - مكتب ضابط الاتصال الألماني في البعثة العسكرية في حلب.
- يقع مكتب البريد العثماني بالقرب من المركز العسكري على مقربة من ساحة باب الفرج.

المصدر : المحفوظات الاتحادية الألمانية Bundesarchiv .

غالباً يترافق أحد ختما البريد الميداني مع أختام أخرى تشير للوحدة التي تصدر البطاقة منها، وسنعرض في الصفحات التالية بعضاً منها :

منزل الجنود الألمان بدمشق

DEUTSCHES SOLDATENHEIM * DAMASKUS

ألمان عسكري خانة سي - شام



بطاقة بريد عسكري مجاني مسافرة من دمشق بتاريخ ١٩١٧-٧-٢٥
وعليها ختم البريد الميداني ثنائي اللغة بدمشق.

بطاقة بريد (لاستعمال البعثة الألمانية في فلسطين). مسافرة من الشام
بتاريخ ١٩١٦-١١-٨ الحلب فيرلين، وعليها ختم البريد الميداني ثنائي

على البطاقتين نجد الختم المدور لـ:

منزل الجنود الألمان في دمشق
DEUTSCHES SOLDATENHEIM DAMASKUS
ألمان عسكري خانة سي شام



مذكور عل الصورة "منزل الجنود الألمان في دمشق ١٩١٧".
Deutsches Soldatenheim Damaskus 1917

المصدر: صفحة دمشق بالأبيض والأسود.

كما سبق وذكرنا، فمنذ حروب البلقان، كانت الدولة العثمانية، تستقبل عسكريين ألمان بصفة مستشارين يقدمون خبراتهم لتحديث جيشها.

وعندما دخلت الحرب، كان لديها أكثر من ٥٠٠ عسكري ألماني بين ضباط أركان ومدربين ومهندسين وفنيين ورجال مدفعية وطواقم في سلاحي الطيران والبحرية. وكان على رأس هذا النظام، ووسط هيئة أركان تركية-ألمانية مشتركة، القائد العام للجيش الرابع وحاكم سورية الفعلي حتى كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ أحمد جمال باشا (السفاح) الذي كان وزيراً للبحرية وأحد ثلاثة أعضاء في (لجنة الاتحاد والترقي)، إلى جانب أنور باشا وطلعت باشا.

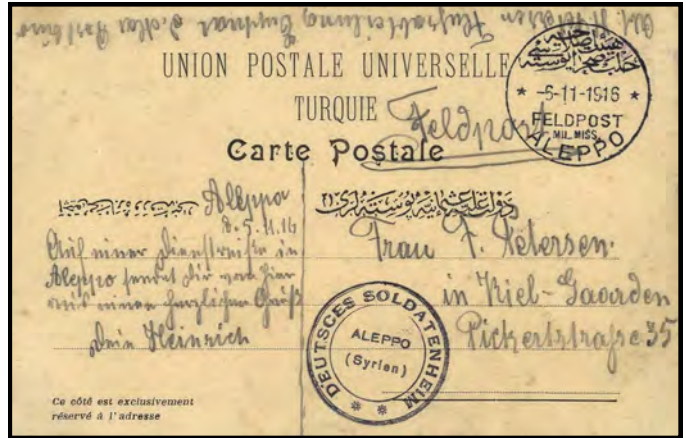
لايعرف الكثير عن الوجود العسكري الألماني في دمشق خلافاً للوجود الألماني في حلب في تلك الحقبة..

يدو أن المقصود بـ "منزل الجنود الألمان" ما يعرف الآن بـ **بنادي الضباط**.

هذا مايمكن فهمه من الصورة المرفقة والتي كتب في أسفلها أنها لمنزل الجنود الألمان في دمشق عام ١٩١٧. حيث يبدو واضحاً وجود العسكريين مع عائلاتهم.

البناء هو بيت خالد بن صالح جبيري في منطقة الحلبوني قرب محطو الحجاز. وهو لازال قائماً حتى الآن وإن كان مهجوراً ومتداعياً.

منزل الجنود الألمان بحلب DEUTSCES SOLDATENHEIM ALEPPO (Syrien)



بطاقة بريد عسكري مأجور مسافرة من حلب بتاريخ ١١-٦-١٩١٧ وعليها ختم البريد الميداني بحلب ثنائي اللغة.

بطاقة بريد عسكري مجاني مسافرة من حلب بتاريخ ١١-٥-١٩١٦ وعليها ختم البريد الميداني بحلب ثنائي اللغة بحلب.

على البطاقتين نجد الختم المدور لـ:

***DEUTSCES SOLDATENHEIM* ALEPPO (Syrien)**



الإطلالة على قلعة حلب، من إدارة مساكن الجنود الألمان. الصورة مأخوذة عام ١٩١٧.

كانت حلب واحدة من أهم مدن السلطنة العثمانية، ولموقعها بين استنبول والشام من جهة، وبينها وبين بغداد من جهة أخرى، لذا كانت المركز الرئيسي لنشاط الألمان الاقتصادي والدعائي وخصوصاً العسكري في سوريا.

كان مد خط قطار برلين-بغداد من قبل المهندسين الألمان سبباً لتواجد الكثير من الفنيين الألمان. ومحطة بغداد شاهد على نمط عمارتهم إلى يومنا هذا. وقد كانت حلب في حينها مركز إقامة مهندسي ومسؤولي تمديد الخط.

إضافة لذلك قامت ألمانيا قبل الحرب العالمية الأولى ببناء العديد من المدارس والكليات الطبية والهندسية في مختلف أرجاء العالم. سعيًا وراء إيجاد فرص لتنشيط اقتصادها وسعيًا وراء الترويج للغتها وثقافتها.

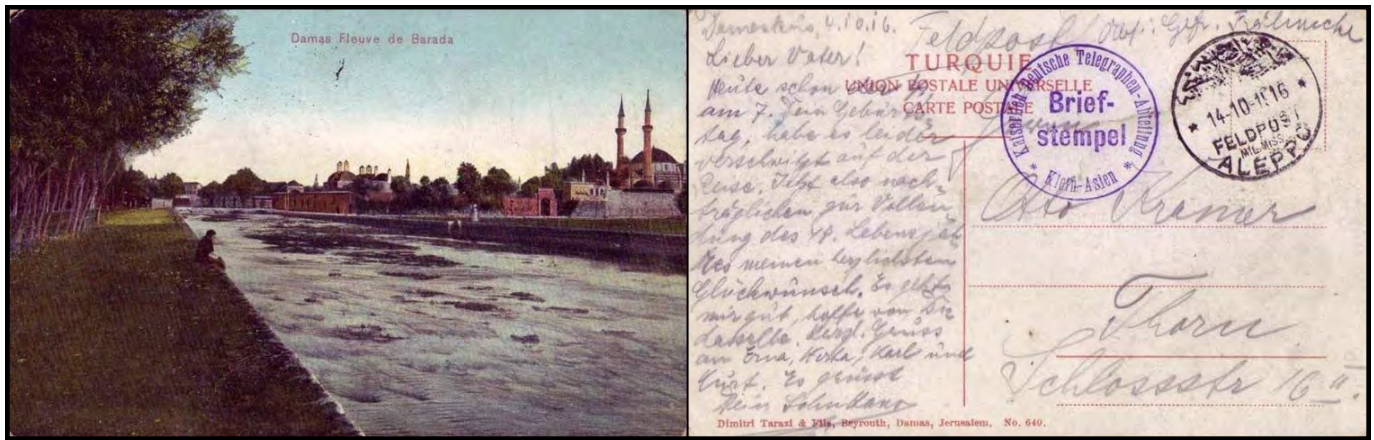
كان تحديث الجيش العثماني على يد ضباط ألمان أهم مظاهر هذا التعاون في الجانب العسكري. حيث شمل اتخاذ مقرات وبناء عدد من الثكنات العسكرية، كقشلة الألمان (ثكنة طارق بن زياد) وفندق غراند بارك الذي أصبح مقر المكتب العسكري الألماني خلال تلك الفترة. وكذلك معسكرات تدريب وإقامة عسكريهم.

ونظراً لوجود أعداد كبيرة من العسكريين الألمان فقد كان إسكانهم وتأمين الخدمات الأساسية لهم واضحاً في حلب أكثر من أي مدينة أخرى.



جنود وضباط ألمان أمام مركز تسوق إدارة مساكن الجنود الألمان.
Soldatenheim Offiziere Basar deutsche Soldaten

المصدر: المحفوظات الاتحادية الألمانية Bundesarchiv



بطاقة بريد عسكري مجاني كتبت بدمشق، مسافرة من حلب بتاريخ ١٤-١٠-١٩١٦ وعليها ختم البريد الميداني بحلب ثنائي اللغة بحلب والختم المدور لـ:

"Kaiserisch Deutsche Telegraph-Abteilung * Klein Asien"

"إدارة الهاتف القيصري في آسيا الصغرى".



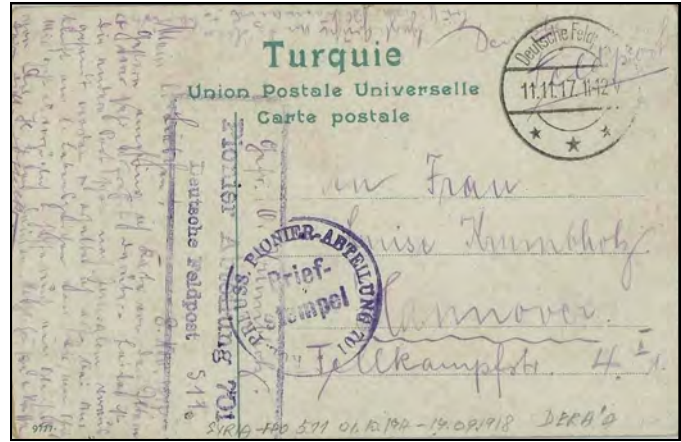
بطاقتي بريد مجاني مسافرتين من حلب بنفس التاريخ
١٣-٦-١٩١٦ وعلى الأولى ختم البريد الميداني بحلب.
وختم مستطيل لنقل البطاقة بواسطة البريد البحري.
وعلى الثانية ختم المستشفى الميداني الألماني المتنقل
٢١٢ (باشا) المدور.



بريد المعتقلين: مغلف مسافر من مكتب البريد الميداني في ماردين "هينت عسكر ماردين صحرا بوسته سي" بتاريخ ٢-١١-١٩١٨، وعليه ختم دائري لـ "المستشفى الألماني المحلي - حيدر باشا".

يذكر أن الجيش التركي وحلفاؤه، غادروا حلب بتاريخ ٢٥-١٠-١٩١٨. وبانتظار تسفير الجنود الألمان إلى بلادهم يبدو أنهم احتجزوا في هذا

والختم الآخر هو (الختم ذو الثلاث نجوم) وهو باللغة الألمانية فقط :



بطاقة بريد عسكري مجاني (كتبت من قبل أمر
قطعة المركبات في سوريا) مسافرة بتاريخ ٥-٤-
١٩١٨ إلى ألمانيا بواسطة البريد الميداني للبعثة
العسكرية الألمانية. وعليه ختم البريد الميداني ذو
الثلاثة نجوم.



وعليها الختم المدور الأحمر:

Kommandeur der Kraftfahrtruppen, Syria

سوريه او طوموبيل قطعاتي قوماند الغي

قيادة إدارة المركبات في سوريه

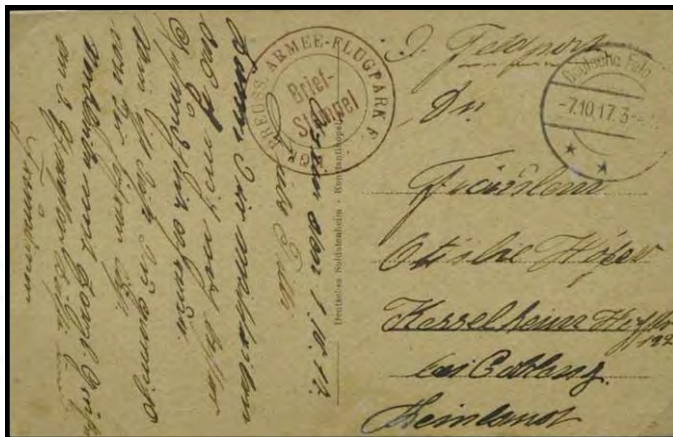
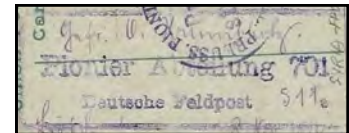
بطاقة بريد عسكري مجاني مسافرة إلى ألمانيا من
مركز البريد الميدان الألماني ٥١١ في درعا
بتاريخ ١١-١١-١٩١٧. وعليها:

ختم قسم الهندسة

"PRUSS.PIONIER. ABTEILUNG 701"
وكذلك الختم المستطيل الذي يحمل عبارة:



PIONIER. ABTEILUNG 701
Deutsche Feldpost



بطاقة بريد عسكري مجاني مسافرة من دمشق
بتاريخ ٧-١٠-١٧ وعليها ختم البريد الميداني
بدمشق ذو الثلاثة نجوم. والختم المدور للقاعدة
الجوية الألمانية في دمشق (كانت في مطار
المزة):

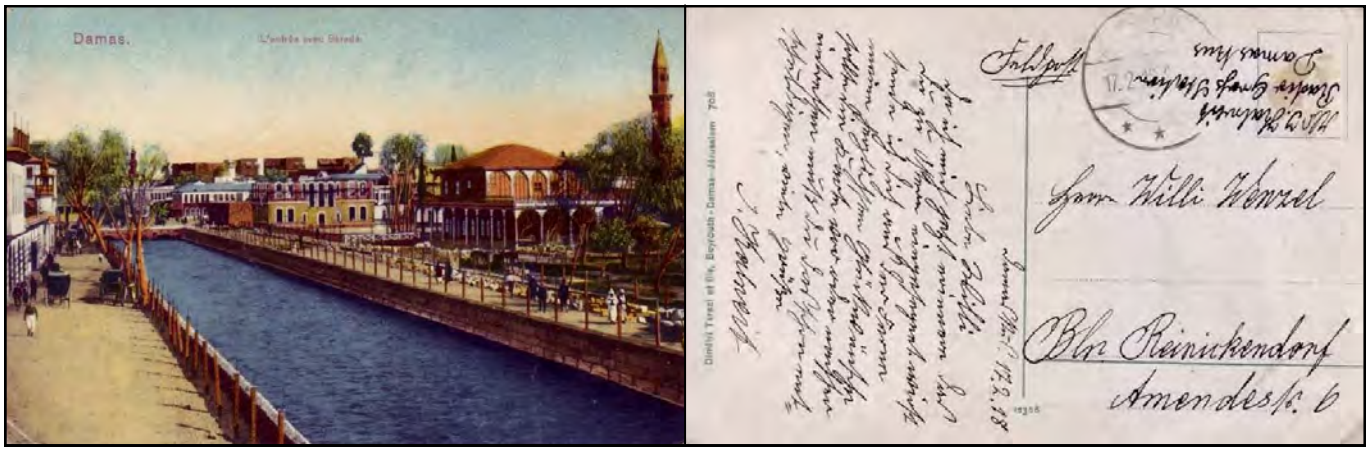


بطاقة بريد عسكري مجاني مسافرة من دمشق بتاريخ ١٣-٩-١٩١٧ إلى
بيروت بواسطة البريد الميداني للبعثة العسكرية الألمانية. وعليه ختم
البريد الميداني ذو الثلاثة نجوم، والختم المستطيل:

Geprüft
F. UE. ST. O. K. SCIL

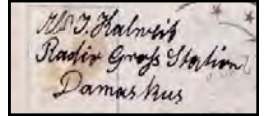
KGL PREUSS ARMEE-FLUGPARK F

القاعدة "F" للطيران الملكي البروسي



لا تظهر تلك الأختام الإضافية في مراسلات العسكريين الألمان الخاصة.

بطاقة بريد عسكري مجاني (يبدو أن مرسلها ضابط ألماني في سلاح الإشارة) مسافرة من دمشق بتاريخ ١٧-٢-١٩١٨ إلى ألمانيا بواسطة البريد الميداني للبعثة العسكرية الألمانية. وعليه ختم البريد الميداني بدمشق ذو الثلاثة نجوم.



هناك ختمان استبدلت فيهما النجوم الثلاثة برقم مكتب البريد. وهما الرقم (372) في دمشق والرقم (510) في حلب :



مغلف بريد مسجل مرسل إلى برلين من مكتب البريد الألماني الميداني ٣٧٢ "Deutsche Feldpost" بتاريخ ٢٤-٢-١٨ ختم الوصول بتاريخ ١٤-٣-١٨. 372 في دمشق



مغلف مسجل مرسل إلى دمشق من مكتب البريد الألماني الميداني ٥١٠ "Deutsche Feldpost 510" في حلب بحسب لصاقة التسجيل رقم ١٧٦. تاريخ المغلف بحسب محتواه ٢٧-٢-١٨. عليه كذلك الختم المدور "محطة المركبات المتجهة لدمشق KRAFTWAGEN-PARK Nr.504 nach Damaskus".

المصدر: [Wuerttembergisches Auktionshaus](http://www.WuerttembergischesAuktionshaus.de)



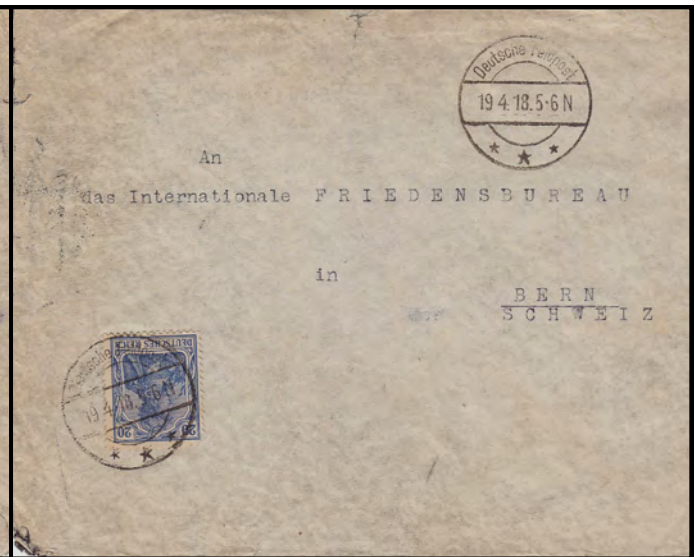
البريد العسكري الألماني المأجور

كان البريد المسافر بالبريد العسكري فقط، مجانياً. أما إذا لزم التعاون مع دوائر البريد المدني، سواء في الدولة العثمانية أو غيرها، فكانت تلصق عليه الطوابع اللازمة. هذا الأمر ينطبق على البريد العسكري لباقي الدول مما سنعرضه لاحقاً.



مغلف قرطاسية بريد عثماني بـ ٢٠ باره وعليه طابع بـ ٢٠ باره أخرى، واحد من أواخر المغلفات المسافرة من حلب إلى برلين/ ألمانيا بواسطة البريد العسكري الألماني المأجور بتاريخ ١٣-٦-١٩١٨. وعليه ختم حلب ثنائي اللغة.

مغلف بريد عسكري ألماني مأجور مسافر من حلب إلى برلين بتاريخ ١٠-٢-١٩١٨ وعليه طابعين عثمانيين كل منهما بـ 20 Pa وقد أبطل ختم حلب ثنائي اللغة.



مغلف بريد عسكري مأجور مرسل من دمشق بواسطة البريد العسكري الألماني، إلى برن/سويسرا وعليه طابع ألماني بـ 20Pf وختم البريد الميداني ذو الثلاثة نجوم بتاريخ ١٩-٤-١٨. المغلف مرسل من قبل:

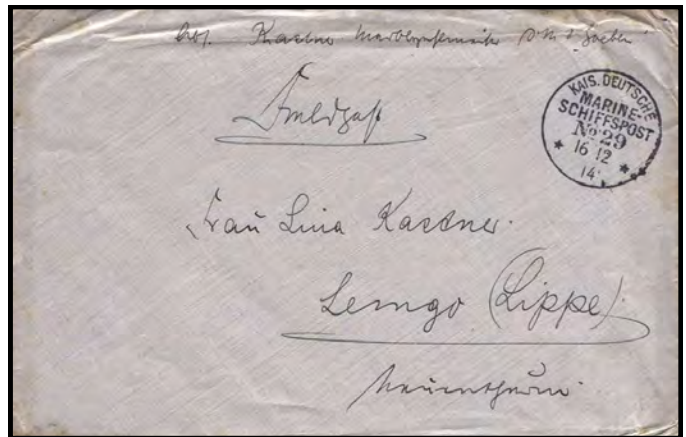
H. Melikiane, b. Ost.-ung. Konsulate in Damaskus, Syrien. Asiat. Türkei.
هـ . ميليكيان من القنصلية النمساوية-الهنغارية بدمشق، سوريا. تركيا الآسيوية

هذا المغلف والذي قبله، موجهين إلى المكتب الدولي للسلام International Friedensbüro في برن/سويسرا .

٥ - البريد العسكري للبحرية الألمانية على شواطئ سورية أواخر عهد الدولة العثمانية



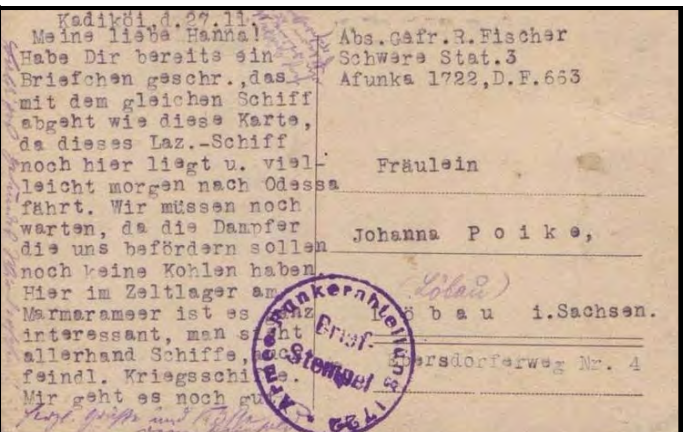
بطاقة بريد عليها صورة تدمر، مسافرة بتاريخ ١١-٨-١٩٠٢ إلى ديساو Dessau في ألمانيا، على متن سفينة البحرية "MARINE SCHIFFSPOST No 41" "سفينة البريد البحري رقم ٤١" وصلت إلى ديساو بتاريخ ١٩-١١-٠٢.



بطاقة بريد مسافرة بواسطة مركب البريد البحري رقم ٢٩ S. M. S. Goeben والتابع لبحرية القيصر الألماني بتاريخ ٩-٤-١٩١٨ إلى Schönfeld/Demmin.

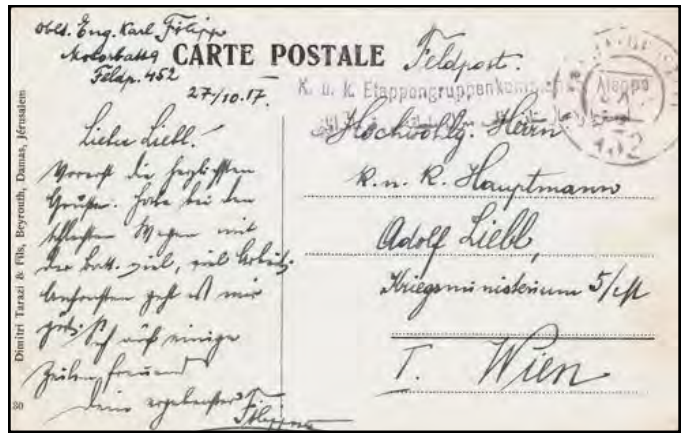


مغلف مسافر بواسطة مركب البريد البحري رقم ٢٩ S. M. S. Goeben والتابع لبحرية القيصر الألماني بتاريخ ١٦-١٢-١٩١٤ إلى Lemgo (Lippe). هذا المركب كان طراد القيادة لسفن البحرية العثمانية المسمى "السلطان سليم".



بطاقة بريد (عليها صورة ساحة الفرج في حلب) مرسله إلى ألمانيا بواسطة البريد العسكري الألماني. كتبت على متن إحدى السفن الألمانية في بحر مرمرة متوجهة إلى ميناء أوديسا الروسي. وعليها الختم المدور لـ "إدارة تشغيل الراديو ١٧٢٢".

بطاقتا بريد عسكري مأجور مرسلتان من قبل ضابطين نمساويين في **”أوستريا ومجرستان راس العين منزل نقطة سي“** في شمال سوريا بحسب الختم المدور بنفسجي اللون:
 اليمنى بتاريخ ١١-١٢-١٩١٦ بواسطة خدمة البريد العسكري في حلب. وعليها ختم الوصول لمكتب بريد تلك القوات في حلب. وختم المراقبة المستطيل من سطرين .
 واليسرى بتاريخ ٨-١١-١٩١٧ بواسطة **خدمة البريد العسكري لقطار بغداد** بحسب الختم الدائري الأسود. وعليها ختم من سطر واحد يحمل ذات العبارة في الختم المدور.

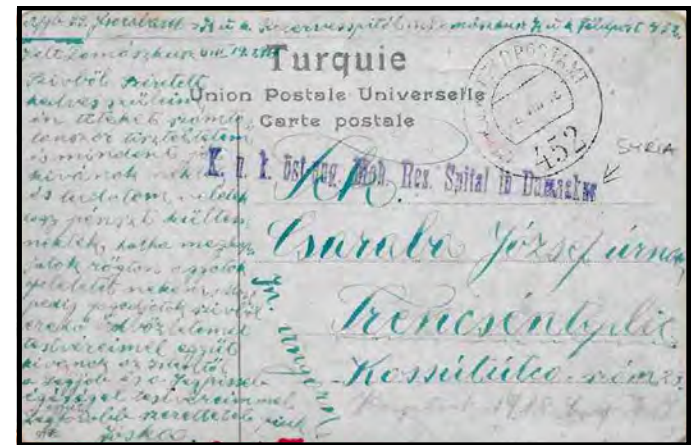
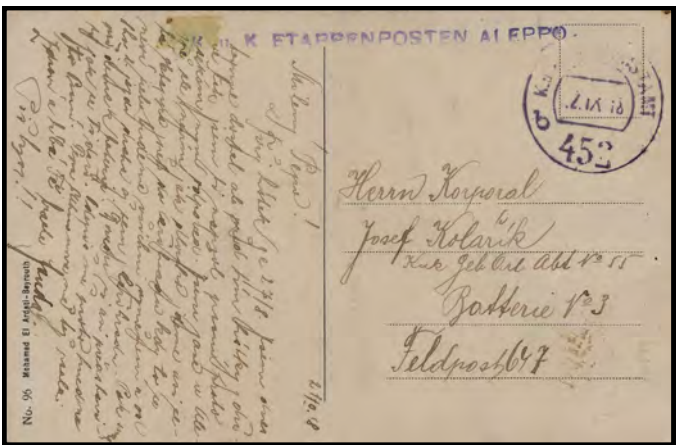


بطاقة بريد عسكري مجاني مرسله من قبل أحد ضباط أركان البعثة العسكرية النمساوية المجرية في حلب بتاريخ ١٩١٧-١٠-٢٧ إلى فيينا بواسطة مركز البريد العسكري الميداني 452 بحلب. وعليها ختم مستطيل كتب فيه باللغة الألمانية: **K. u. K. 24 cm Motor Mörserbatterie No.9**. ما يشير إلى البطارية رقم ٩ من مدافع الهاون النمساوية-المجرية.

بطاقة بريد عسكري مجاني مرسله من قبل أحد ضباط أركان البعثة العسكرية النمساوية المجرية في حلب بتاريخ ١٩١٧-١٠-٢٧ إلى فيينا بواسطة مركز البريد العسكري الميداني 452 بحلب. وعليها ختم مستطيل باللون البنفسجي، من سطرين يحمل كل منهما بالكتابة التركية القديمة عبارة تعني **هينة أركان البعثة العسكرية النمساوية-المجرية في حلب**.



بطاقة بريد عسكري مجاني (عليها صورة لطاقم مدفع عيار ١٠ سم) مكتوبة في دمشق بتاريخ ١٩١٨-١-١٦ ومرسله من مركز البريد الميداني 452 للقوات النمساوية-المجرية في حلب. وعليها ختم مستطيل كتب فيه باللغة التركية (أستراليا ومجرستان ١٠ سانتيمك ١٥ مودملي بكرمي نوامولي لاغي بطاري سي). وباللغة الألمانية: **K. u. K. 10 cm. M. 15. Kanonenbatterie No. 20**. ما يشير إلى البطارية رقم ٢٠ من المدافع عيار ١٠ سم النمساوية-المجرية.



بطاقتا بريد عسكري مجاني، اليمنى مكتوبة بتاريخ ١٩١٨-٧-١٩ واليسرى بتاريخ ١٩١٨-٨-٢١ وهما مرسلتان من مركز البريد الميداني 452 للقوات النمساوية-المجرية (في حلب) بالتوالي بتاريخ ١٨-٧-٢٠ و ١٨-٩-٢٠ وعلى اليمنى ختم مستطيل كتب فيه باللغة الألمانية: **K.u.K. Ost. Hog. Wok. Res. Spital in Damaskus** "مستشفى القوات النمساوية المجرية في دمشق" وعلى الثانية الختم المستطيل **K. ETAPPENPOST ALEPPO** أو "بريد الوحدة K في حلب".

البطاقتان مرسلتان في أواخر فترة تواجد القوات النمساوية في سوريا.

الفصل الأول
البريد العسكري قبل الحرب العالمية الثانية
القسم الثاني: البريد العسكري للجيش البريطاني
في الحرب العالمية الأولى



الجنرال تشوفيل قائد فرقة الخيالة الأسترالية الثالثة، صباح ١١-١-١٩١٨ يتقدم قواته في ساحة المرجة قادماً من جنوب دمشق للدرويشية فالسنجدار
المصدر: [Australian War Memorial](#)



الجنرال اللنبي قائد القوات البريطانية، يخطب في ١١-١٢-١٩١٨ أمام أهالي حلب من على درج السرايا، وبجواره مترجمه أمين بك غريب وخلفه السيرسايكس والى يمنه الشريف ناصر وشكري باشا حاكم حلب العسكري. تغلوه رايات الثورة العربية.
المصدر: [متحف حلب الفوتغرافي](#)

حملة فلسطين Palestine Campaign 1916-1918

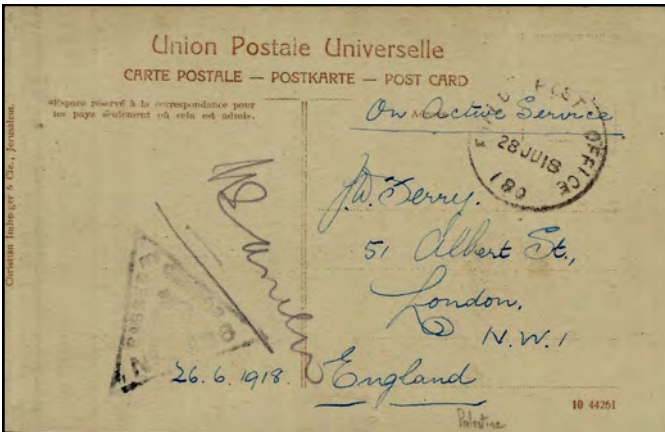
بعد فشل حملتي جمال باشا على قناة السويس، وبعد انسحاب القوات البريطانية من غاليلوي (الذي أتاح للعثمانيين زج فرق جديدة في تلك المعركة)، قررت الحكومة البريطانية التي كان يرئسها لويد جورج، أنه أن أوان معركة إسقاط الدولة العثمانية (الرجل المريض كما كانوا يدعونها) بداية من غزو فلسطين. وبدا لها أن حشد قوات كبيرة في مصر يشكل احتياطاً استراتيجياً ضرورياً لنجاح المهمة التي عهد بقيادتها للجنرال موري Gen. Murray القائد العام للقوات البريطانية في مصر.



انتقلت قوات الجيش البريطاني المسماة (E.E.F.) Egyptian Expeditionary Force من الدفاع للهجوم في أواخر عام ١٩١٥. وتقدمت عبر صحراء سيناء وتم احتلال العريش في ٢١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٦. وفي كانون الثاني (يناير) ١٩١٧، تم الاستيلاء على رفح وفي آذار (مارس) كانت في طريقها إلى غزة. لكنها منيت بهزيمتين في نيسان (أبريل) وأيار (مايو) أدتا إلى توقف تقدم الجيش، واستبدال الجنرال موري بالجنرال أدmond اللنبي. ووضعت قوات الأمير فيصل تحت قيادة اللنبي الذي كلفه بأن تكون الجناح الأيمن المتقدم.

تابع اللنبي الهجوم في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٧ فاحتل بنر السبع أواخر الشهر، ودخل القدس في ٩ كانون الأول (ديسمبر). أخذت القوات العثمانية، رغم كل جهود ليمان فون ساندروس وهيئة أركانها الألمانية، وجهود الكثير من الضباط الأتراك القديرين والمخلصين، في التفكك ببطء بسبب انخفاض المعنويات، والفرار المتواصل، والمرض والنقص في المؤن ووسائل النقل، وندرة التعزيزات. في حين كان البريطانيون مجهزين تجهيزاً حسناً، وعلى رأسهم قيادة كفوة، وكانت التعزيزات تصلهم بوفرة من الهند، كما كان لديهم تفوق جوي تام، ومعرفة بما يجري خلف الخطوط العثمانية.

بدأ اللنبي بتنفيذ خطة التي قضت في مرحلتها الأولى بقطع طرق مواصلات العثمانيين من دمشق جنوباً، عن طريق الاستيلاء على درعا وقد أوكلت هذه المهمة للقوات العربية. أما المرحلة الثانية فكانت هجوماً يشنه ١٥ ألف من الخيالة بهدف تطويق قوات العدو وعزلها. نجحت خطة اللنبي إلى أقصى حد، فتم احتلال الناصرة، واجتياح وادي العفولة - بيسان. وفي معركة Megiddo (من ١٩-٩ وحتى ١٠-١٩١٨)، كان الهجوم النهائي، حيث تم تدمير أو أسر كل القوات العثمانية الموجودة غرب الأردن، في حين تعرضت القوات التركية في معان وعمان، وكانت في حالة تراجع شامل، إلى مطاردة وتشنيت من قبل القوات العربية ولواء من الخيالة الأسترالية الرابع. واحتل الأسطول البريطاني حيفا، ما سهل وصول التموين للداخل. بعدها أصبحت مهمة الحلفاء مطاردة فلول الجيش العثماني المهزوم.



بطاقة بريد مرسله من مركز البريد الميدان البريطاني 180 BFPO في شرق الأردن بتاريخ ٢٨-٨-١٨ قبل ثلاثة أيام من احتلال عمان.

وفي أيلول (سبتمبر) ١٩١٨ احتلت القوات البريطانية عمان، واحتلت القوات العربية درعا في نفس اليوم ثم استولت على إزرع وخربة غزالة وبات هدفها دمشق التي دخلوها صباح الأول من تشرين الأول (أكتوبر) كما سبق أن فصلنا. وأصبحت المهمة المتبقية أمام اللنبي هي أن يستكمل بسرعة احتلال سوريا الوسطى والشمالية. وبدأ زحف القوات البريطانية والعربية أوائل شهر تشرين الأول (أكتوبر). فاحتلت القوات العربية حمص من غير مقاومة في ١١-١٠-١٨، ثم حماه في ١٧ منه، أما حلب التي كان يدافع عنها مصطفى كمال، فقد أمكن إخضاعها من قبل القوات البريطانية (الهندية) القادمة من العراق، في ٢٥ و ٢٦ تشرين الأول وتمت السيطرة على عقدة سكك الحديد في المسلمية في ٢٩ منه.

وبان الفترة نفسها، كانت القوات البريطانية تتقدم شمالاً من حيفا. فاستولت على عكا وصور وصيدا من غير أن تواجه أية مقاومة. وفي ٨ تشرين الأول دخلت بيروت.



في الصورة الأولى الجنرال تشوفيل قائد فوج الخيالة الأسترالي الذي دخل دمشق، ثم احتل حمص. وفي الثانية الأمير فيصل، خارجين من مقر قيادة وحدة الخيالة الأسترالية في حمص.

ترافقت حملة فلسطين مع حملة مشابهة بدأت باحتلال البصرة (١١-٢٢-١٩١٤) ثم بغداد (١١-٣-١٩١٧) فالموصل (١٠-١١-١٩١٨).

أما حلب التي كان يدافع عنها مصطفى كمال، فقد أمكن إخضاعها في ٢٥ و ٢٦-١٠-١٩١٨، كما سبق أن ذكرنا.

وعقب توقيع الهدنة في ٣٠ تشرين الأول تم الاحتلال التدريجي لما تبقى من مدن سوريا الشمالية. وبهذا أتم البريطانيون أهداف حملتهم العسكرية وبدأوا بإعادة تجميع قواتهم في حاميات ثابتة تمهيداً لإنقاص عددها بسرعة.



الجنرال النبي في حلب

وصل الجنرال ألنبي إلى حلب يوم ٧ ربيع الأول ١٣٣٧ هـ الموافق ١١-١٢-١٩١٨ م. وبعد أن رحب به رئيس البلدية وأعيان المدينة والرؤساء الروحيون وكبار الموظفين، ألقى من على درج البلدية خطاباً قال فيه: ".... وأنا ما دمت مسئولاً عن الإدارة، أتوقع منكم تنفيذ الأوامر التي تقضي علي الظروف بإصدارها بنفس الرضى والانقياد الذي أظهرتموه في السابق، حتى إذا قررت الدولة- التي أنا باسمها أحكم- تشكّل بناء العالم الجديد الذي سيعيش البشر فيه، ليكون كل وطني حلي متهيئاً لتمثيل دوره في عمل الإعمار العظيم القائم أمامكم.....".

ثم استعرض القوات العربية والبريطانية، وجال على معالم حلب التاريخية

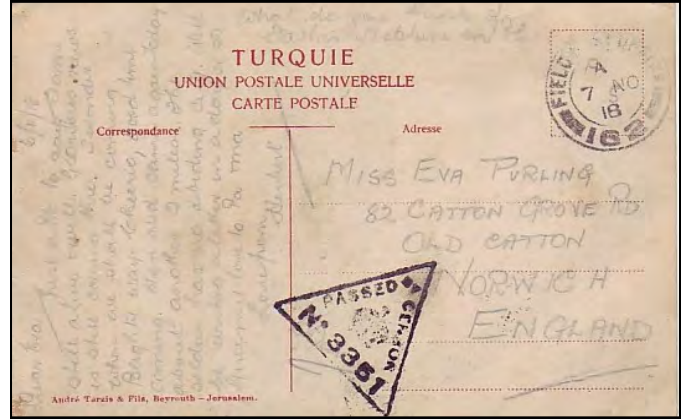
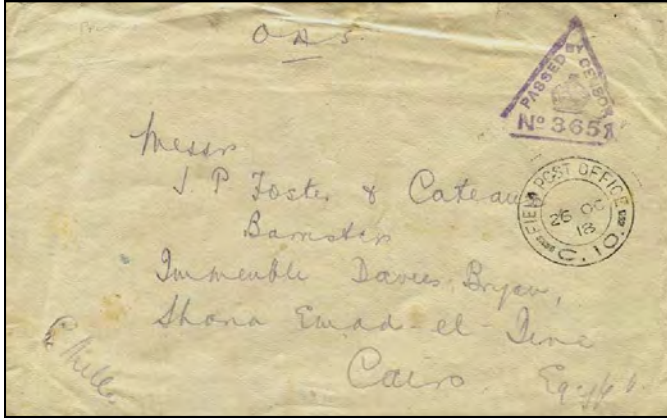
انسحبت القوات البريطانية من سورية الداخلية (حيث كانت السلطة للحكومة العربية) أواخر عام ١٩١٩، لتمهد لاحتلالها من قبل القوات الفرنسية تنفيذاً لاتفاق سيكس بيكو. كما غادرت آخر قوة بريطانية بيروت في ٢٠-١-

١- البريد العسكري البريطاني في سورية

أ- بواسطة البريد الميداني

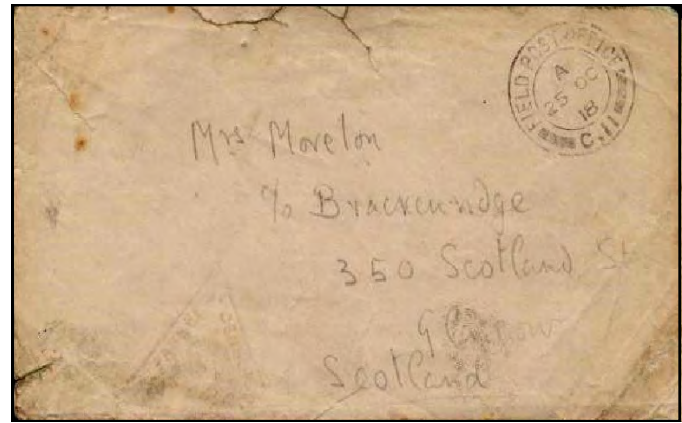
FIELD POST OFFICE

كانت الجيوش تقيم مكاتب بريد ميدانية لتأمين مراسلات جنودها متعددي الأصول إلى بلادهم . فاقام الجيش البريطاني مراكز بريد ميداني. وكذلك فعل الهنود الاوستراليون والنيوزيلنديون.



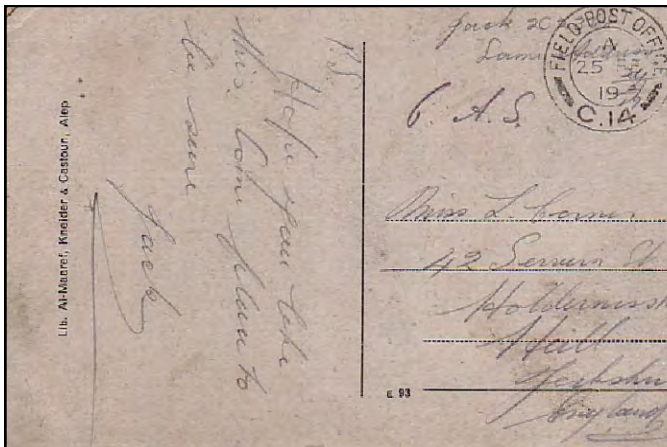
مغلف مرسل من قبل أحد الجنود البريطانيين من مكتب البريد الميداني **FPO C.10** عندما كان في درعا (قبل أن ينتقل إلى دمشق)، بتاريخ ١٩١٨-١٠-٢٦ إلى القاهرة وعلية ختم الرقابة العسكرية No. 365

بطاقة مرسل من مكتب البريد الميداني **FPO 162** في سوريا، بتاريخ ١٩١٨-٨-٧ إلى انكلترا وعلية ختم الرقابة العسكرية المثلث No. 3351

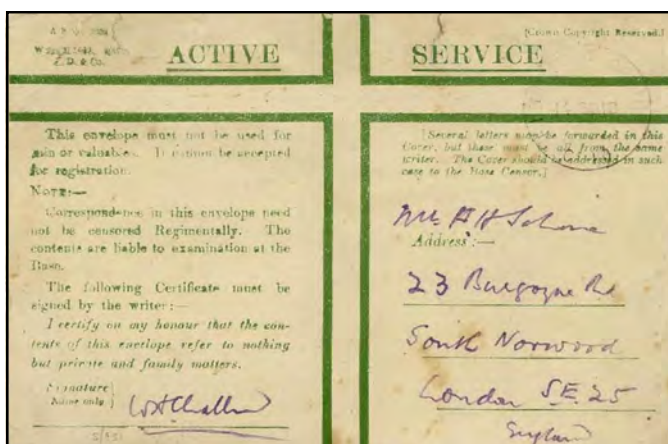


مغلف مرسل من قبل أحد الجنود البريطانيين من مكتب البريد الميداني **FPO C.12** في دمشق بتاريخ ١٩١٨-١٠-١٢ إلى مركز البريد العسكري APO ZS10 في القاهرة. وعلية ختم الوصول للقاهرة بتاريخ ١٩١٨-١٠-٢٠.

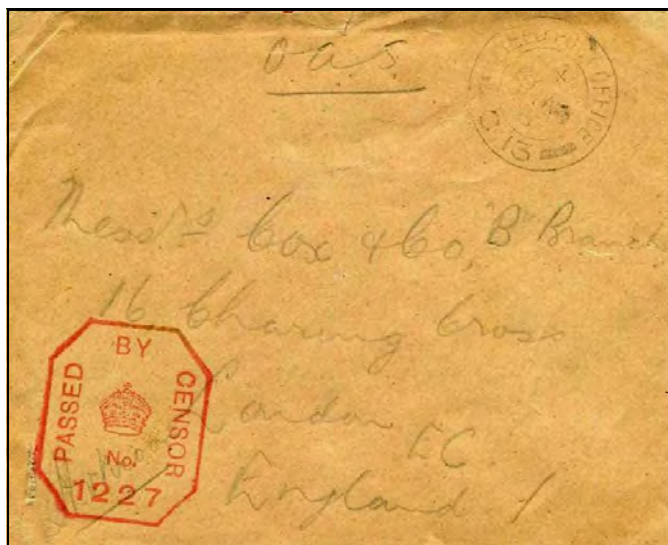
مغلف مرسل من مكتب البريد الميداني **FPO C.11A** بتاريخ ٢٥-١١-١٨ إلى سكوتلاند (التاريخ الوحيد المعروف لتواجد هذه الوحدة في سورية حيث أنها كانت في أيلول (سبتمبر) ١٩١٨ في شرق الأردن ثم وفي تشرين الثاني (نوفمبر) صارت في لبنان).



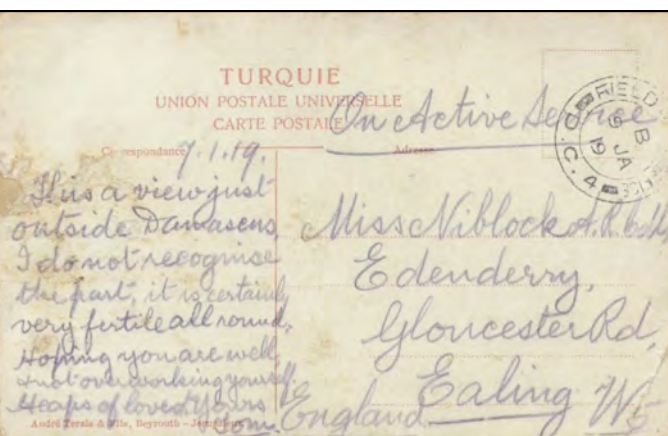
بطاقة بريد مرسل من مكتب البريد الميداني **C14** في حلب بتاريخ ١٩١٩-٢-٢٥ إلى بريطانيا.



مغلف "Green Honor Envelope" مسافر من مكتب البريد الميداني
F.P.O. C10 في دمشق بتاريخ 14 OCT 18.



مغلف مرسل من قبل أحد الجنود البريطانيين من مكتب البريد الميداني
FPO C.13 في درعا بتاريخ ١٩-١٠-١٩١٨ إلى انكلترا وعلية ختم
 الرقابة العسكرية No. 1227.



بطاقة بريد مكتوبة بدمشق بتاريخ ١٩١٩-٧-١، ومرسلة إلى إنكلترا بواسطة مكتب البريد الميداني لفرقة الخيالة البريطانية في دمشق D.C. 4.

البريد العسكري البريطاني في سورية

٢ - بواسطة بريد الجيش

ARMY POST OFFICE



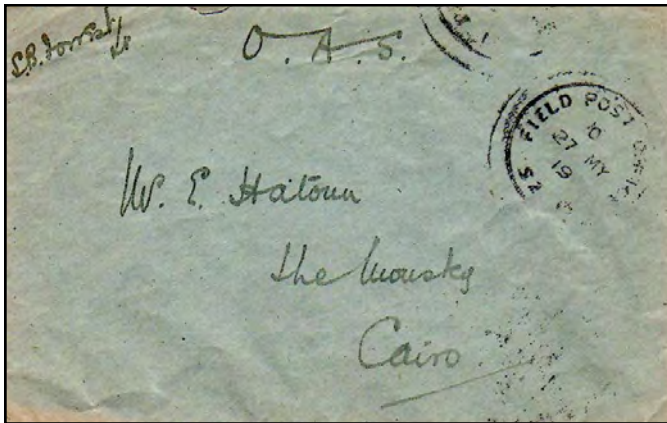
بطاقة بريد صادرة عن مكتب البريد العسكري البريطاني SZ 62 في دمشق بتاريخ ١١-٣-١٩١٩. إلى مصر.

استعمل الختم SZ 62 في دمشق في الفترة ٢١-١٠-١٩١٨ وحتى ٢٦-١١-١٩١٩.



مغلف بريد مجاني مسافر من مكتب البريد العسكري البريطاني SZ 8 في بيروت بتاريخ ٩-١٢-١٨ إلى انكلترا.

استعمل الختم SZ 8 في بيروت اعتباراً من ١٤-١٠-١٩١٨ وحتى ١٥-١٢-١٩١٩.



مغلف بريد مجاني مسافر من مكتب البريد العسكري البريطاني SZ 13 في رفاق بتاريخ ٢٧-٥-١٩ إلى القاهرة.



بطاقة بريد صادرة عن مكتب البريد العسكري البريطاني SZ 5 في حلب بتاريخ ٢٨-٤-١٩١٩. إلى انكلترا.



مغلف مرسل من مكتب البريد العسكري البريطاني SZ 13 في رفاق بتاريخ ٣-٤-١٩ إلى دمشق. ختم الوصول بتاريخ ٥-٤-١٩ وعلى الخلف ختم مراقبة المطبوعات لدى الحكومة العربية.

A.F.A. 2042.
114 Gen.No. 5248.

FIELD SERVICE
POST CARD.

The address only to be written on this side. If anything else is added the post card will be destroyed.

[Crown Copyright Reserved.]

Miss. G. A. Townsend.
Post office Staff.
Berkeley.
Glos.
England.

NOTHING is to be written on this side except the date and signature of the sender. Sentences not required may be erased. If anything else is added the post card will be destroyed.

[Postage must be prepaid on any letter or post card addressed to the sender of this card.]

I am quite well.
~~I have been admitted into hospital~~
{ sick } and am going on well.
{ wounded } and hope to be discharged soon.
~~I am being sent down to the base.~~

I have received your { letter dated _____
telegram,, _____
parcel. _____ }
2 Messages Feb 6 + 18 7

Letter follows at first opportunity.
I have received no letter from you
{ lately.
for a long time. }

Signature only } Charlie
Date 9/3/1919

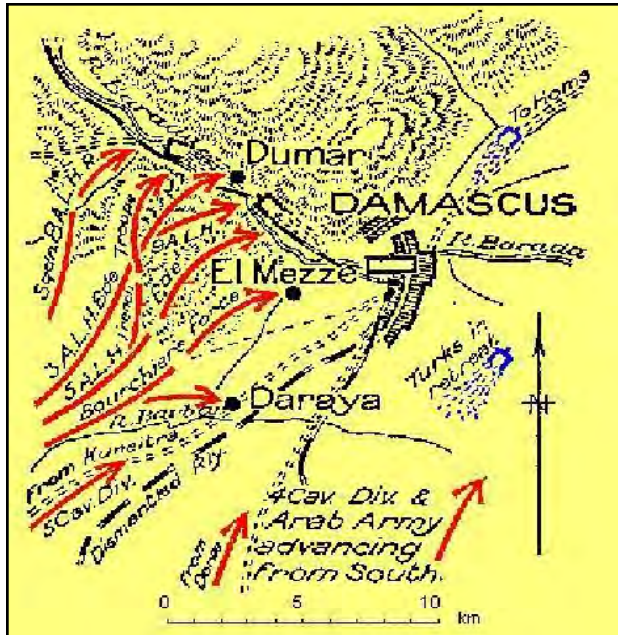
(500) Wt. W1500/R1019. 6,000,000. 6/17. H. C. & L., Ltd.

أحد الوسائل التي ابتكرها البريد العسكري البريطاني للتخفيف من عبء المراقبة. وهي بطاقة يمنع كتابة أية جملة عليها، ويكتفى باختيار واحد من الخيارات المطبوعة، وفي حال المخالفة فإن البطاقة ستتلف، بحسب التعليمات المدونة عليها.

بطاقة Message Card بريطانية مرسلة من مكتب البريد الميداني SZ 62 في دمشق بتاريخ ١٠-٣-١٩١٩ إلى إنكلترا.

انسحب الجيش البريطاني من حلب بتاريخ ٢٠-١١-١٩١٩، ومن دمشق بتاريخ ٢٦-١١-١٩١٩. و عندها توقفت مراكز البريد العسكري عن العمل.

٣- البريد العسكري للفرقة الأسترالية في الجيش البريطاني



مخطط دخول فرقة الخيالة الخفيفة الثالثة 3rd ALH من القوات الأسترالية لدمشق (من الغرب إلى إلى داريا والمزّه ودمر). والعربية (من درعا في الميدان جنوباً). مأخوذ من كتاب التاريخ الرسمي للقوات

تقدمت فرقة الخيالة الأسترالية الخفيفة الثالثة 3rd A.L.H. Brigade العاملة ضمن القوات البريطانية المشاركة في عملية Megiddo، قادمة على ظهور الخيل عن طريق جبل عامل و مرجعيون، ووصلت إلى داريا ودمر والمزة قرب دمشق. ثم تجمعت في الثكنة الحميدية (مبنى جامعة دمشق الحالي).

أما فرقة الخيالة الرابعة 4th Cav. Division فقد رافقت الجيش العربي المتقدم من درعا، لتكون صبيحة الأول من تشرين الأول ١٩١٨، أول قوة عسكرية أوروبية تصل دمشق منذ أكثر من ألف سنة. لكن تدخل الكولونيل البريطاني لورنس جعلها تتريث في دخول المدينة حتى تكون القوات العربية أول الداخلين.

وسرعان ما غادرت القوة الأسترالية المدينة عبر سوق ساروجه متجهة شمالاً باتجاه حمص لمطاردة فلول الجيش العثماني، تاركة فيها القوات العربية، قبل وصول القوات البريطانية قادمة من فلسطين عن طريق القنيطرة.

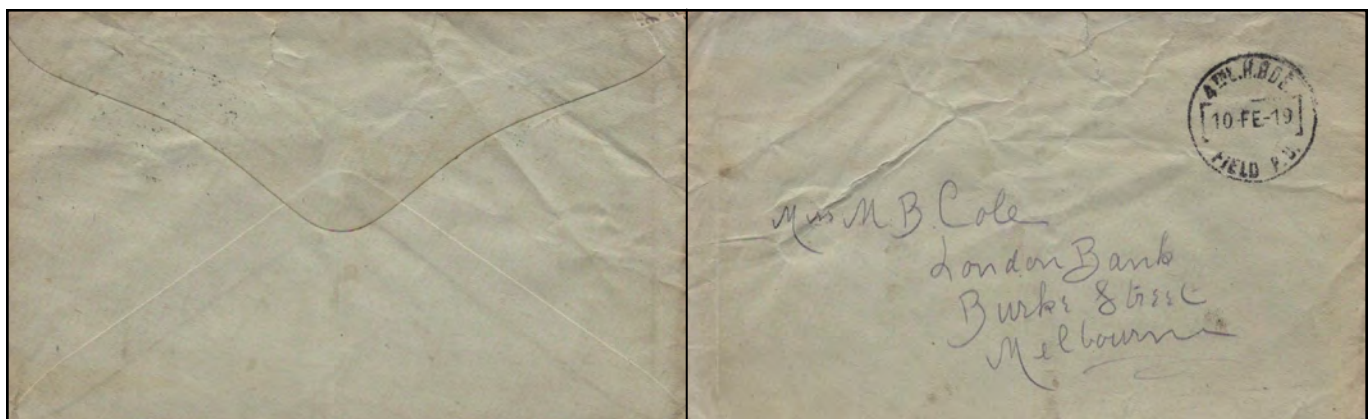
استمرت هذه القوات بمشاركة القوة الهندية، في مطاردة فلول الأتراك إلى حمص وحماه وحلب حيث كانت المعركة الفاصلة كما سبق وأوضحنا.



قائد القوات الأسترالية الجنرال شوفيل يستعرض في المراجعة قبيل مغادرة دمشق



تجمع القوات الأسترالية أمام الثكنة الحميدية قبيل دخولها لدمشق.



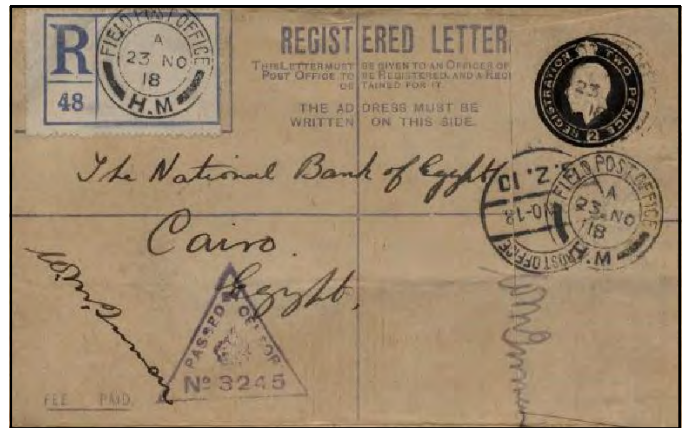
مغلف بريد عسكري مجاني، مسافر من مكتب البريد الميداني لفرقة الخيالة الرابعة الأسترالية 4TH LIGHT HORSE BRIG FPO CANCEL بتاريخ 10 FEB 1919 إلى ملبورن/ أستراليا. هذه الفرقة هي التي دخلت دمشق ثم غادرتها إلى حمص.



من أوائل الرسائل، مغلف أرسله جندي بريطاني ليافا بتاريخ ١٠-٦-١٩١٨، من مكتب البريد الميداني لفرقة الخيالة البريطانية H.M. المتموضعة في حمص.



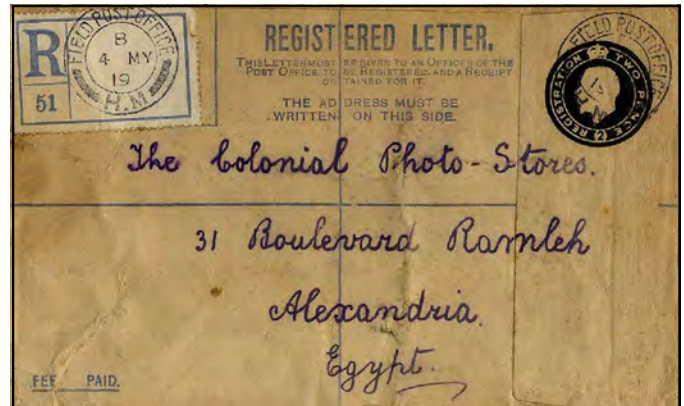
مغلف قرطاسية مسجل مرسل من فيلق الخيالة البريطاني في حمص إلى القدس/فلسطين وعليه ختم مكتب البريد الميداني H.M. بتاريخ ١٤-١-١٩١٩.



مغلف قرطاسية بريدية مرسل للقاهرة بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩١٨ من مكتب البريد الميداني للوحدة H.M.A المتموضعة في حمص.

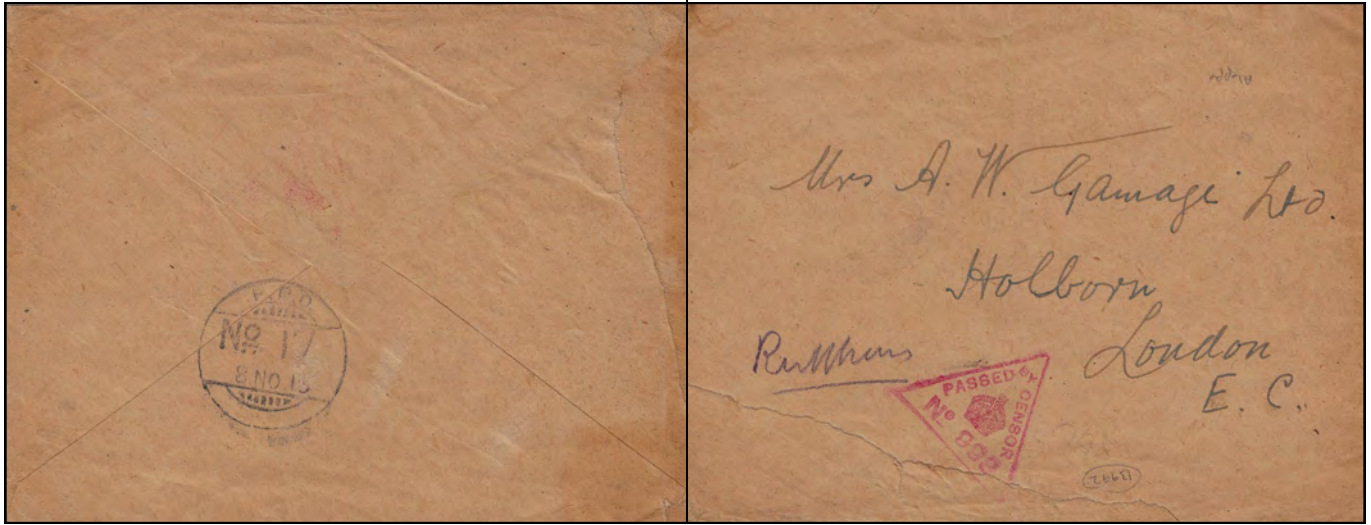


من أواخر الرسائل من مكتب البريد HM في حمص وهي مغلف قرطاسية بريدية بتاريخ ١٠-٦-١٩١٩ إلى الاسكندرية. (آخر رسالة معروفة، مؤرخة في ١٦-٦-١٩١٩).



مغلف قرطاسية مسجل مرسل من فيلق الخيالة البريطاني في حمص إلى الاسكندرية وعليه ختم مكتب البريد الميداني H.M. بتاريخ ٤-٥-١٩١٩.

٤- البريد العسكري للقوة الهندية في الجيش البريطاني



مغلف مسافر إلى انكلترا من مكتب البريد الميداني No. 17 للفرقة الهندية للقوات البريطانية في حلب بتاريخ 8 NO 19.



مغلف مسافر إلى انكلترا من مكتب البريد الميداني No. 54 للفرقة الهندية للقوات البريطانية في دمشق بتاريخ 7 SE 19.



بطاقة بريد عسكري مجاني مرسله من مكتب البريد الميداني No. 331 للفرقة الهندية الأولى بتاريخ ١٤-٥-١٩١٩. عندما كانت في بيروت.

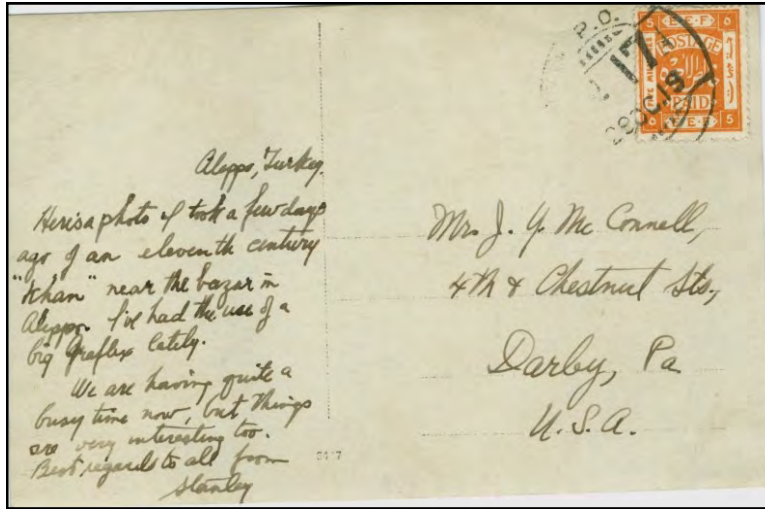
بطاقة بريد عسكري استرالي Y.M.C.A. مرسله من مكتب البريد الميداني No. 325 للفرقة الهندية في رفاق بتاريخ ٢٢-١٠-١٩١٩.

مغلفات مدنية مسافرة بواسطة مكتب البريد الهندي بحلب

يلاحظ صدور مغلفات بريد مأجور عن مكتب البريد الهندي F.P.O. 17 في حلب، تعود لجهات مدنية، وهي مرسلة للولايات المتحدة الأميركية. (كنا عرضنا واحداً منها في الصفحة ١٤ من الفصل الأول من الجزء الأول من هذا الكتاب).



مغلف "الصليب الأحمر الأميركي - لجنة القدس" مسافر إلى الولايات المتحدة من مكتب البريد الهندي بحلب FPO NO 17 بتاريخ 12 SEP 19 وعليه طابع خالص الأجرة.



مغلف بريد مأجور، مسافر من مكتب البريد الميداني FPO 17 في حلب بتاريخ 28 OCT 1919 إلى الولايات المتحدة. وعليه طابع خالص الأجرة

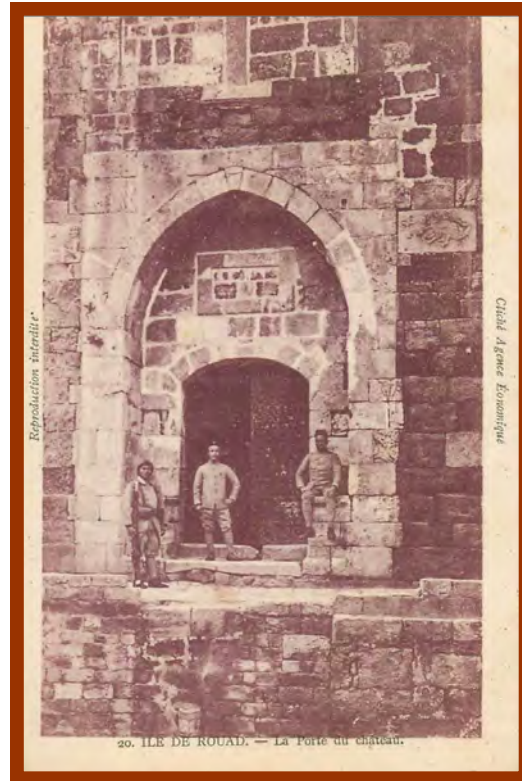


مغلف بريد عسكري مأجور مرسل من مكتب البريد الميداني No. 325 في رفاق بتاريخ ١٢-١٠-١٩ وعليه نصف طابع ٢ ملليم خالص الأجرة.

الفصل الأول
البريد العسكري قبل الحرب العالمية الثانية
القسم الثالث: البريد العسكري للجيش الفرنسي في سوريا
قبل الحرب العالمية الأولى



رسم لنزول جنود الحملة الفرنسية إلى بيروت بقيادة الجنرال Baudoin Beaufort d'Hauipoul. (الرسم لـHuysmans)



جنود البحرية الفرنسية على باب قلعة أرواد

١- الحملة السورية - ١٨٦٠ Expédition de Syrie - 1860

حصل التدخل العسكري الفرنسي الأول في سوريا عام ١٨٦٠، عندما حدثت ما عرف بـ "طوشة الستين":

يعتقد أن جذور تلك الاضطرابات تعود لأحداث حصلت بعد أن احتل إبراهيم باشا (ابن محمد علي باشا والي مصر) عكا (عام ١٨٣٠) بمساعدة الأمير بشير، وظلت بيروت وصيدا وصور متصرفيات تابعة لحكم الأمير بشير، وفي كل منها ممثل لإبراهيم باشا. وبعد أن غادر إبراهيم باشا سورية (عام ١٨٤٠) بفضل مساعدة الدول الأوروبية للدولة العثمانية، اضطر حليفه الأمير بشير للتنازل عن الحكم وخلفه الأمير بشير الشهابي الثالث، الذي حدثت في بداية عهده اضطرابات دامية بدأت في الشوف وامتدت إلى ساحل بيروت. (قيل أن لوالي صيدا عبد الله باشا دخلاً في إضرار نارها بغية إلغاء الامارة في لبنان وتحويلها إلى ولاية عثمانية). فأقيل بشير الثالث وانتهى بذلك حكم الاقطاع العائلي. وعين عمر باشا النمساوي الأصل التركي التابعة حاكماً على جبل لبنان، ولكن حكمه لم يطل أكثر من ثلاثة أشهر بسبب احتجاج زعماء الجبل على تعيين غريب عن الجبل حاكماً عليه، وتأييد الدول الأوروبية هذا الاحتجاج، ما حمل الدولة العثمانية على تقسيم جبل لبنان إلى معاملتين، شمالية لها قائم مقام مسيحي وجنوبية قائم مقامها درزي. لم يسلم ذلك العهد من الفتن، بسبب خلافات الزعماء وتنافس فرنسا وبريطانيا على النفوذ.

حصلت عقب ذلك اضطرابات دامية كان أشدها هولاً ما وقع سنة ١٨٦٠ في دير القمر والشوف والمتن، وامتدت للبقاع وزحلة وغيرها، ووصلت إلى دمشق حيث هاجم بعض الأهالي الحي المسيحي (القيمرية) ونتج عن ذلك عدد هائل من الضحايا من أبناءه ودمار مهول فيه.



الدمار الذي لحق بحي القيمرية، الصورة الأولى للكنيسة المريمية وجوارها. والثانية للشارع المسقيم وآخره عند الباب الشرقي لدمشق القديمة. الصورتين أخذتا بتاريخ ٣٠ نيسان (إبريل) ١٨٦٢ من قبل المصور البريطاني Francis Bedford الذي رافق الأمير إدوار أمير ويلز وولي عهد بريطانيا أثناء زيارته للشرق.

إلا إن تدخل حكماء المدينة وعلى رأسهم الأمير عبد القادر الجزائري، قد حمى المسيحيين، وحال دون تمدد هذه الفتنة إلى أحياء المدينة الأخرى. في حين لم يتدخل الوالي العثماني الذي كان يكفي إغلاقه مداخل حي القيمرية لمنع تلك المأساة.



رسم للفنان (Jan-Baptist Huysmans 1861) يتخيل الأمير عبد القادر الجزائري أثناء طوشة الستين.

وعلى إثر تلك الأحداث الدامية، تدخلت الدول الأوروبية العظمى، فكلف مؤتمر باريس فرنسا بضمان حماية "الأقلية المارونية السورية" فأرسلت قطعاً من أسطولها الحربي وقوة مؤلفة من ستة آلاف رجل، حطت على ساحل بيروت بتاريخ ١٦ آب (أغسطس) ١٨٦٠، سميت "Corps Expéditionnaire Français de Syrie" في "مهمة إنسانية" كما أعلن نابليون الثالث إمبراطور فرنسا. فأقامت في "مخيم الصنوبر" قرب بيروت ، وفي نيتها التقدم إلى دمشق. إلا إن تدخل حكماء المدينة كان قد أبطل الحاجة لذلك.



رسم يمثل المشير فؤاد باشا يستقبل الجنرال Beaufort قائد الحملة الفرنسية. (الرسم لـ Janet-lange وهو منشور في مجلة L'illustration).

واضطرت الدولة العثمانية إلى الاعتراف باستقلال جبل لبنان دون بيروت استقلالاً إدارياً بموجب نظام مؤقت وقعه في ٩-٦-١٨٦١ المشير فؤاد باشا موفد السلطان عبد المجيد، و مندوبو فرنسا وبريطانيا وروسيا والنمسا وبروسيا. ثم أقر نهائياً مع بعض التعديل سنة ١٨٦٤ واشتركت إيطاليا في توقيعه. ويكون بموجب هذا الاتفاق حاكم الجبل مسيحياً عثمانياً برتية وزير ويرتبط مباشرة بالصدر الأعظم (رئيس الوزراء العثماني) ويعين بعد موافقة الدول الأوروبية. وسمى السلطان العثماني حاكماً لجبل لبنان هو الأرمني كريت آرئين الملقب داوود باشا.

بعدها غادرت هذه القوة سوريا أواخر حزيران ١٨٦١.

ثمة تساؤلات تطرح حول الأسباب التي أدت إلى حوادث دمشق. والتي تقول أنها انتقلت من جبل لبنان لأسباب طائفية: فلماذا تم استهداف الحي المسيحي " القيمرية " الذي يقع في دمشق القديمة "داخل السور"، ولم يتم استهداف الحي المسيحي في نفس المدينة في حي الميدان ؟ ومن حرض أولئك الرعاع الذين قاموا بتلك الأعمال المشينة؟ ثم إذا كانت تلك الحوادث بسبب الفتنة الدينية فلماذا لم تنتقل إلى مدن أخرى كحلب وحمص وحماه ...؟

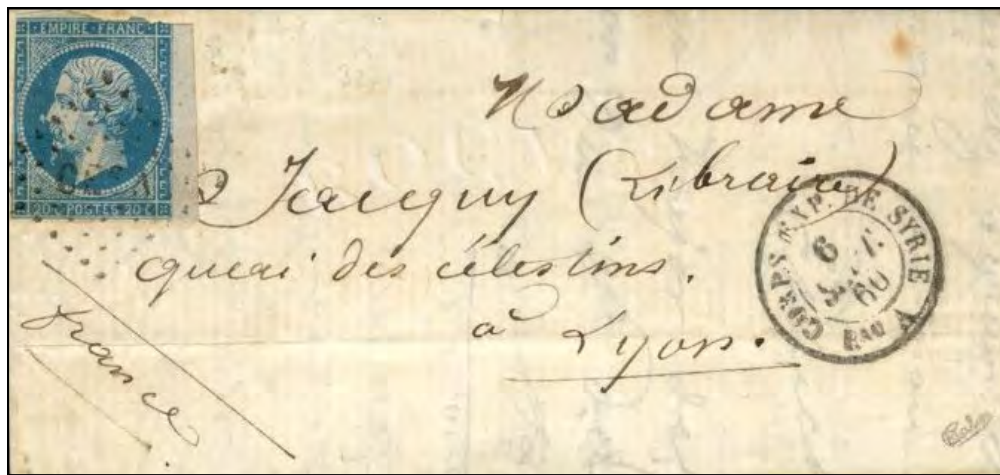
بريد أفراد الحملة السورية

استخدم أعضاء الحملة مكتباً بريدياً أقيم في مخيمهم لإرسال مراسلاتهم لفرنسا. وقد استعملت فيه الطابع الفرنسية إصدار ١٨٥٣، وتم إبطالها بالختم المنقط : Losange CESA (Corps Expéditionnaire de Syrie Bureau Au Poste A).

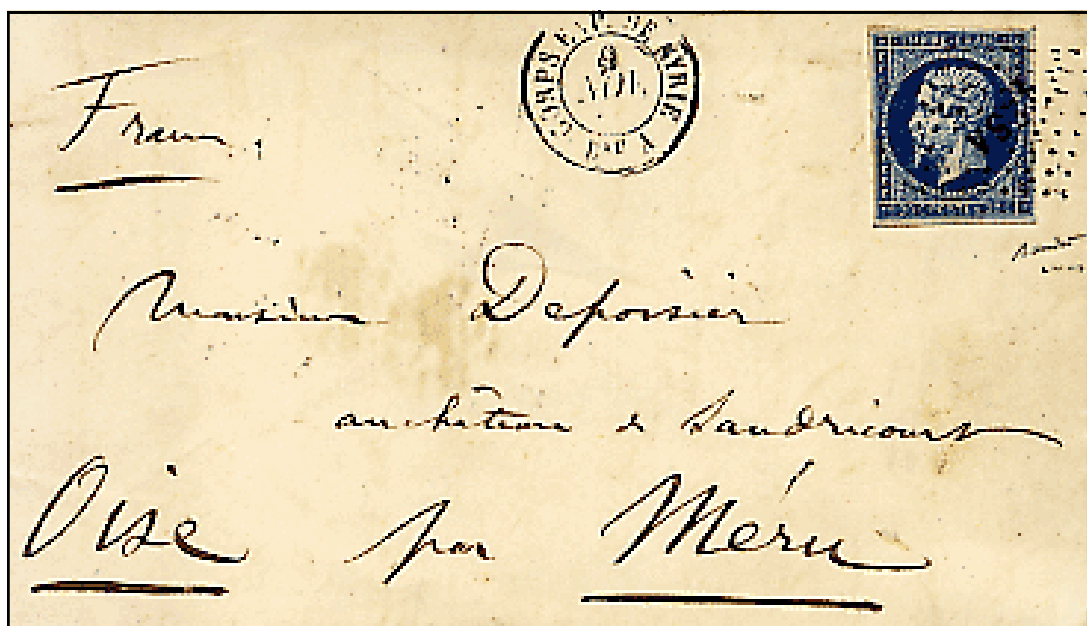


بالإضافة للختم المدور الخاص بالحملة:

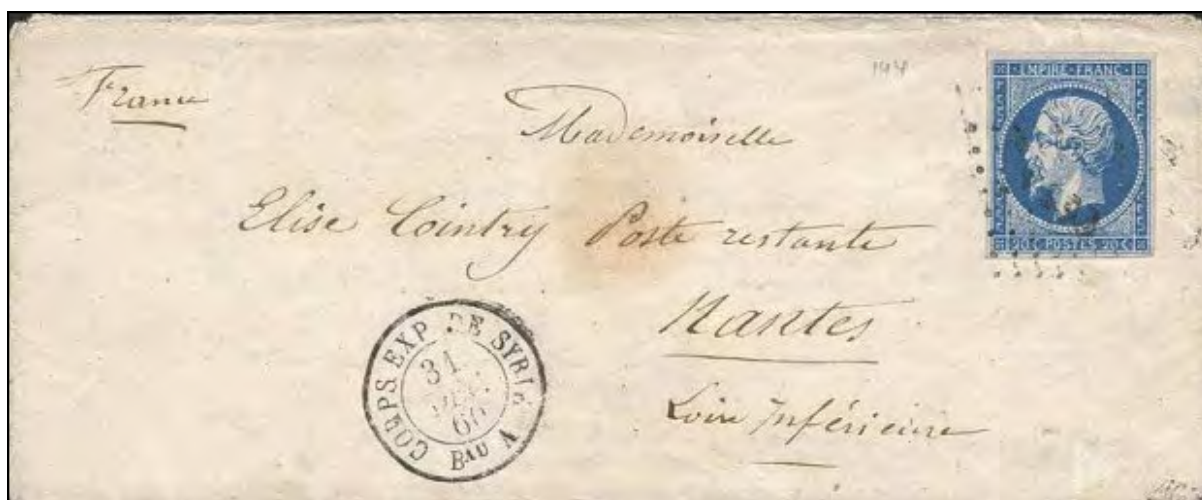




رسالة مطوية Folded Letter مرسلة إلى ليون من مكتب البريد A قرب بيروت للبعثة العسكرية الفرنسية لسوريا، بتاريخ ٦ أيلول (سبتمبر) ١٨٦٠، ملصق عليها طابع نابليون إصدار ١٨٥٣ بقيمة 20c مبطل بختم Lozenge CESA المنقط وكذلك الختم المدور الخاص بالمكتب المذكور.



مغلف مسافر بتاريخ ٩-١١-١٨٦٠ إلى Oise sur mere



رسالة مطوية Folded Letter مرسلة بتاريخ ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٨٦٠ إلى نانت.



مغلف مسافر بتاريخ ٤-١-١٨٦١ إلى ستراسبورغ.



مغلف مسافر بتاريخ ١٢-٤-١٨٦١ إلى نانت.

الملاحظ عدم وجود بريد عسكري مجاني لخدمة الجنود المشاركين في هذه الحملة.

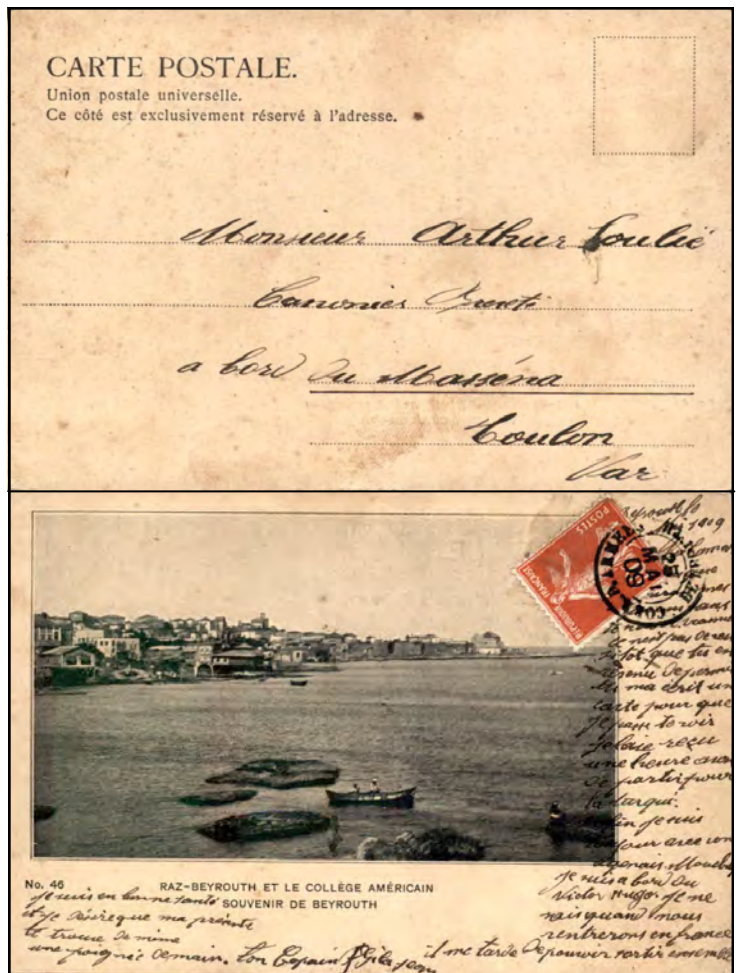
٢- الوحدة العسكرية الفرنسية في بيروت Corps d'Armée - Beyrouth



بطاقة بريد مسافرة من بيروت إلى روشفور/فرنسا بتاريخ **10 MAI 1904**، وعليها طابع فرنسي مبطل بختم CORPS D'ARMEE BEYROUTH.



بطاقة بريد تحمل صورتني (Ecole Diaconesses et "Hopital des "Johanniter" في بيروت وعليها طابع Levant وختم Corps Armée/Beyrouth بتاريخ **10 NOV 13**.



بطاقة بريد مسافرة من بيروت إلى طولون/فرنسا بتاريخ **25 MAI 1909**، وعليها طابع فرنسي مبطل بختم CORPS D'ARMEE BEYROUTH. (الصورة من البحر للجامعة الأميركية في راس بيروت).

٣- الاحتلال الفرنسي لجزيرة أرواد

هي جزيرة صغيرة جنوب غرب طرطوس وهي عبارة عن صخرة عرضها حوالي ٥٠٠ متر وطولها حوالي ٨٠٠ متر . وتبعد عن الشاطئ حوالي ٢ كم. وكان عدد سكانها عام ١٩١٥ بين ثلاثة وأربعة آلاف نسمة.



في الساعة التاسعة، صباح الأول من أيلول (سبتمبر) سنة ١٩١٥، قام قائد القوة البحرية الفرنسية الأميرال Dartige du Fournet ، (بناءً على طلب السكان) وبعد تفويض الحكومة، برفع العلم الفرنسي معلناً جزيرة أرواد أرضاً فرنسية. لتكون المنطقة الأولى من سورية التي تحتلها القوات البحرية الفرنسية.

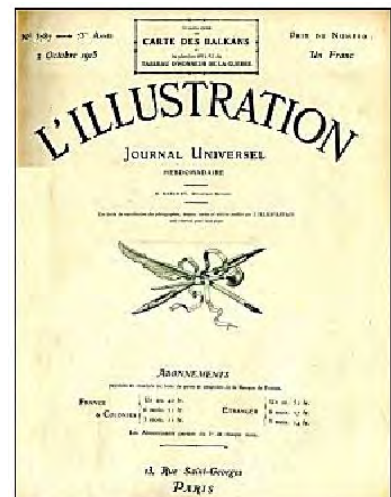
(حصل ذلك في خضم الحرب العالمية الأولى، وبعد المجازر التي ارتكبتها الأتراك العثمانيون بحق المسيحيين، وخصوصاً الموارنة، في جبل لبنان في شهر أيار . وفرضهم حصاراً على مناطقهم أنتج مجاعة حادة ، ثم إقدام جمال باشا (السفاح) على إعدام أول قافلة من الشهداء فجر العشرين من آب، ورغبة فرنسا بأن تحصل على قاعدة من بين فوائدها تقديم العون لهم .)

وقد نشرت جريدة L'ILLUSTRATION الفرنسية في عددها رقم 3787 الصادر بتاريخ ٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٥ تحقيقاً صحفياً عن العملية العسكرية التي قامت بها البحرية الفرنسية لاحتلال الجزيرة تضمن وصفاً للجزيرة حينها وكيف غادرها الأتراك منذ بدء الحرب. بعد أن

١- صورة جوية حديثة لجزيرة أرواد. ٢- خارطة للجزيرة سنة ١٩١٥. ٣- خريطة للساحل السوري . صورتان ٢ و ٣ من مقال L'ILLUSTRATION المذكور أدناه .

فرضت البحرية الفرنسية الحصار عليها ومنعت الأهالي من استعمال مراكبهم حتى للصيد. ثم تروي تفاصيل احتلال الجزيرة الذي تم بمنتهى الهدوء وبدون أية مقاومة. والاستعراض العسكري على أرض الجزيرة و(انبهار الأهالي وتأثرهم به).

ثم يروي تفاصيل حديث نائب الأميرال إلى وجهاء الأهالي وقوله لهم أن فرنسا تحكم شعوباً مسلمة يزيد تعدادها عن أربعين مليون نسمة وأنه ما عليهم إلا أن يسعدوا لأن فرنسا ألحقت جزيرتهم بها، وأن المؤمنين سيحترمون.



(Le drapeau Français sur un îlot de la côte)
Article de l'Illustration du 2 Octobre 1915
غلاف المجلة وعنوان المقال بالفرنسية:
(العلم الفرنسي فوق جزيرة الساحل)

بطاقة بريد تصور المقبرة الفرنسية في قلعة جزيرة أرواد.

وقد روى الكابتن A.Trabaud الذي عين حاكماً للجزيرة في كتابه En Patrouille à la mer (دورية في البحر) الصادر عام ١٩٢٨، كيف كان حال سكان الجزيرة عند احتلالها وحاجتهم لكل شيء من الطعام إلى الماء، وحال الحصار الذي فرضه عليهم العثمانيون ومنعهم من الصيد، وبين قلة حيلته في مساعدتهم لعدم توفر مايكفي من الامكانيات بتصرفه.



الاحتفال برفع العلم الفرنسي على برج قلعة أرواد. في ٩-١-١٩١٥



من لقاء نائب الأميرال مع الأهالي



الكابتن ترابو حاكم جزيرة أرواد عام ١٩١٥.

بعدها افتتحت البحرية الفرنسية مكتباً للبريد العسكري في أرواد في ١٢ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩١٦ وعينت لإدارته Le second-maître fourrier **Riouall** الذي انضم لمكتب أمانة سر الحاكم، هذا المكتب كان "مكتباً فرعياً" مرتبط بمكتب بورسعيد. وإلى أن تم إعداد طوابع خاصة بالجزيرة، فقد استعملت طوابع الشرق Levant الفرنسية (Yvet no. 9-23) للتخليص على الرسائل الصادرة من هذا المركز:



مغلف مسجل مسافر من جزيرة أرواد بتاريخ ١٥-٨-١٩١٦ إلى بور دو/فرنسا وعليه اثنين (5 & 10c) من طوابع الشرق Levant الفرنسية وطابع (25c) من طوابع بورسعيد، وقد ختمت بختم مركز بريد أرواد. ختم ترانزيت بورسعيد بتاريخ ٢٢-٨-١٦، وختم الوصول بتاريخ ٢-٩-١٦.

أعد الفرنسيون بعد احتلالهم للجزيرة طوابع دعائية بهذه المناسبة، ورغم العبارة التي كتبت على بعض تلك الطوابع: Franchise Postale وتعني (التخليص البريدي) إلا أنه بسبب عدم وجود قيمة عليها، وعدم مشاهدتها على مغلفات، فإنه ربما كان المقصود هذه العبارة الاعلان عن افتتاح مركز البريد وبدء التخليص البريدي فيه. خاصة أنها مؤرخة في ١٩١٦.



وفي ٢٢ آذار (مارس) ١٩١٦ افتتحت البحرية الفرنسية مركزاً للبريد المدني طلب إعداد طوابع خاصة بالجزيرة وتلقى ١٢٠٠ مجموعة مما سيكون الاصدار الأول لطوابع جزيرة أرواد.



لكن هذا المكتب لم يعمل كمكتب بريد مدني ولم يستخدم ختم مكتب البريد المدني العثماني لجزيرة أرواد الذي كان موضوعاً قيد الاستعمال منذ ١٩١٢-٥-٤ بحسب السجلات العثمانية. كما أننا لم نعثر على رسائل لأهالي الجزيرة استخدمت هذا المركز الذي اقتصر عمله على نقل رسائل أفراد الحامية الفرنسية والعاملين معهم.

وروى الكاتبين A. Trabaud في كتابه المذكور أعلاه، كيف جرت عملية إصدار طوابع جزيرة أرواد: (كان للوحدة العسكرية تخليص عسكري للرسائل. أما أهالي الجزيرة، فلم يكن لديهم وسيلة لنقل رسائلهم لقبرص أو مصر. وقد تلقى Riouall الذي انضم لمكتب أمانة سر الحاكم، ١٢٠٠ طابع من كل من الفئات ٥، ١٠ و ٢٥ سانتيم ومعهما ختمان معدنيان يحملان كلمة ILE ROUAD، وقد قدرنا أن هذا الختم هو لتوشيح هذه الطوابع. فقام بتوشيح الطوابع بأحد الختمين وبعد وقت قصير، تسلمت طلبات لمجموعات من هذه الطوابع، ذلك لأن هواة جمع الطوابع يسعون دوماً للحصول على الاصدارات الجديدة، فارتفع عدد المجموعات المطلوبة إلى أكثر من عشرة آلاف.

ولم يكن ضرورياً أن يكون لدينا الذكاء لنرى هنا مصدراً لعائدات يمكن أن ترغب بها حكومتنا. فطلبت من إدارة البريد، في باريس، أن تهيب إصداراً من الطوابع لجزيرة أرواد من ٠.٠١ حتى ٥ فرنكات. وقد قبل طلبنا وفوضت أن أستجر تدريجياً كمية الاصدار (لكنني عرفت أن الكمية الأولى التي تم تحضيرها منه بيعت كلها للهواة الباريسيين. وبعد بعض الوقت تسلمنا طوابعنا وبدأت خدماتنا البريدية فعالية جديدة).

الإصدار الأول ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩١٦ التوشيح اليدوي:

بحسب دليل Yvert & Tellier لعام ١٩٢٩، فقد استعمل ختمان لتوشيح الاصدار الأول، الأول استعمل لتوشيح ١٢٠٠ مجموعة ويمكن التعرف عليه من عيبين أحدهما في رأس الحرف R والآخر في ساق الحرف D. أما الثاني فقد استعمل في شهر أيار لتوشيح عدد غير معروف من المجموعات بيعت للهواة وخلص بها كثير من الرسائل.

إن التوشيح بالختم الثاني هو ما عرف بعملية فيليكس كوهين * L'Affaire Félix Cohen : وخلصتها أن كوهين هذا والذي سيصبح تاجر طوابع في تريستا في شمال إيطاليا، ثم في الاسكندرية، ثم مراسلاً لـ Mekeel's Weekly Stamp News الأمريكية في الاسكندرية. استشعر منذ عرف يافتتاح مكتب بريد أرواد بأنه يستطيع القيام بتجارة جيدة، فأقام صلة مع Riouall مدير المركز الذي التقاه في مكتب وكالة رويترز في بورسعيد (أثناء وجود Riouall فيها لدورة تدريبية) وأقنعه بتوشيح طوابع بور سعيد بختم كلمة جزيرة أرواد. وعلى أي حال فقد عاد Riouall إلى أرواد ومعه ٣٦٠٠ من طوابع المشرق Levant (١٢٠٠ × ٣ قيم) واستعمل أحد الختمين اللذين بحوزة المكتب. ووصلت أخبار هذا الاصدار للهواة بعد أن بدأت الرسائل تصل منها، ولما كان مكتب بريد أرواد غير قادر على تلبية الطلبات الكبيرة فقد اضطر لأن يطلب إعداد مجموعة جديدة مؤلفة من ١٣ طابعاً بتوشيح أفقي.

في هذه الأثناء استغل كوهين غياب Riouall عن أرواد ليُرسل في شهر أيار (مايو) أحد أعوانه الذي نجح في توشيح عدد من الطوابع بما في ذلك طوابع من نوع Merson مستغلاً الرقيب الذي حل محل Riouall أثناء غيابه. لكنه جراء عجلته استعمل الختم الآخر الذي لم يستعمل من قبل في توشيح الطوابع. وهكذا وجدت أنواع غريبة من التوشيح: كالأخضر والأحمر، على طوابع الاسكندرية أو بورسعيد.

ختم أصلي، لكنه استعمل بالخدعة. والطوابع التي وشحت خلافاً للطوابع ٥، ١٠، ٢٥ سنتيم، اختفت الآن من جميع أدلة الطوابع. وقد ظل كوهين متمسكاً بصحة هذه الطوابع (المشتراة من أرواد والتي قبلت ببريد أرواد، كما كان يدعي) حتى عام ١٩٣٨ حين اعترف في الاسكندرية بأنه وراء صنع هذه المجموعات الصحيحة-المزيفة والتي يبلغ عددها خمسين

النموذج الأول:



الفروقات الثلاثة التي تميز النموذج الأول



النموذج الثاني:

3 (?)

2 (?)

1 (?)

الفرق بين النموذجين هو في وجود كسرين أحدهما في رأس الحرف R والآخر في الجزء المستقيم من حرف الـ D. ذلك في النموذج الأول فقط.



بطاقة بريد مخصصة لمراسلات "جيش الجمهورية" مرسلة من أرواد بتاريخ ٢١-٣-١٩١٦ إلى باريس عليها الطابع رقم ٣ من النموذج الأول، وقد تضررت نتيجة تعرض المركب الذي كان ينقل البريد من أرواد إلى بورسعيد لهجوم غواصة ألمانية، ونجا منه. أهمية البطاقة هي في مضمون الرسالة التي كتبت عليها، وفيها يعلم المرسل وهو معلم الحي في أرواد، صديقه في باريس أنه يرسل إليه عينة من التوشيح الذي وضعته البحرية على طوابع "بلان وموشون". وأن كمية الطوابع التي وشحت قليلة جداً. وأن هذه الطوابع ستصبح نادرة جداً. وحتى هنا (في أرواد) فنحن لانجدها إلا بأسعار مرتفعة.



مغلف مسافر من جزيرة أرواد بتاريخ ٤-٣-١٩١٨ إلى بورسعيد ملصق عليه ثلاثة طوابع إصدار ١٩١٦ الأول من النموذج الثاني (أحدها، رقم ٣ موشح بشكل مقلوب يقرأ من الأعلى للأسفل) ومختومة بختم (البريد الفرنسي لجزيرة أرواد). على خلف المغلف ختم الوصول إلى بورسعيد بتاريخ ٨-٤-١٨. وهو من مغلفات كوهين! على الرغم من حمله توقيع الخبير الفرنسي Calves وشهادة خبرة من الخبير الألماني الدكتور ولفانغ شولماير بتاريخ ١٩-٣-٩٧. من بين الطوابع التي تم توشيحها بالخديعة من قبل فيلكس كوهين، تلك التي أوردها دليل Yvert et Tellier لعام ١٩٢٩ تحت عنوان TIMBRES NON EMIS وهي طوابع المشرق Levant موشحة بالتوشيح اليدوي من النموذج الثاني :

TIMBRES NON ÉMIS				
1916. — Timbres du Levant Français de 1902-06 avec la surcharge h.				
1	1 cent	gris		27 27
2	2	brun-lilas		27 27
3	3	vermillon		27 27
4	40	rouge et bleu	400	27 27
5	2 pi. s. 50 c.	brun et lilas	500	27 27



اثنان من الطوابع المقصودة في دليل Yvert et Tellier وهذان الطابعان لم يشاهدا غير مختومين. أما الطوابع الثلاثة الأخرى فنحن لم نشاهدها حتى الآن.

الإصدار الثاني ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩١٦ التوشيح الأفقي:



أحد المغلفات المبكرة التي تحمل طابع من الإصدار الثاني لجزيرة أرواد. مغلف بريد مسجل مسافر من مركز البريد الفرنسي في أرواد بتاريخ ٢٤-١١-١٦، إلى لوزان/سويسرا. وصل إلى بور سعيد بتاريخ ١٢-١٦-١٦ حيث خضع للرقابة العسكرية البريطانية ففتح وأعيد إغلاقه بالصاغة البريطانية الزرقاء و وضع عليه ختم PASSED BY CENSOR No. 2. وصل المغلف إلى لوزان بتاريخ ٢٨-١٢-١٦.



مغلف مسجل مسافر من أرواد بتاريخ ١٧-١٠-١٧ إلى مودون/سويسرا وعليه الطوابع SG 7,8,9,11,12&14. ووصل بتاريخ ٢٣-١١-١٩١٧. فتح و تمت مراقبته من قبل مكتب المراقبة الفرنسية (421). وصل إلى مودون بتاريخ ٢٣-١٢-١٩١٧.

تبادل استعمال الطوابع بين أرواد وبورسعيد



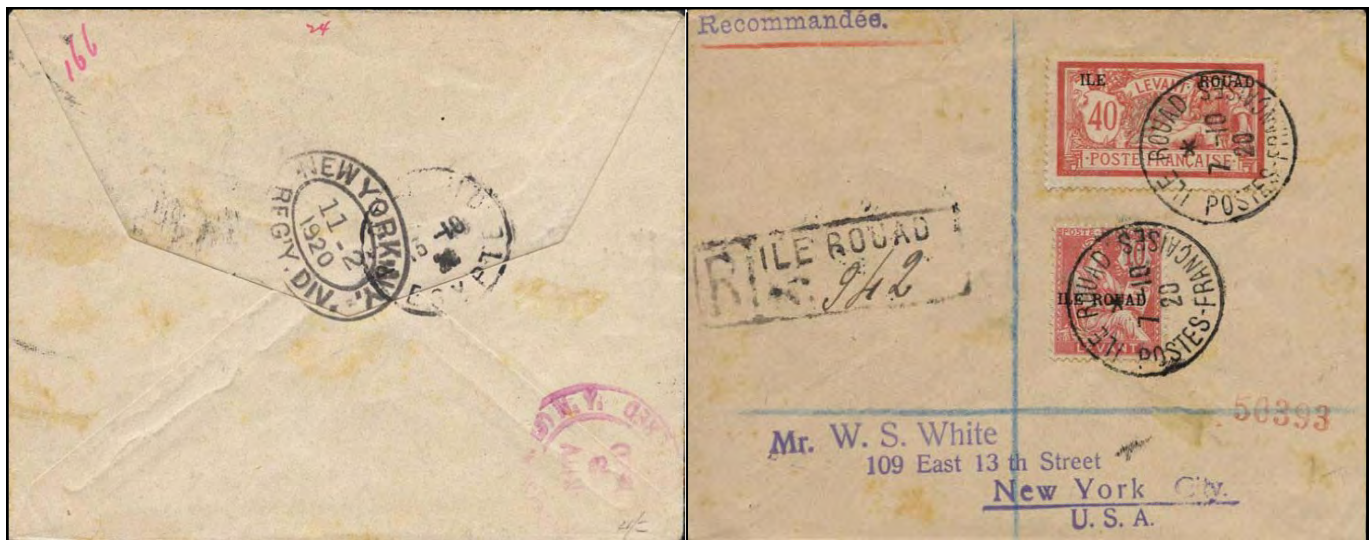
زوج من طوابع جزيرة أرواد (SG 7)، استعملت لتخليص بطاقة بريد مرسلّة من بورسعيد بتاريخ ٢٠-٥-٨ إلى فرنسا (٢١-٥-٢٠).



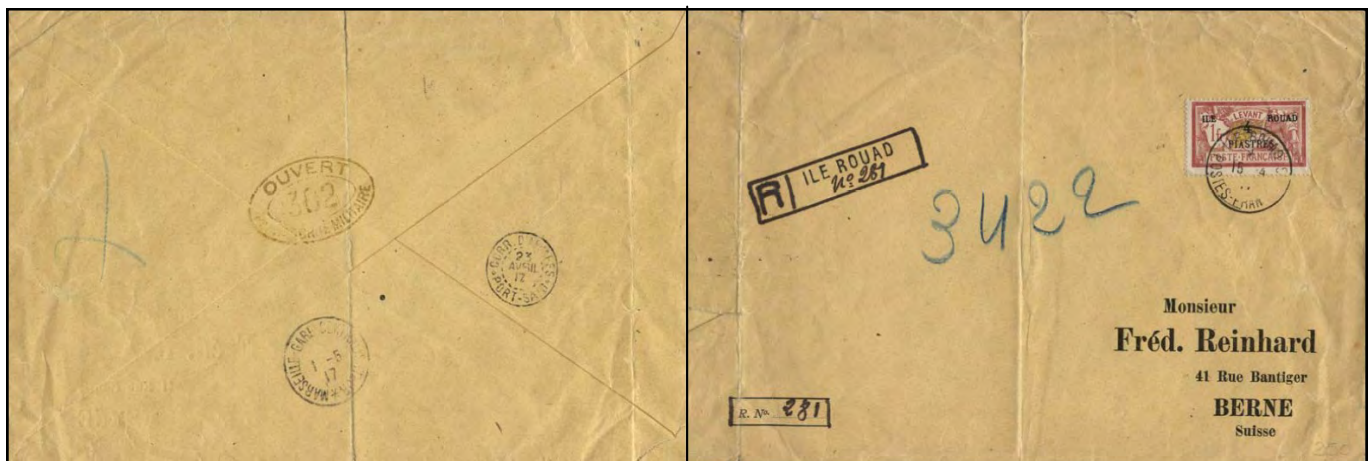
مغلف مسجل مسافر من بورسعيد بتاريخ ١٨-٢-١٩٢١ إلى رذرفورد/نيوجرسي/الولايات المتحدة. وعليه طابعين بورسعيد، والطابع SG 11 أرواد. وصل إلى نيويورك (٧-٣-٢١) وإلى رذرفورد (٩-٣-٢١).



بطاقة بريد مسافرة من بورسعيد وعليها طابع أرواد.

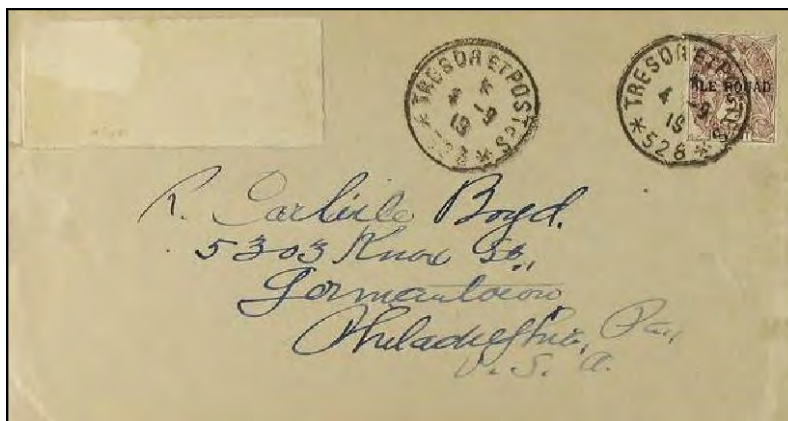


مغلف مسجل مسافر من أرواد بتاريخ ٧-١٠-٢٠ إلى نيويورك عن طريق مصر (ختم البريد العسكري الفرنسي في مصر بتاريخ ١٣-١٠-٢٠) وعليه الطابعين SG8,13، ختم الوصول الى نيويورك بتاريخ ٢-١١-١٩٢٠.



مغلف كبير مسجل مسافر من أرواد بتاريخ ١٥-٤-١٧ إلى بيرن/ سويسرا عن طريق بورسعيد (ختم البريد العسكري الفرنسي في مصر بتاريخ ٢٣-٤-١٧) وعليه الطابع SG15، ختم الوصول الى بيرن بتاريخ ١-٥-١٩١٧.

بعد احتلال فرنسا للمنطقة الغربية O.E.T. West، ألحقت الجزيرة بها وألغي ختم مكتب أرواد واستعمل ختم TEP 526 بدلاً عنه.



مغلف مسافر من أرواد بتاريخ ٤-٩-١٩١٩ إلى الولايات المتحدة وعليه SG 5.

أعيد ارتباط الجزيرة بالساحل السوري عام ١٩٢١، وصارت تستعمل ختمها الخاص والطوابع السورية.

البريد العسكري الفرنسي المجاني في جزيرة أرواد

استعمل للمراسلات بين الوحدات العسكرية فقط.



مغلف FM مسافر من مركز البريد العسكري في جزيرة أرواد بتاريخ ١٩-٨-١٦ إلى فرنسا عن طريق بورسعيد (٢٢-٨-١٦).



مغلف CM مسافر من مركز البريد العسكري في جزيرة أرواد بتاريخ ٩-٤-١٧ إلى مرسيليا عن طريق بورسعيد (١٠-٤-١٧). ثم بواسطة البريد البحري إلى المكتب B.N. (٢٩-٤-١٧). خضع للمراقبة العسكرية (الأرجح في مرسيليا).



مغلف FM مسافر من مركز البريد العسكري في جزيرة أرواد بتاريخ ٢٥-٧-١٩١٧ إلى الاسكندرية.

قرطاسية البريد في جزيرة أرواد

آ- البطاقات المخصصة للجيش الفرنسي

CORRESPONDANCE DES ARMÉES DE LA RÉPUBLIQUE



النموذج الأول: بطاقة قرطاسية بريد عسكري مسافرة من جزيرة أرواد بتاريخ ٢٣-٤-١٩١٦ وعليها ثلاثة طوابع الإصدار الأول من النموذج الثاني.



النموذج الثاني: بطاقتي قرطاسية بريدية مخصصة لمراسلات الجيش. إحداها مسافرة من مكتب بريد أرواد بتاريخ ٢٨-٤-١٩١٦ وقد وضع ثلاثة من الطابع SG3 من النموذج الأول.



النموذج الثالث: بطاقة قرطاسية بريدية مخصصة لمراسلات الجيش مسافرة من مكتب بريد أرواد بتاريخ ٥-٢-١٩١٧ وقد وضع عليها زوج من كل من الطوابع SG 5,6 & 8 وعليها ختمتي جزيرة أرواد، وختم الاحتلال الأزرق بتاريخ ٥-٢-١٧. ختم الوصول غير واضح.

ب - البطاقات المخصصة لغير العسكريين



بطاقتي قرطاسية بريد ١٠ سنتيم موشحتين حسب الاصدار الأول، الثانية مرسله إلى باريس من بريد أرواد بتاريخ ١٥-٨-١٩١٦، بواسطة البريد البحري للبحر الأبيض المتوسط POSTES-NAVALES/MEDIT.C بتاريخ ٧-٩-١٦.



بطاقة قرطاسية بريد ١٠ سنتيم موشحة حسب الاصدار الأول، مرسله إلى من بريد أرواد بتاريخ ١٩-١١-١٩١٦، وعليها طابع فرنسي إضافي

الفصل الأول
البريد العسكري قبل الحرب العالمية الثانية
القسم الرابع: البريد العسكري للجيش الفرنسي في سوريا
في الحرب العالمية الأولى



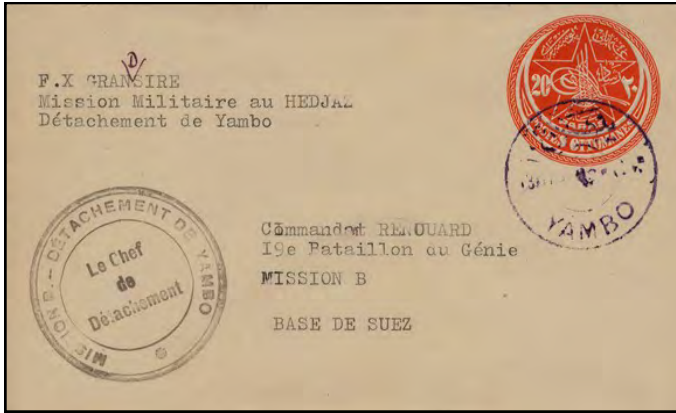
الجنرال غورو يستعرض قواته استعداداً لاحتلال دمشق



الجنرال غوايه قائد القوات الفرنسية في معركة ميسلون، متبوعاً بأركانها، يدخلون دمشق يوم ٢٥ تموز ١٩٢٠.

المصدر: مجلة Illustration.

القوات الفرنسية في سوريا أثناء الحرب العالمية الأولى



بطاقة قرطاسية بريد عثمانية بقيمة ٢٠ بارة. لها ترويسة رئيس "البعثة العسكرية الفرنسية للحجاز - كتيبة ينبع" "F.X. GRANDSIRE - Mission Militaire au HEDJAZ - Detachement de Yambo" مرسله بتاريخ ١١-٣ إلى أمر البعثة الفرنسية في القاعدة B في السويس. وعليها ختم دائري بنفسجي "بعثة - كتيبة ينبع - رئيس الكتيبة" - "MISSION - DETACHEMENT DE YAMBO / Le Chef de Detachement"



بطاقة بريد كُتبت في القدس بتاريخ ٢٢-٧-١٨ ومرسله إلى فرنسا. عليها طابع خالص الأجرة بـ ٤ مليمات مختومة بختم مركز بريد الجيش البريطاني في القدس Army Post Office SZ 44. وعليها:

- ختم المفوضية العليا للجمهورية الفرنسية، في فلسطين. المستطيل.
- ختم مفوضية الجمهورية الفرنسية في فلسطين، المدور.
- ختم الرقابة البريطانية رقم ٣ المستطيل.
- وختم الرقابة الفرنسية رقم 308 البيضوي.

كان الفرنسيون جزءاً من قوات الحلفاء، لكن وجودهم العسكري في المشرق كان ضعيفاً مقارنة بالوجود البريطاني. فقد كان لهم وجود رمزي في "البعثة العسكرية الفرنسية للحجاز" "Mission Militaire au HEDJAZ" المؤلفة من بضعة مفارز. وقد رافقت القوات العربية التي بدأت الثورة في الحجاز.

كما شاركوا البريطانيون في حملة فلسطين، بالقوة العسكرية الرمزية "Détachement Française de Palestine" "الكتيبة العسكرية الفرنسية لفلسطين" التي وصلت إلى خان يونس في أيار ١٩١٨ والتي كان يقودها le colonel de cavalerie de Pièpape. وهي الكتيبة التي ستصبح إعتباراً من ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩١٩ "Détachement Française de Palestine et Syrie" "الكتيبة العسكرية الفرنسية لفلسطين وسورية". ثم صارت اعتباراً من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٩ "Troupes Françaises du Levant" "قوات المشرق الفرنسية".



بطاقة بريد مسافرة من مكتب TEP 601 A في الرملة، بتاريخ ٢٣-٩-١٨. وعليها ختم مسور أزرق "Détachement Française de Palestine/ Conseil de Guerre" "الكتيبة الفرنسية لفلسطين - مجلس الحرب"

في ٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٨، دخلت قوات الفيلق البريطاني الواحد والعشرين قادمة من فلسطين، إلى بيروت. ومعها معظم الكتيبة الفرنسية لفلسطين وسوريا

Détachement Français de Palestine-Syrie وكانت السفن الفرنسية قد أنزلت بعض القوات في اليوم السابق. واكتفت هذه الكتيبة بمراقبة الموقف حتى قدوم القوات البريطانية من ميناء حيفا على طول الساحل. وقد وصلت القوات البريطانية إلى طرابلس قبل ٣٠ تشرين الأول (تاريخ توقيع الهدنة مع تركيا).

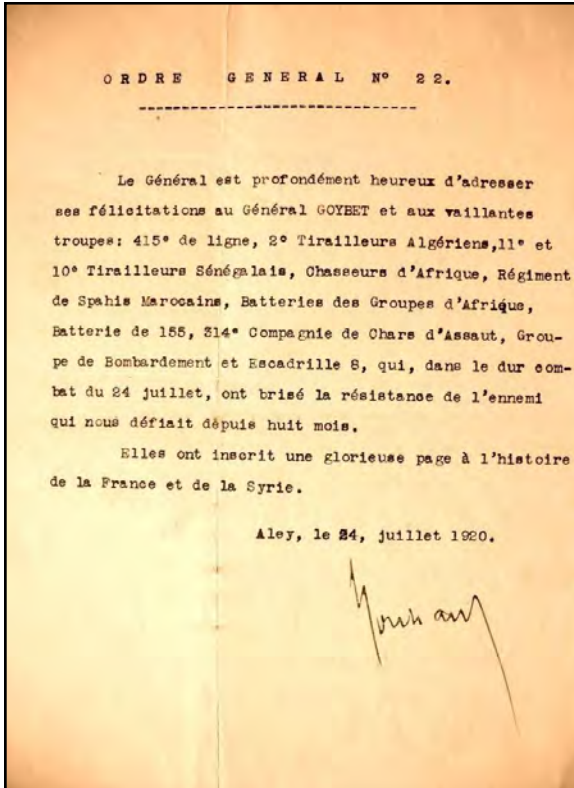
كان أول عمل سياسي للبريطانيين في بيروت هو إبطال مبادرة الفريق شكري باشا الأيوبي لدعم السلطة التي أعلنها عمر الداعوق باسم الأمير فيصل في الأول من تشرين الأول بعد أن تسلم السلطات من الوالي التركي قبل مغادرته البلاد. قتم بأوامر من الجنرال اللنبي إنزال العلم العربي، وعين الكولونيل De Piepap (أكبر الضباط الفرنسيين لديه) حاكماً عسكرياً لبيروت. وكما سبق وبيننا، فقد أقام اللنبي بتاريخ ٢٤ أيلول (سبتمبر) ١٩١٨، ثلاث "إدارات لأراضي العدو المحتلة" O.E.T.A. في سوريا، تستمد سلطتها من القائد العام، عكست إلى أقصى حد ممكن، الالتزامات الواردة في اتفاقية سايكس بيكو. حيث كانت إدارة المنطقة الغربية من نصيب فرنسا. وقد بدأ الفرنسيون باستكمال احتلالها لكن ذلك لم يتم بسهولة. بسبب محاولة الأتراك (الكماليين) البقاء في المدن الشمالية من جهة، ومقاومة القوات العربية في أنطاكية وحارم. وقد استكملت عملية الاستيلاء على كل المنطقة الغربية O.E.T.A. West في الأيام الأخيرة من عام ١٩١٨.

كانت المهمة الأكثر إلحاحاً أمام البريطانيين والفرنسيين هي التخفيف من معاناة الأهالي من الجوع والبؤس الذي سببته الحرب وسوء الإدارة التي وصلت حد الكارثة. وساهمت الجهات العسكرية وبعثات الإغاثة والارسلاتيات بتأمين الطعام للمحتاجين بنصف السعر أو مجاناً. واستوردت كميات كبيرة من المواد الغذائية من بورسعيد ومرسين ومن الداخل السوري.

في حين كانت الإدارة الفرنسية تسعى لإعادة الحياة الطبيعية، فهي كانت تسعى لتنظيم أوضاعها الخاصة بتعزيز القوات العسكرية بنجدة وصلت من فرنسا. وعندما تقرر (في مؤتمر فرساي) في أيلول ١٩١٩ استبدال القوات البريطانية بأخرى فرنسية في القطاع الغربي، وبقوات عربية في القطاع الشرقي، تم استبدال القائد العام البريطاني بأخر فرنسي في بيروت.

وصل إلى بيروت في ١٩-١١-١٩١٩ عن طريق البحر الجنرال غورو وتسلم منصبه المفوض السامي والقائد العام للقوات العسكرية الفرنسية في المشرق. وأكد منذ وصوله أنه سيتم الحفاظ على (الحقوق الفرنسية) في سوريا. وكان برفقته بصفة سكرتير عام، عالم وداعية وكاتب سياسي له بعض المكانة هو روبير دوكيه، النصير المتحمس لكل الإدعاءات الفرنسية، والمعادي لكل من (أعمال الخرق البريطانية) والمطالب العربية.

وبغض النظر عن المناورات وما يقال في المفاوضات فإنه لم يكن هناك شك حول السياسة التي يتمسك بها غورو بقوة: السيطرة على سوريا كلها. وبعد أن وفر القدرات العسكرية اللازمة، ولأجواء السياسية الملائمة (موافقة بريطانيا بعد تنازل الفرنسيين عن الموصل)، دفع قواته في ٢٤ تموز (يونيو) ١٩٢٠ لاحتلال سورية الداخلية على النحو الذي سبق أن بيناه في الجزء الأول.



انتقلت معظم المناطق وكل المدن المهمة تقريباً للسلطات الجديدة بسهولة. وحرصت هذه السلطات على أن تحافظ على أشكال الحكم المألوفة، وعلى أغلبية الموظفين. لكن الوضع خارج هذه المناطق كان مختلفاً:

- فقد كانت القوات الفرنسية تعاني في كيليكييا بسبب هجمات القوات التركية النظامية (الكمالية)، وتلك غير النظامية. ما أدى إلى وقف العمل بهدنة ٣٠ أيار (مايو) ١٩٢٠ (التي أتاحت لغورو احتلال سورية الداخلية). على أن اشتداد المعارك أدى إلى اتفاقية ٢٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢١ التي قضت بانسحاب القوات الفرنسية من كيليكييا (ومعها ألوف اللاجئين المسيحيين) متخلفة عن مقاطعات: عينتاب، وروم قلعة، كلّس، ومرعش، وأورفة (وكلها كانت جزءاً من ولاية حلب).

- وفي لواء الاسكندرون تدمر الفرنسيون من الغارات المتواصلة على القرى السورية التي كانت تشن من الجانب التركي. وقد استمرت حالة التوتر من ١٩٢٢ إلى أواسط ١٩٢٤ سواء على الحدود أو في عمق الأراضي السورية.

- وفي البادية، لم يتمكن الفرنسيون من البدء في فرض النظام على البدو إلى حين تشكيل أولى سرايا الهجانة les Meharistes بقيادة ضباط فرنسيين في عام ١٩٢١.

- وفي منطقة الفرات تقبل الجنرال دولاموت De Lamothe في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٢١ استسلاماً أدخل منطقة الفرات تحت سيطرة الفرنسيين.

- واحتلت الحسكة في أيار (مايو) ١٩٢٢، حيث بدأت الدوريات الفرنسية تخفر شمال شرق سوريا المنطقة المسماة عنق البطة.

- أما في منطقة حلب فقد اتسم الوضع باضطراب واسع اعتباراً من خريف ١٩٢٠ حين تزعم إبراهيم هنانو قوات من الجنود السابقين واستولى على الموقع الفرنسي في جسر الشغور وبدا أن ادلب ومعرة النعمان وحتى حلب معرضة لخطر وشيك، وقد أمكن البدء بفرض النظام في تلك المنطقة، بعد حملة عسكرية اعتباراً من أواخر عام ١٩٢١ تلت اتفاقاً فرنسياً مع الأتراك (الكماليين) بعد تنازل الفرنسيين عن أجزاء واسعة من الشمال السوري.

- أما في جبال اللاذقية، فإن السيطرة العسكرية منذ عام ١٩١٨، لم تتعد الشريط الساحلي. وقد متن زعيم المنطقة الشيخ صالح العلي علاقته مع هنانو واستدعت هجماته الجريئة على المواقع الفرنسية شن عمليات عسكرية ضده في نيسان (ابريل) ١٩٢١. وقد انتهت هذه العمليات في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٢١ باستسلام الشيخ صالح.

- وفي أقصى الجنوب، في جبل الدروز، تمكن الفرنسيون من الدخول إلى الجبل أواسط صيف ١٩٢١ دون مقاومة تذكر.

- أما في حوران، فقد كان لابد من عرض للقوة العسكرية الفرنسية بسبب الاضطرابات التي حصلت بين تموز وتشرين الأول ١٩٢٠ وراح ضحيتها رئيس الوزراء علاء الدين الدروبي وعبد الرحمن باشا اليوسف.

هدأت الأحوال إلى عام ١٩٢٥ حين اندلعت الثورة السورية الكبرى التي بدأت من جبل الدروز ثم عمّت معظم المناطق السورية. ما أضطر السلطات الفرنسية لاستقدام أعداد كبيرة من الجنود والمعدات، واستبدال الجنرال سراي بقاض مدني هو دو جوفنيل، ففضى على ثورة الجبل باحتلال السويداء في ٢٥ نيسان ١٩٢٦. وانتهت الثورة في الأشهر الأولى من عام ١٩٢٧ لتبدأ عملية سياسية أوصلت الكتلة الوطنية للحكم ففاوضت الفرنسيين في باريس وتوصلت لمعاهدة ١٩٣٦ التي صادقت عليها الحكومة السورية لكن الفرنسيين لم يفعلوا. إلى أن اندلعت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩. كما سبق وفصلنا في فصول سابقة.

البريد الميداني للجيش الفرنسي في سوريا

كانت مكاتب البريد العسكرية تابعة لإدارة "الخزانة والبريد TRÉSOR ET POSTES" فكانت تسمى باسمها. في عام ١٩٢٤ انفصلت إدارة البريد عن إدارة الخزانة، فصارت مكاتب البريد العسكرية تسمى "بريد الجيش POSTE AUX ARMÉES". وكانت تلك الملحقة بالقوة الفرنسية العاملة في سوريا، تعطى أرقاماً بين (S.P. 600-615). "S.P." تعني قطاع بريدي "Secteur Postal" ووجود حرف A,B,C بعد الرقم يعني أن هذا المكتب هو ملحق بالمكتب الرئيسي.

ومع نهاية الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٨، كان عدد مكاتب البريد العسكري الفرنسية ٢٤١ مكتباً. وكان كل مكتب يستعمل ختماً بسيطاً (دائرة واحدة) خاصاً به.

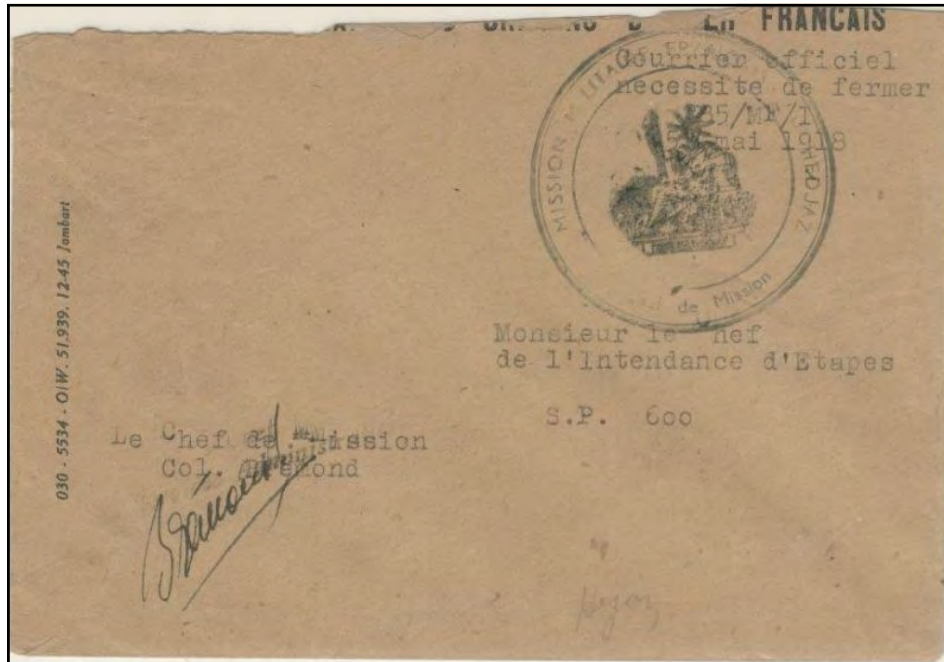
وبعد سيطرة القوات الفرنسية على المنطقتين الشرقية والغربية، صارت مكاتب البريد: S.P. 600 في بيروت، و S.P. 610 في دمشق، و S.P. 615 في حلب، صارت مكاتب ثابتة. وأعطيت باقي المكاتب أرقاماً كانت تتغير أحياناً حسب تحرك القوات العسكرية.

في الفترة بين بدء معركة حملة فلسطين Palestine Campaign أوائل عام ١٩١٧، وبين دخول الحلفاء إلى بيروت وتعيين الكولونيل De Piepap حاكماً للمنطقة الغربية O.E.T.A. West في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩١٨، كان هناك ثلاثة مكاتب بريد عسكري فرنسية تعمل بين بورسعيد وفلسطين وسوريا لخدمة العسكريين الفرنسيين في "الكتيبة العسكرية الفرنسية لفلسطين وسوريا Détachement Française de Palestine et Syrie". سنأتي على ذكرها بالتفصيل فيما يلي:

أ- مكاتب البريد العاملة قبل احتلال المنطقة الغربية

١- مكتب البريد العسكري الفرنسي S.P. 600:

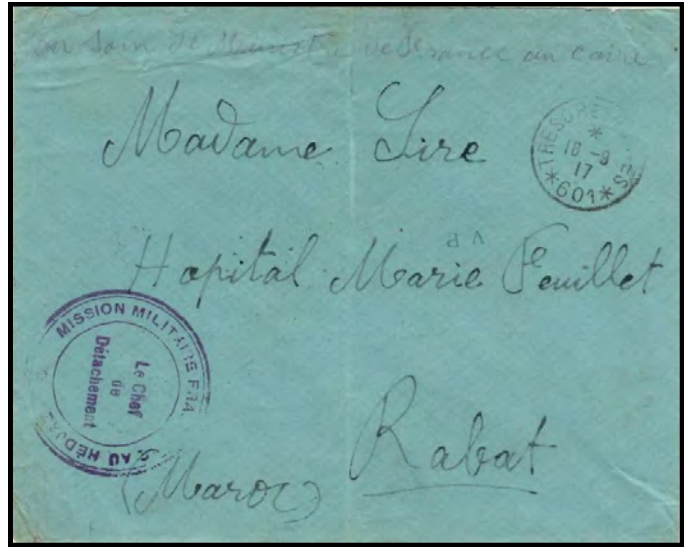
وكان ملحقاً بقيادة الكتيبة الفرنسية يتحرك معها إلى حين وصولها إلى بيروت بتاريخ ٨-١٠-١٩١٨ واستقرارها فيها.



مغلف (رسمي أغلق للضرورة) مرسل بتاريخ ١٥-١٠-١٩١٨، من قبل قائد القوات الفرنسية في الحجاز العقيد بيرموند (كان في رتبة عقيد في ذلك الوقت). كان العقيد بيرموند قد وصل إلى جدة في يوم ٢٠-٩-١٩١٦، على رأس بعثة عسكرية مكونة من ٤٠ ضابط و ١٠٢٥ جندي، وتمركزت في الحجاز. المغلف يحمل ختم "قائد البعثة العسكرية الفرنسية للحجاز - Le MISSION MILITAIRE FRANCAISE AU HIDJAZ - Le Commandant de Mission" وتوقيع العقيد بيرموند. وهو موجة "لرئيس هيئة الامداد في البعثة العسكرية الفرنسية في فلسطين و سوريا Monsieur le chef de l'Intendance d'Etapes" بواسطة مكتب البريد العسكري (S.P. 600). (المغلف من مقتنيات (Saad M Aldrees).

٢- مكتب البريد العسكري الفرنسي S.P. 601:

وكان مقره آنذاك في بورسعيد، وكان مركزاً لتجميع الرسائل ، وتوجيهها للجهات المرسله لها. وبقي كذلك إلى أواخر عام ١٩١٩، حين انتقل إلى كيليكيا حيث كانت تجري المعارك بين الفرنسيين والكماليين.



مغلغان مرسلان من قبل إثنين من أفراد البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز. الأيمن بتاريخ ١٦-٩-١٩١٧ لأحد مستشفيات الرباط في المغرب، والثاني بتاريخ ٢٨-٩-١٩١٨ لجنوب فرنسا. بواسطة مكتب البريد العسكري الفرنسي S.P. 601. على كليهما ختم "البعثة العسكرية الفرنسية للحجاز- رئيس المفزعة MISSION MILITAIRE FRANCAISE AU HEDJAZ - Le Chef de Detachement". من مقتنيات [Saad M Aldrees](#).



بطاقة بريد كتبت بالقدس مسافرة من المكتب TEP 601 في بورسعيد بتاريخ ٢٩-٨-١٩١٩.

بطاقة بريد مسافرة من المكتب TEP 601 في بورسعيد بتاريخ ١٥-٦-١٩١٨ . وعليها ختمان: ختم البحرية الفرنسية، وختم نقل الحجاج بواسطة البحرية الفرنسية/قسم سوريا.

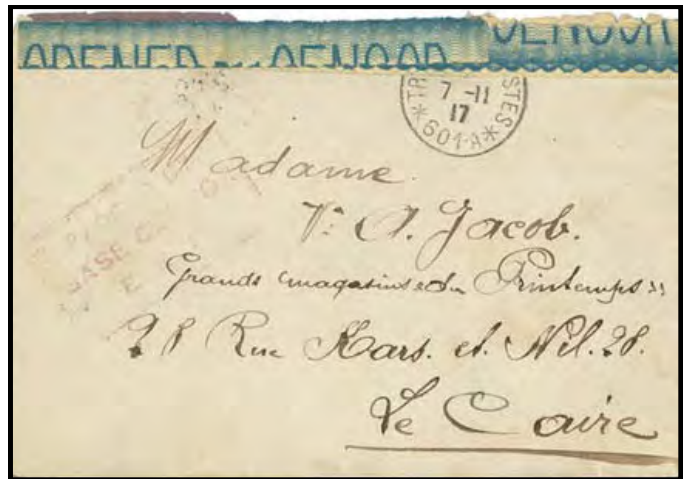


بطاقة بريد مسافرة بتاريخ ٩-١١-١٩٢٠ من المكتب TEP 601 في أضله/كيليكيا التي انتقل إليها بعد احتلال الفرنسيين للمنطقة الغربية والشمالية.

٣- مكتب البريد العسكري الفرنسي S.P. 601A:

وكان مقره في الرملة في فلسطين إلى أن انتقل إلى بيروت (بعد أن دخلتها الكتيبة العسكرية الفرنسية في ٨-١٠-١٩١٨ كما مر معنا)، نجد على إحدى البطاقات أدناه ملاحظة تقول أن هذا المركز مرتبط بهيئة أركان الكتيبة الفرنسية "Dessert l'Etat Major du D.F.P."، معلومة تحتاج لتدقيق.

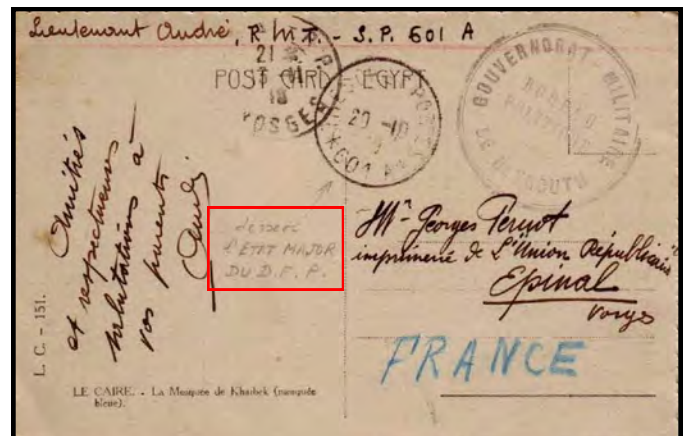
آ- عندما كان المكتب في الرملة:



مغلف مسافر إلى بورسعيد بواسطة مكتب البريد العسكري الفرنسي S.P. 601A في الرملة بتاريخ ١٩-٥-١٩١٨، وعليه ختم المراقبة الفرنسية F الذي وضع في بورسعيد.

مغلف مسافر إلى القاهرة بواسطة مكتب البريد العسكري الفرنسي S.P. 601A في الرملة بتاريخ ٧-١١-١٩١٧، وعليه ختم المراقبة البريطانية المستطيل BASE CENSOR - E.E.F. الذي وضع في بورسعيد.

ب- بعد أن انتقل إلى بيروت:

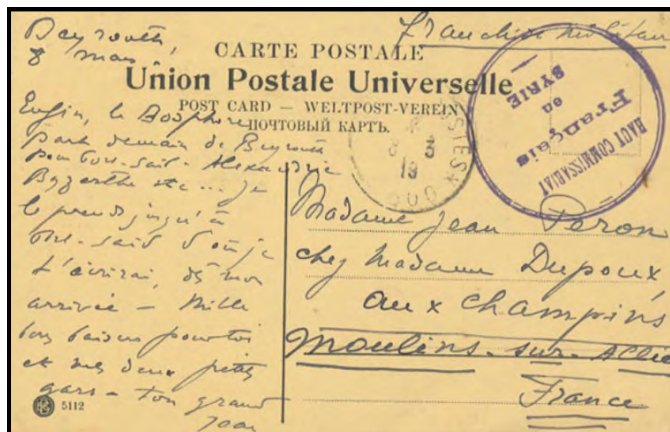


بطاقة بريد مسافرة من مكتب TEP 601A في بيروت إلى فرنسا بتاريخ ٢٠-١٠-١٩١٨، (بعد أسبوعين من دخول أول عسكري فرنسي إليها). وعليها ختم المكتب السياسي للحكومة العسكرية الفرنسية في بيروت.

GOVERNEMENT-MILITAIRE
DE BEYROUTH
BUREAU POLITIQUE

الملاحظة المذكورة أعلاه، مدونة على هذه البطاقة.

مغلف مسافر من مكتب TEP 601A في بيروت بتاريخ ٢٥-١٢-١٨ إلى القاهرة. وعليه ختم المراقبة الفرنسية في بورسعيد F وختم المراقبة البريطانية المضلع. وختم الوصول.



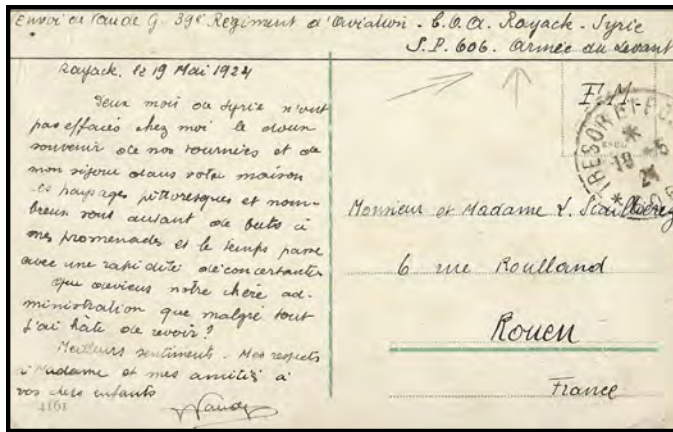
بطاقة بريد مسافرة من مكتب TEP 600 في بيروت بتاريخ ١٩١٩-٣-٨ إلى فرنسا. وعليها ختم المفوضية الفرنسية العليا في سوريا المدور.



بطاقة بريد مجاني مسافرة من مكتب TEP 600 B في بعلبك بتاريخ ١٣-١٠-١٩٢٣ إلى فرنسا.

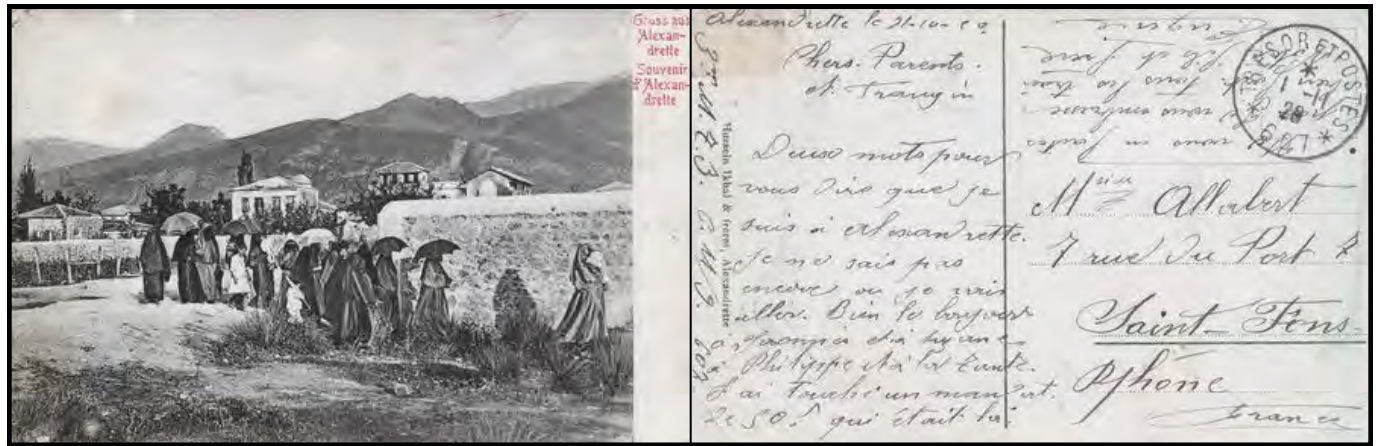


بطاقة بريد مسافرة من مكتب **TEP 601 في أضنه/كيليكيا** بتاريخ ٤-١١-١٩٢٠ إلى فرنسا.



بطاقة بريد مسافرة من مكتب **TEP 606** في رياق بتاريخ ١٩-٥-٢٤، إلى الاسكندرون وحولت إلى بيروت.

بطاقة بريد مسافرة من مكتب **TEP 605** في أضنه، بتاريخ ٦-٣-٢١، إلى الاسكندرون وحولت إلى بيروت.



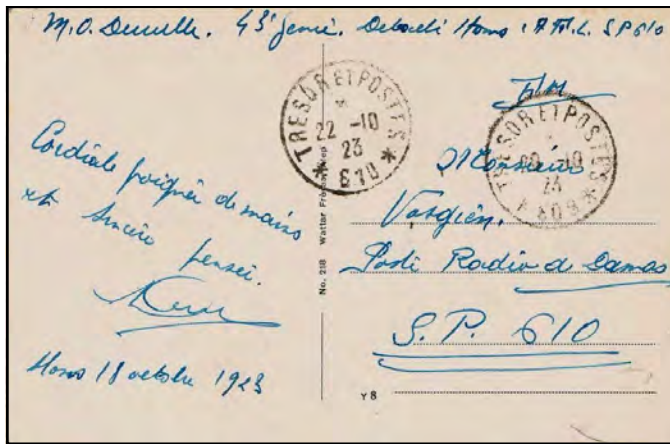
بطاقة بريد مسافرة من مكتب **TEP 607** في الاسكندرون، بتاريخ ١-١١-٢٠، إلى فرنسا.



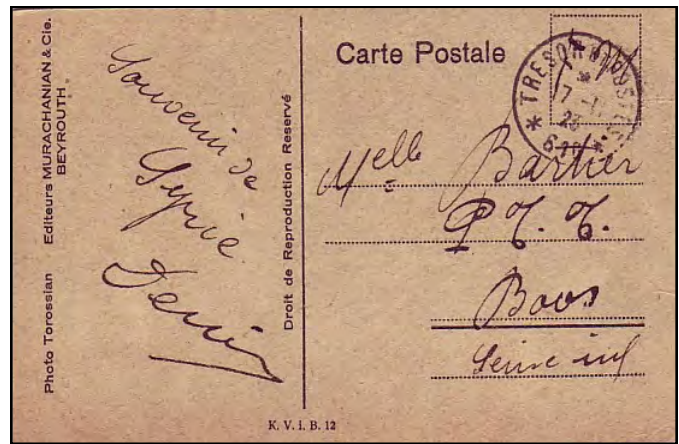
بطاقة بريد مسافرة من حلب إلى مكتب **TEP 608** في مرسين/كيليكيا عن طريق الاسكندرون، بتاريخ ٢٦-٥-٢١، إلى فرنسا.



بطاقة بريد مجاني مسافرة من مكتب **TEP 609 في حمص**، بتاريخ ٢١-٤-٢٢، إلى نانت/فرنسا. وعليها ختم "القسم ٦٠٩" المستطيل. والصورة لتدمر.



بطاقة بريد مسافرة من مكتب **TEP 609 في حمص**، بتاريخ ٢٠-١٠-٢٣، إلى **SP 610 في دمشق** حيث وصا إلى TEP 610 بتاريخ ٢٢-١٠-٢٣.



بطاقة بريد مسجل مسافرة من مكتب **TEP 610 في دمشق** بتاريخ ٧-١١-٢٣ إلى فرنسا.



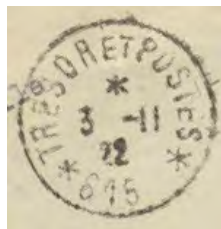
مغلف البعثة الفرنسية في كيليكية **MISSION FRANCSISE EN CILICIE** مسافر من مكتب **TEP 615 في كيليكية** بتاريخ ٣-١١-٢٢. وعليه ختم البعثة الأحمر

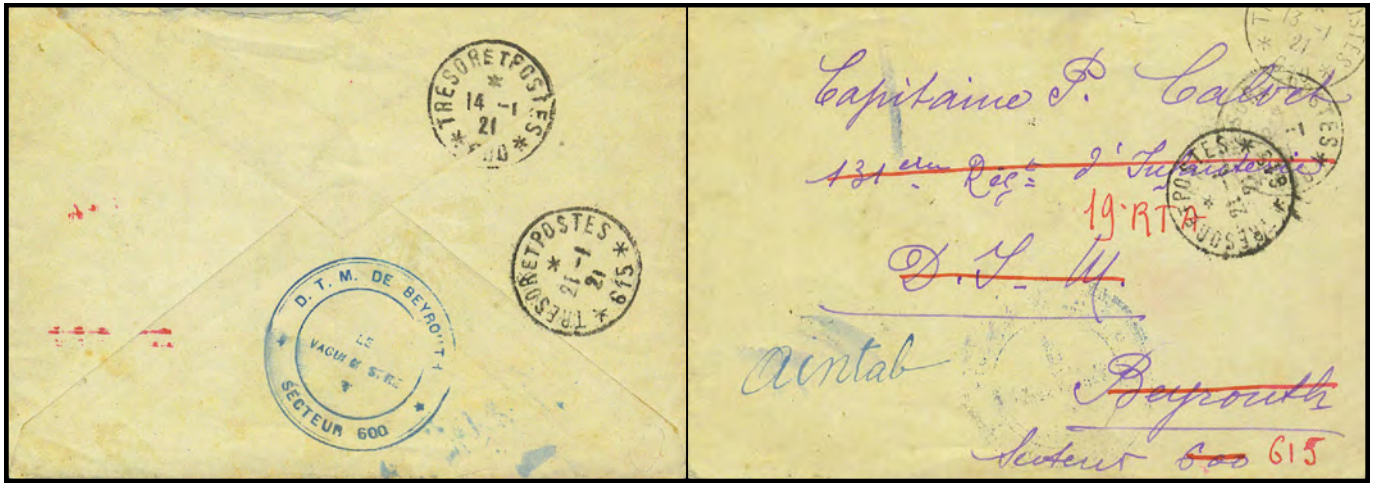


مغلف F. M. مسافر من مكتب **TEP 615 في حلب** بتاريخ ٦-١٠-٢٠. وعليه ختم كتيبة سورية - اللواء الاستعماري - الجنرال أوبه **DIVISION DE SYRIE - BRIGADE COLONIALE - GENERAL AUBE**

بين الاختام REP 615: نلاحظ

وجود نوعين منها، يميز بينهما حجم الفراغ بين الرقم 5 والنجمة التي تليه.



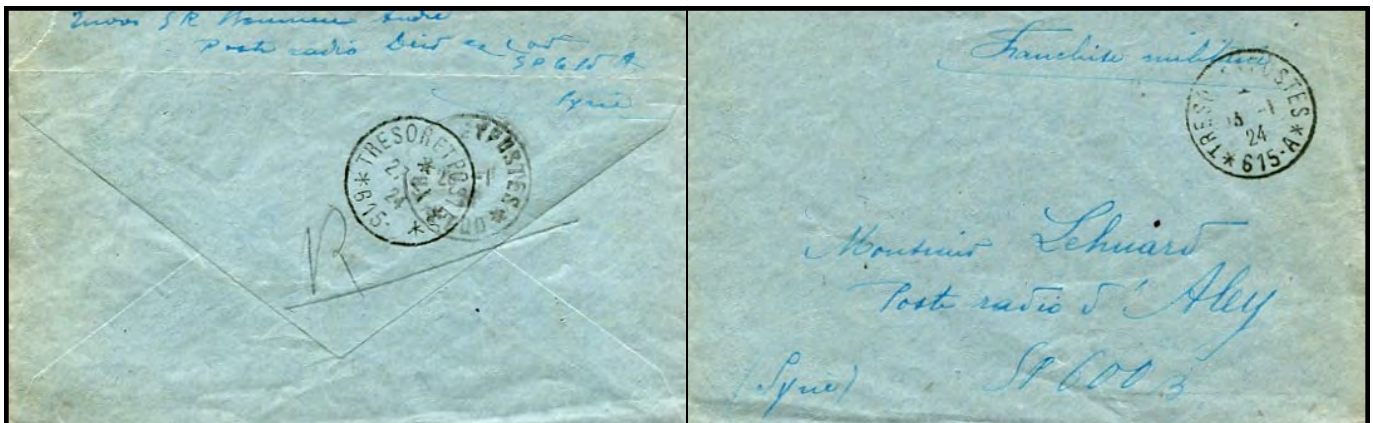


مغلف بريد عسكري مجاني مرسل من مكتب **TEP 610 في دمشق** بتاريخ ١٣-١-١٩٢١ إلى بيروت (TEP 600) حيث وصلها بتاريخ ١٣-١-٢١، وإعيد إرساله بتاريخ ٢١-١-٢١ إلى المكتب **TEP 615** الذي وصله بتاريخ ٢١-١-٢١. ليتبين أن المرسل إليه في عينتاب.

على وجهي المغلف، وضع ختم مدور أزرق "D.T.M. DE BEYROUTH * SECTEUR 600".



مغلف "جيش المشرق الفرنسي/جمعية الضباط/حلب" مسافر من مكتب **TEP 615 في حلب** بتاريخ ٣-١١-٢١ إلى مكتب TAP 502 للمفوضية العليا للجمهورية الفرنسية في القسطنطينية حيث وصله بتاريخ ١-١٢-٢١، حيث تم تحويله إلى أضنا/كيليكيا فوصل للمكتب **TEP 600 في بيروت** بتاريخ ٢٤-١٢-٢١، ومنه للمكتب **TEP 606.C في كيليكيا** بتاريخ ٣١-١٢-٢١ ومنه لمكتب **TEP 608 في مرسين** فوصله بتاريخ ١٦-١-٢٢. ثم أعيد للمكتب 502 في القسطنطينية فوصل بتاريخ ٢٢-١-٢٢.



مغلف بريد عسكري مجاني مرسل من مكتب **TEP 615 A** بتاريخ ١٤-١-١٩٢٤ إلى مكتب **TEP 600B (Poaste Radio Alep)**. وصل إلى مكتب TEP 615 (في حلب) بتاريخ ٢٧-١-٢٤، وإلى مكتب TEP 600 في بيروت بتاريخ ٢٨-١-٢٤.

٢- البريد العسكري المأجور بواسطة TRESOR ET POSTES

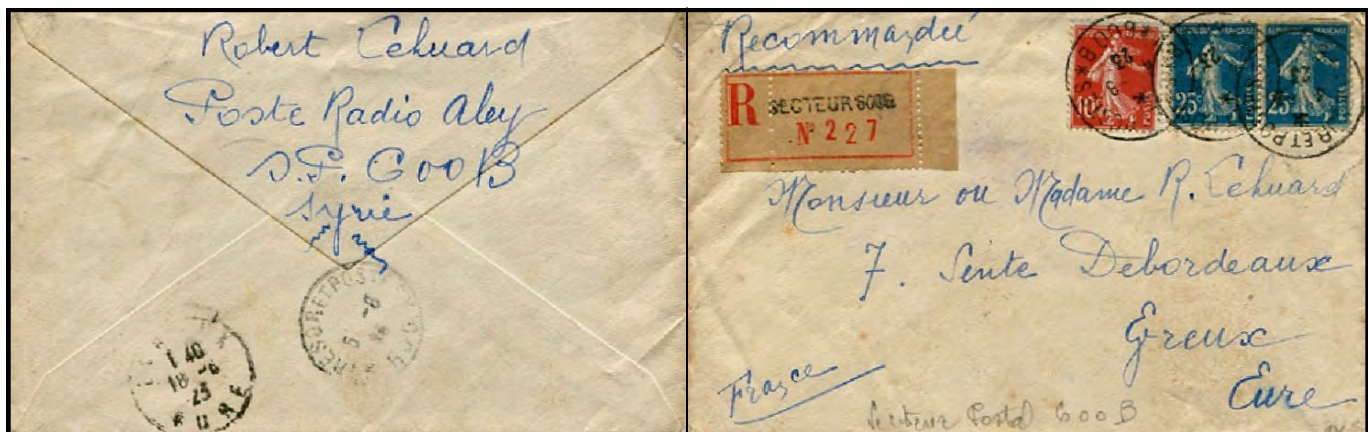
كان للعسكريين الحق في إرسال عدد محدود من الرسائل بواسطة البريد المجاني. بعد ذلك هم مجبرون على التخليص على رسائلهم. وقد استعملت الطوابع الفرنسية لتلك الغاية. كما أنه يتوجب التخليص على الرسائل التي ستستخدم نظام بريد آخر غير نظام البريد العسكري الفرنسي.



بطاقة بريد مرسل من مكتب **TEP 600** في بيروت بتاريخ ١٩١٩-٥-١٤ إلى فرنسا، ملصق عليها طابعين خالص الأجرة EEF بقيمة ٣ مليمات. وعليها الختم المستطيل لقوات المشرق الفرنسية Troupes Françaises du Levant. وهي حالة نادرة لاستعمال مكاتب البريد العسكري الفرنسية.



بطاقة بريد مأجور مرسل من السرب ٣٩ في مطار رفاق بواسطة مكتب **TEP 600 A** في رفاق، بتاريخ ١٩١٩-٥-٢٣ إلى لوزان/سويسرا. وعليها طابع Levant فرنسي. والصورة للجامع الأموي بدمشق.



مغلف بريد مأجور مسجل مرسل من عامل في محطة إذاعة عاليه Poste Radio Alep من مكتب **TEP 600 B** في عاليه بتاريخ ١٩٢٣-٨-٤ إلى فرنسا. وعليه طوابع Levant فرنسية.



مغلف بريد مأجور مرسل من البنك العثماني في باريس بتاريخ ٢٠-٧-٢١ إلى الجنرال غوبو Goubau "قائد الفرقة الرابعة في جيش المشرق الفرنسي" في الاسكندرون/سوريا. وصل إلى مكتب TEP 600 في بيروت بتاريخ ٣٠-٧-١٩٢١ وإلى مكتب TEP 607 في الاسكندرون بتاريخ ٢١-٨-٢٤.



بطاقة بريد مرسلة من مكتب TEP 615 في حلب بتاريخ ١٩-٩-١٩٢٣ إلى فرنسا. ملصق عليها طابع O.M.F. ختم الوصول بتاريخ ٢-٢٠-٢٣. البطاقة مرسلة من أحد العاملين في المطبعة الفرنسية في مبنى (تكنة الاسكندرون على بعد ٢٠م من البحر)، يؤشر فيها مرسلها على موقع المطبعة في التكنة.



بطاقة بريد (عليها صورة من دمشق) مرسلة من مكتب TEP 615A قرب حلب بتاريخ ٦-٤-١٩٢٣ إلى فرنسا. ملصق عليها طابع O.M.F. وعليه ختم TEP 615 بنفس التاريخ. وختم الوصول بتاريخ ٢٥-٤-٢٣.

٣- البريد العسكري المجاني بواسطة POSTES AUX ARMÉES

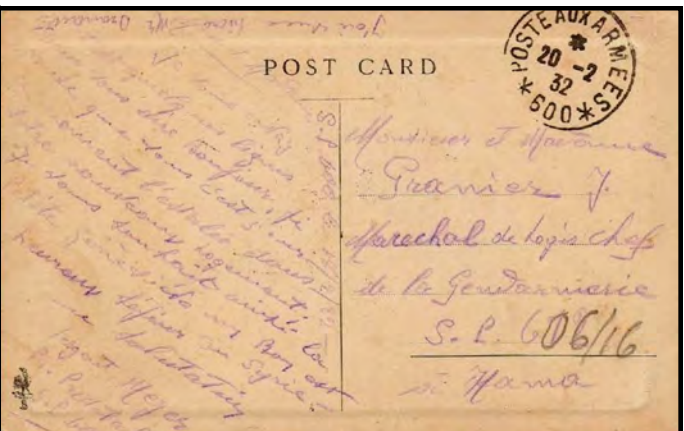


مغلف مسافر من مكتب **PAA 605 في بيروت** بتاريخ ٢٧-١٢-٢٤ و عليه:
- ختم مستطيل "جيش المشرق" "ARMÉE DU LEVANT".
- ختم مدور "الأراضي السورية - مجلس الحرب. SYRIE- CONSEIL DE GUERRE".
- ختم الكابتن بروفيه **Capitaine Prevet**.

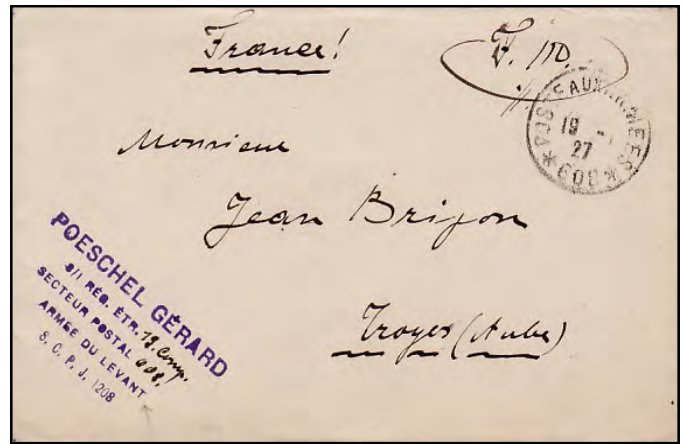
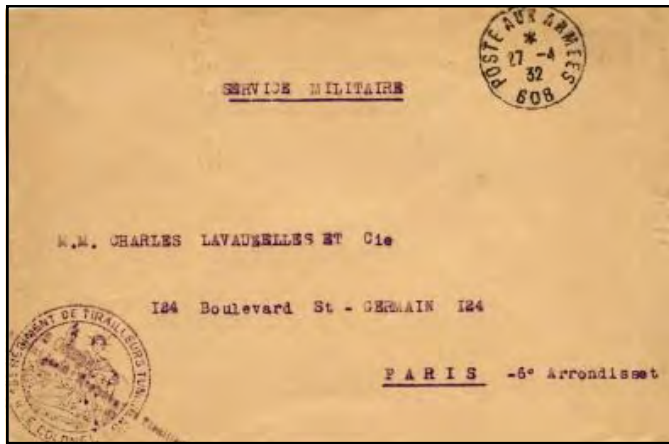
مغلف مسافر من مكتب **PAA 600 في بيروت** بتاريخ ١٣-٨-٢٠ عليه:
- ختم مستطيل "جيش المشرق" "ARMÉE DU LEVANT".
- ختم مستطيل "F.M."
- ختم مدور "الأراضي السورية - مجلس الحرب."
- **"TERRITOIRE DE SYRIE- CONSEIL DE GUERRE"**



بطاقة بريد مسافرة من مكتب **PAA 606 في رياق** بتاريخ ٢٨-١-٣٦ إلى فرنسا.



مغلف مسافر من مكتب VDE 16 LEVANT في الاسكندرية إلى المركز **PAA 610** ، وصل مكتب PAA 600 في بيروت بتاريخ ٢٠-٢-٣٢
فحول للمكتب **PAA 606/16 في حماه**.

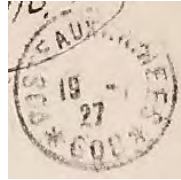


وهنا أيضاً نرى نموذجين من الختم PAA 608 أحدهما بدون النجمتين حول رقم المركز.

مغلف مسافر من مكتب **PAA 608 في السويداء**

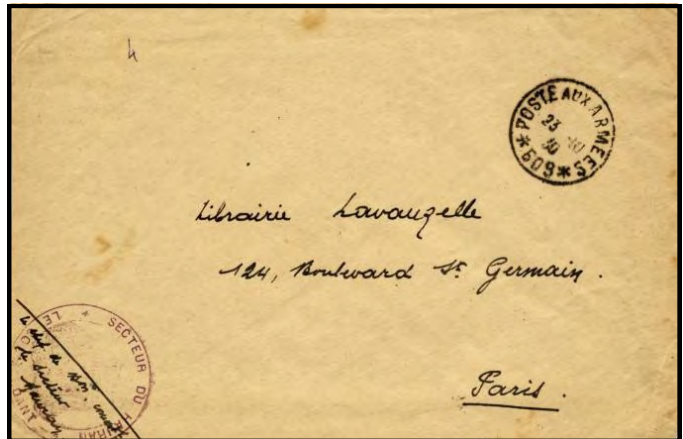
بتاريخ ٢٧-٤-٣٢ وعليه:

- ختم مدور "قيادة المناوشين التوانسة".
"COMMANDEMENT DE
TIRAILLEURS TUNISIENS"



مغلف مسافر من مكتب ***PAA 608 في السويداء**

بتاريخ ٢٧-١-٣٢ من Poeschel Gerard 8/1
Reg. Etr. 19 Comp. Secteur Postale *608*,
Armee Du Levant إلى Troyes /فرنسا. (بعيد
انتهاء الثورة).



بطاقة بريد مسافرة من **مكتب POA 611 في جبلة** بتاريخ ٢٨-١٢-٢٩ إلى فرنسا.

مغلف مسافر من مكتب **PAA 609 في درعا** بتاريخ ٢٣-١٠-٣٠ عليه:
الختم مدور "قطاع حوران الأمر ديس". "SECTEUR DU
HAURAN- LE COMMANDANT DESSE"



مغلف مرسل لباريس من **المكتب TEP 611** بتاريخ ١٢-١-١٩٢٤ وعليه:

الختم المدور: "دولة العلويين / مديرية الصحة والاسعاف العامة * Etat des Alaouites/Direction Sante, Hygiene & Assistance Publique" وختم مستطيل بنفس العبارة باللغة الفرنسية. وختم الوصول على الخلف.





مغلف بريد مجاني مرسل من Loiret/فرنسا بتاريخ ١٢-١٠-١٩٢٦ إلى شخص في حلب أو في حمص! وصل إلى مكتب **PAA 615 (في حلب)** بتاريخ ٣-١٢-٢٦ ليتبين أن المرسل إليه ليس هناك، فحول المغلف إلى مكتب **PAA 612 (في حمص)** ووصلها بتاريخ ١١-١٢-٢٦ ليتبين أنه يحضر دورة لاسلكي Cours de transmissions في بيروت، فحول لمكتب PA 600.



بطاقة بريد (صورة سوق دير الزور) مسافرة من مكتب **PAA 613 في دير الزور** بتاريخ ٢٦-٥-٣٩، إلى تولوز/فرنسا.

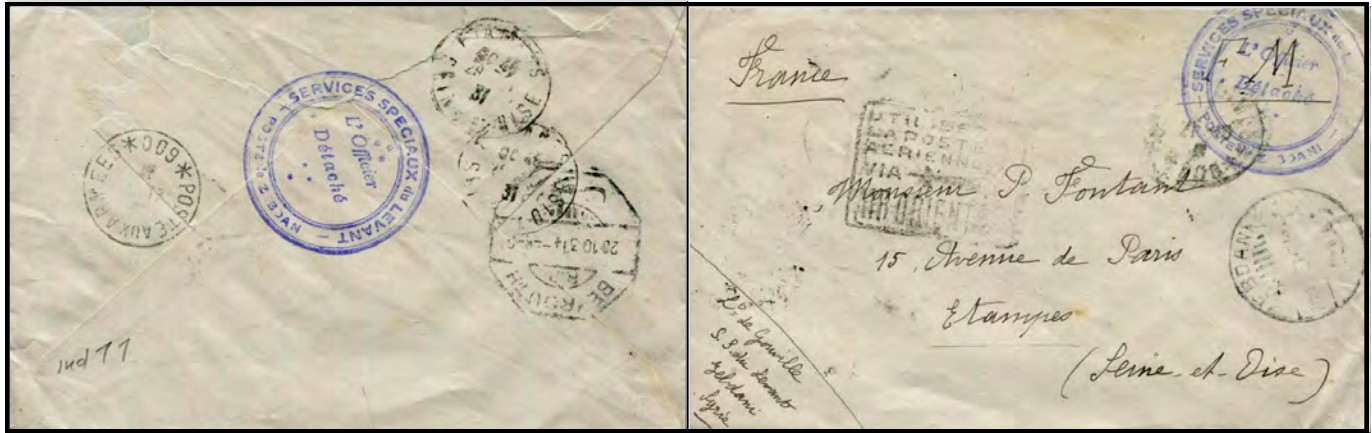


مغلفان مسجلان، الأيمن مسافر من مكتب **PAA 600 في بيروت** بتاريخ ٥-٢-٢٤ إلى مكتب **PAA 614 في اللاذقية** الذي وصله بتاريخ ١٤-٢-٢٤. والآخر مسافر من مكتب **PAA 615 (في حلب)** بتاريخ ١٤-٣-٣٥ إلى باريس.

وعليهما ختم مدور "مدير البريد العسكري-المشرق" - / LE - POSTE AUX ARMEES - DIRECTEUR



٢- البريد الجوي:



مغلف بريد جوي عسكري مجاني FM مرسل من

وحدة "خدمات المشرق الخاصة * بريد الزبداني Service Speciaux du Levant * Poste de Zebdani".

إلى فرنسا. بواسطة مكتب البريد المدني في الزبداني بتاريخ ٢٠-١٠-١٩٣١، وصل إلى بيروت بنفس اليوم، وسلم لمكتب PAA 600 بتاريخ ٢١-١٠-٣١.



مغلف مرسل من المكتب رقم (606) في حلب بتاريخ ٢٤-١١-٣٣
وعليه ختم دعاية للبريد الجوي

TRANSPORTE EXCEPTIONNELLEMENT
PAR AVION
A TITRE DE PROPAGANDE



مغلف من المكتب رقم (606) في بيروت بتاريخ ٧-١٢-٣٢ إلى Gens



مغلف مرسل من المكتب رقم (615) في حلب بتاريخ ١٩-٨-٣١
وعليه ختم مستشفى حلب العسكري المدور والمستطيل.



مغلف مرسل من المكتب رقم (610) في دمشق بتاريخ ٢٨-١٠-٢٨

٤- البريد العسكري المأجور بواسطة POSTES AUX ARMÉES



مغلف مرسل من المكتب **PAA 606** في حلب بتاريخ ٣٠-٣٧



مغلف مرسل من المكتب **PAA 600** في بيروت بتاريخ ١٢-٢-٢٧



مغلف مسافر من مكتب **PAA 610** في دمشق بتاريخ ١-١٢-١٩٣١ إلى فرنسا. ملصق عليه طوابع فرنسية.



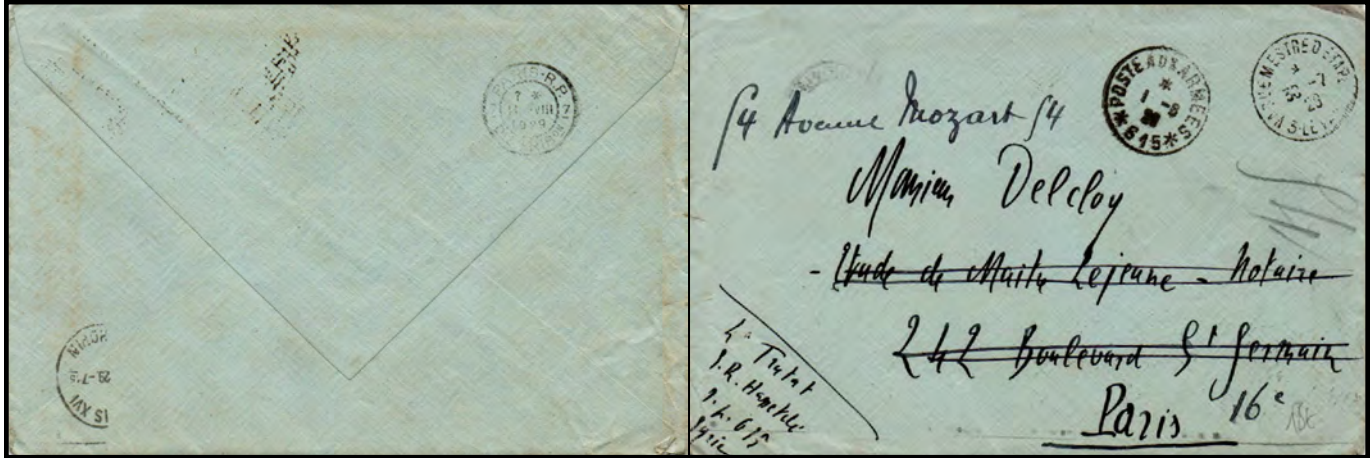
مغلف مسافر من مكتب **PAA 608** في الاسكندرون بتاريخ ١٥-٨-١٩٣٠ إلى فرنسا. ملصق عليه طوابع فرنسية.



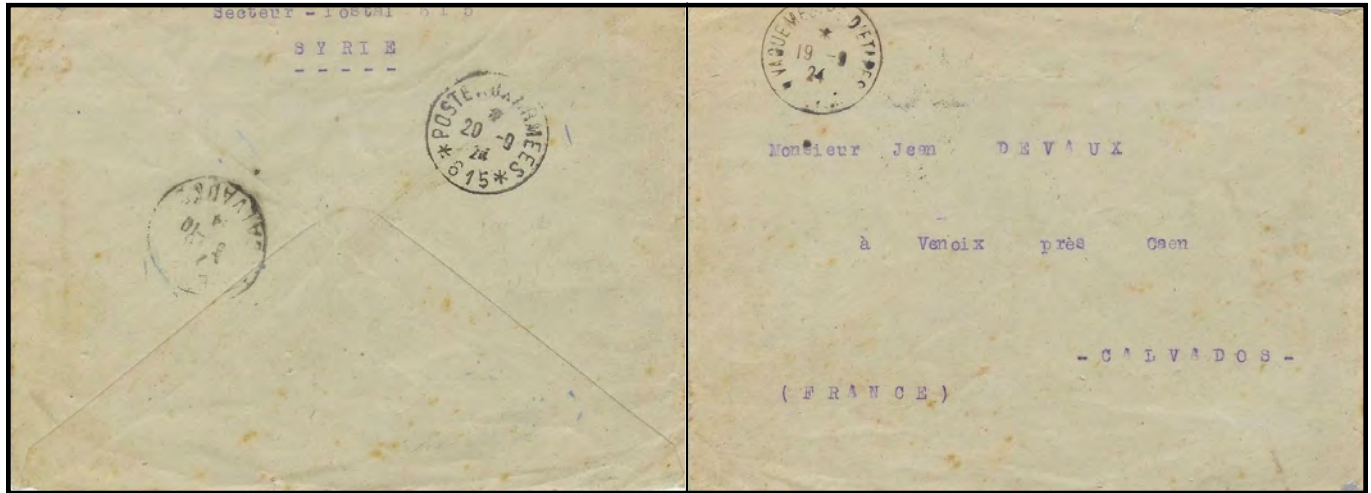
مغلف مسجل مسافر من مكتب **PAA 615** في حلب بتاريخ ٢٠-٣-٣٠ إلى المغرب، ملصق عليه طوابع فرنسية.

٥- ساعي البريد VAGUEMESTRE D'ETAPES

عندما تكون هناك وحدات صغيرة جدا ومعزولة، فلاستقاداتها من خدمات قطاع البريد، كان يتم تأمين هذه الخدمات من قبل (مساعد ضابط يكلف بالخدمة البريدية لوحده، ولديه ختم خاص به وما يلزم ليقوم بعمله) هو كساعي بريد جوال يجمع ويوزع بريد تلك الوحدات من وإلى مركز بريد الوحدة.



مغلف مسافر إلى باريس. سلم لساعي البريد **VDE 3** في عفرين بتاريخ ٣٠-٧-٢٩، وسافر من مكتب PAA 615 في حلب بتاريخ ٨-١-٢٩. وصل لباريس بتاريخ ١١-٨-٢٩ (ختم الوصول على الخلف).



مغلف مسافر إلى فرنسا. سلم لساعي البريد **VDE 4** في اعزاز بتاريخ ١٩-٩-٢٤، وغادر مكتب PAA 615 في حلب بتاريخ ٢٠-٩-٢٤.

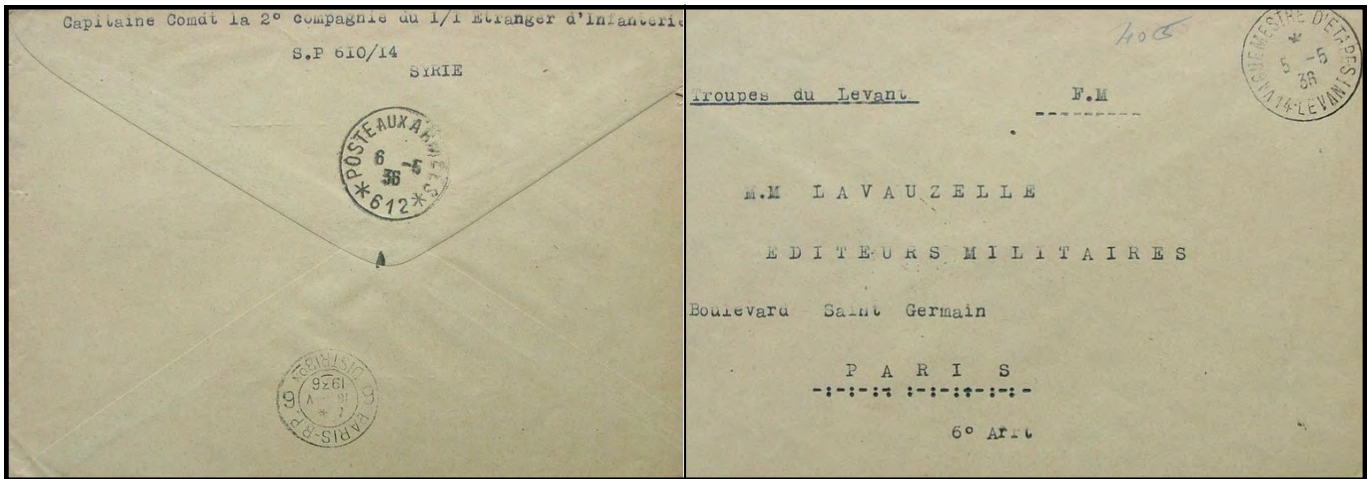


مغلف مسافر إلى فرنسا. سلم لساعي البريد **VDE 11** في الحسكة بتاريخ ١٩-٤-٢٩، وسافر من مكتب POA 613 في دير الزور بتاريخ ٢٢-٤-٢٩.

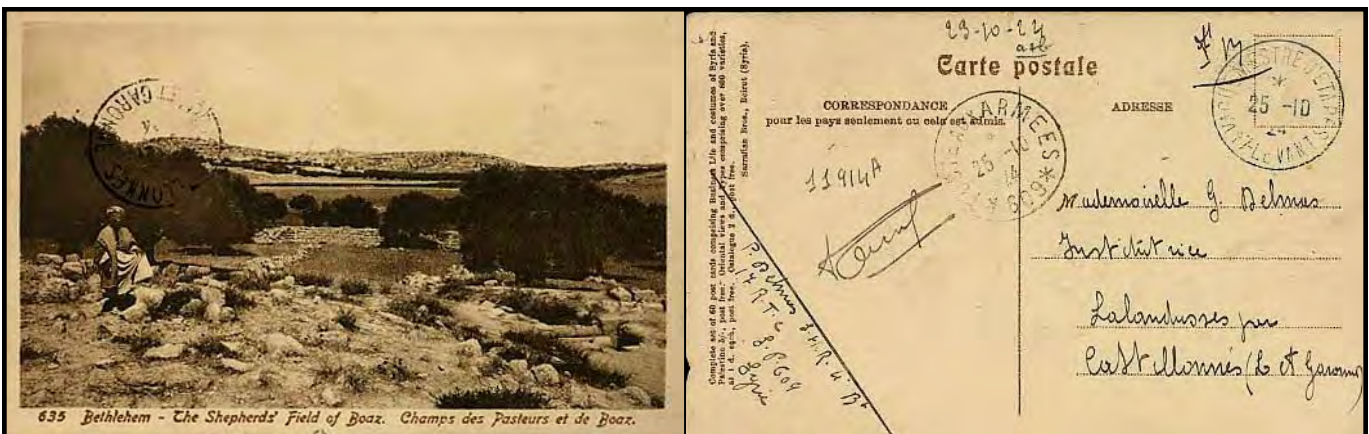
مغلف مسافر إلى حلب بواسطة البريد المدني عن طريق ساعي البريد **VDE-10** بتاريخ ٢٦-٣-٢٥. وغادر الرقة بتاريخ ٢٧-٣-١٩٢٥.



مغلف مرسل إلى S.P. 606 (في رفاق). سلم لساعي البريد **VDE-13** بتاريخ ٨-٦-٣٢ ثم سافر من مكتب PAA 615 في حلب بتاريخ ٩-٦-٣٢. ووصل إلى مركز S.P. 606 بتاريخ ١٨-٦-٣٢.



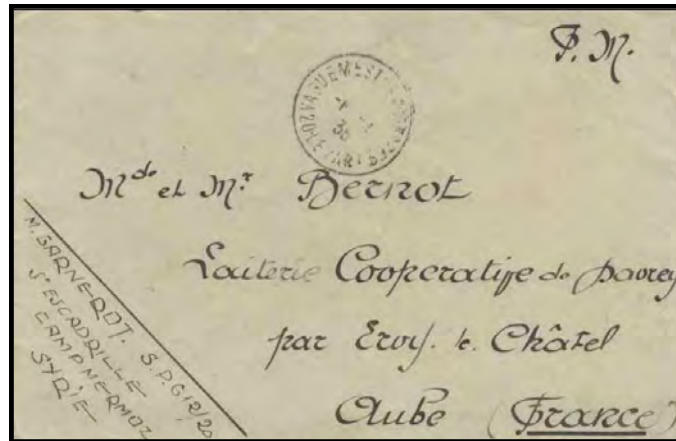
مغلف مسافر إلى باريس سلم لساعي البريد **VDE-14** بتاريخ ٥-٥-٣٦ ، ثم سافر من مكتب PAA 612 (اللاذقية) بتاريخ ٦-٥-٣٨. ختم الوصول إلى باريس بتاريخ ١٦-٥-٣٦.



بطاقة بريد كتبت يوم ٢٣-١٠-٢٤ مسافرة إلى فرنسا، سلمت ساعي البريد **VDE 17** بتاريخ ٢٥-١٠-٢٤، ثم غادرت مكتب POA 615 في حلب بتاريخ ٢٥-١٠-٢٤. ختم الوصول فوق الصورة.



بطاقة بريد مسافرة إلى فرنسا سلمت لساعي البريد **VDE-18** بتاريخ ١١-٥-٢٧، ثم سافرت من مكتب POA 615 في حلب إلى فيينا.



بطاقة بريد مرسلّة إلى فرنسا من معسكر مكماز/سوريا. سلمت لساعي البريد **VDE-20** في تدمر بتاريخ ١-٤-٣٨، ثم سافرت من مكتب البريد العسكري S.P. 612 بتاريخ ١-٤-٣٨.



بطاقة بريد عليها صورة ميناء بيروت، سلمت لساعي البريد **VDE-21** في عاليه بتاريخ ٢٠-٥-٢٧.



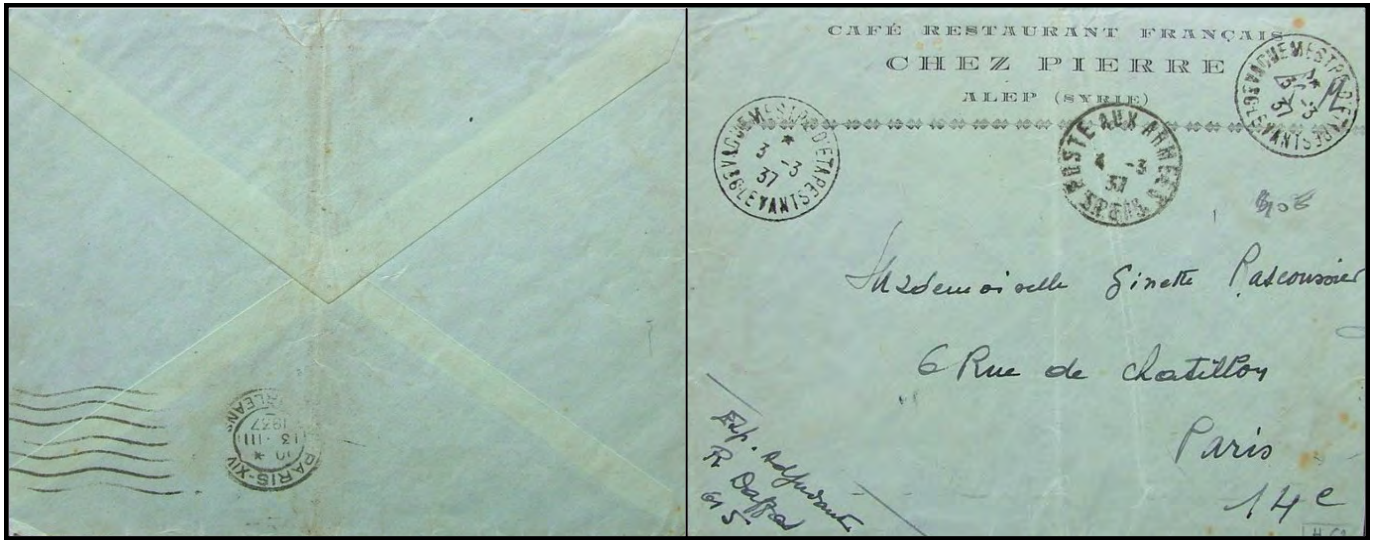
مغلف مرسل إلى رئيس المكتب SP 614 . سلم لساعي البريد **VDE 23** بتاريخ ٢٦-١-٣٠، وسافر **مكتب PAA 615 في دمشق** بتاريخ ٢٦-١-٢٤ ووصل لمركز **PAA 614 في اللاذقية** بتاريخ ٢٦-١-٢٥.



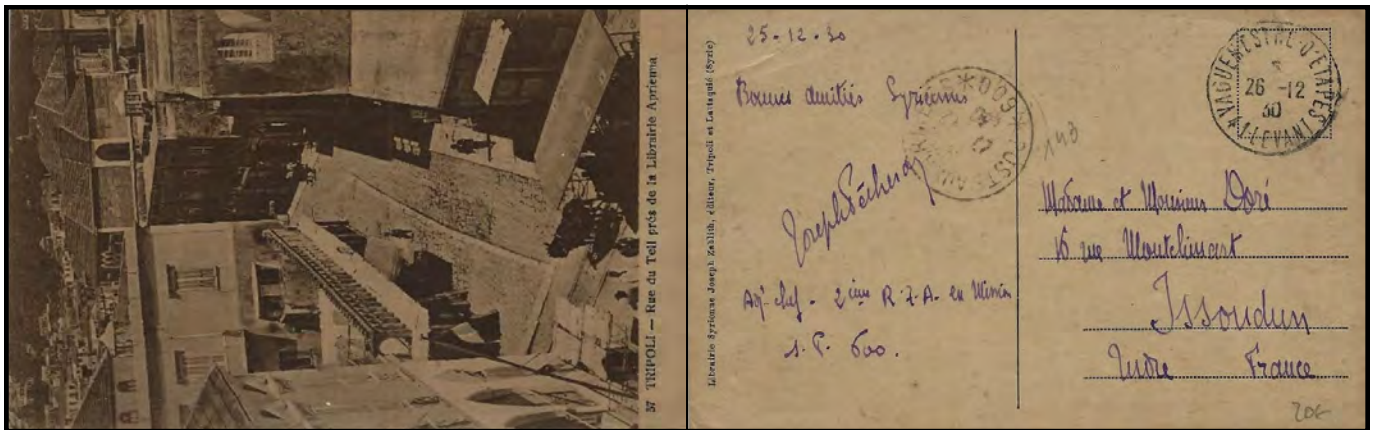
مغلف (جيش المشرق/القوات الخاصة/السرية الخفية)، سلم لساعي البريد **VDE 26 في مرجع** بتاريخ ١٦-١١-٣٢ وسافر إلى فرنسا



بطاقة بريد عليها صورة لدمشق، مكتوبة بتاريخ ٢٦-١٠-٣٠ ومرسلة إلى فرنسا سلمت لساعي البريد **VDE 34** بتاريخ ٢٦-١٠-٣١، ثم سافرت بواسطة مكتب **PAA 606** بتاريخ ٢٦-١١-١.



مغلف (المقهى والمطعم الفرنسي Chez Piere في حلب)، مسافر إلى باريس. سلم لساعي البريد **VDE 36** بتاريخ ٣-٣-٣٧ وسافر من مكتب POA 615 في حلب بتاريخ ٤-٣-٣٧ ووصل إلى باريس بتاريخ ١٣-٣-٣٧.



بطاقة بريد عليها صورة شارع التل في طرابلس الشام مرسله إلى فرنسا سلمت إلى **ساعي البريد VDE 41** في طرابلس الشام بتاريخ ٢٦-١٢-٣٠، ثم سافرت من مكتب PAA 600 في بيروت.

٦- الشارات العسكرية للتخليص البريدي

Les marques militaires de franchise postale



بطاقة بريد عسكري مرسل من بيروت بتاريخ ١٥-٤-١٩٢٠ وعليها ختم:

HAUT - COMMISSARIAT DE LA REPUBLIQUE FRANCAISE EN SYRIE

Le Directeur du Service de Santé

المفوضية العليا للجمهورية الفرنسية في سوريا

مدير الخدمات الصحية



بطاقة كتبت بتاريخ ٢٩-٤-١٩٢٦، وعليها ختم:

ARMEE FRANCAISE DU LEVANT جيش الشرق الفرنسي

PLACE DE BEYROUTH حيز بيروت

LE COMMANDANT D'ARMES آمر السلاح



بطاقة كتبت بتاريخ ١-٤-١٩٢٢، وعليها ختم:

CAMP Ste MARTHE S.T.M. معسكر القديسة مارت

*** ARMEE DU LEVANT * جيش المشرق**

Le Commandant du Camp آمر المعسكر



مغلف مسافر من مكتب **PAA 613 في دير الزور** بتاريخ ٢١-١١-٣١ وعليه ختم:

“قيادة قوات منطقة الفرات”

**COMMANDEMENT DES TROUPES
DU TERRITOIRE DE L'EUPHRATE**



مغلف مسافر من مكتب **PAA 612 في حمص** بتاريخ ١٢-٩-٣١ إلى باريس. وعليه ختم مستطيل:

“سلاح الفرسان السوري - سرية المشرق الأولى”

**CAVALERIE SYRIENNE
1RE ESCADRON DU LEVANT**



نادي دمشق العسكري Cercle Militaire de Damas

مسافر من مكتب PAA 610 في دمشق بتاريخ ١٨-١-٣٢ إلى باريس.

مغلف

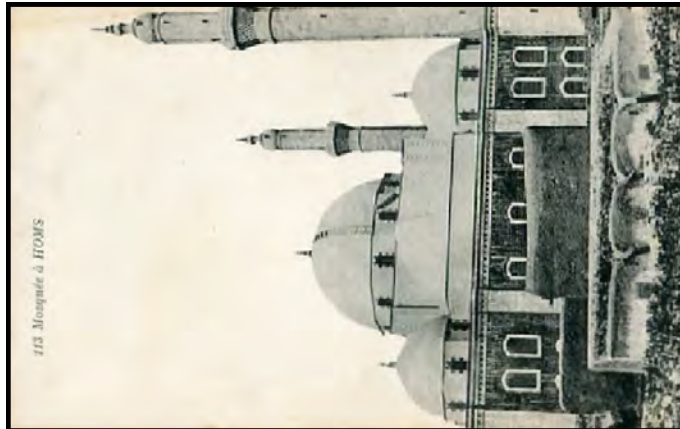


63e BATAILLON de CHARS de COMBAT

كتيبة الدبابات القتالية الـ ٦٣

القسم المركزي PORTION CENTRALE
المشرق LEVANT

مغلف مسافر من مكتب PAA 600 في بيروت بتاريخ ١١-١٠-٣٣ وعليه ختم:



بطاقة بريد كتبت بتاريخ ٨-١٠-١٩٢٣ من قبل العقيد آمر منطقة حلب. وعليه ختمه:

“REGION D'ALEP * LE COLONET COMMANDANT”

الصورة على البطاقة هي لجامع خالد بن الوليد في حمص.



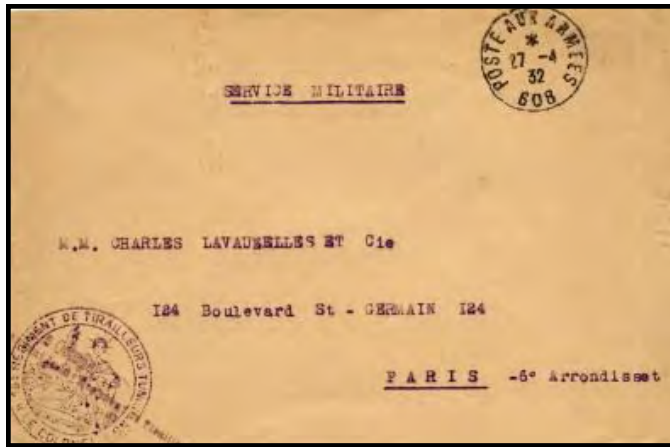
MARINE
EN
SYRIE

مغلف مرسل من مكتب PAA 600 في بيروت بتاريخ ٢-١٠-٣٨ إلى فرنسا. وعليه ختم مستطيل باللون الأحمر:



MARINE NATIONALE البحرية الوطنية
SERVISE A LA MER خدمات البحر

مغلف كابتن فرقاطة لـ بحرية المشرق والبحرية الوطنية مرسل من مكتب PAA 600 في بيروت بتاريخ ١٠-١٢-٣٨ إلى فرنسا. وعليه ختم:



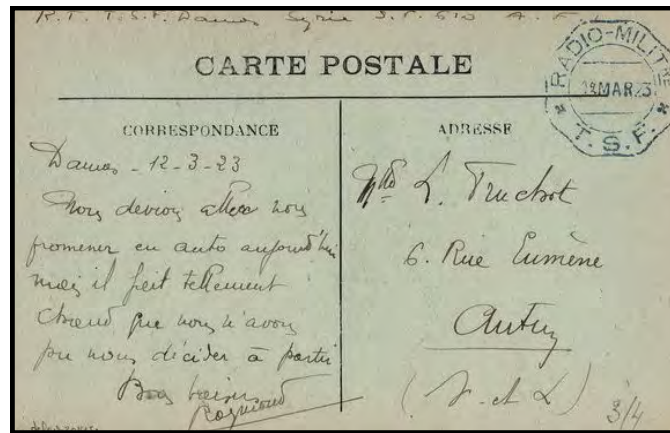
مغلف مسافر من مكتب **PAA 608 في السويداء** بتاريخ ٢٧-٤-٣٢ و عليه ختم مدور:

COMMANDEMENT DE TIRAILLEURS
TUNISIENS
قيادة المناوشين التونسية

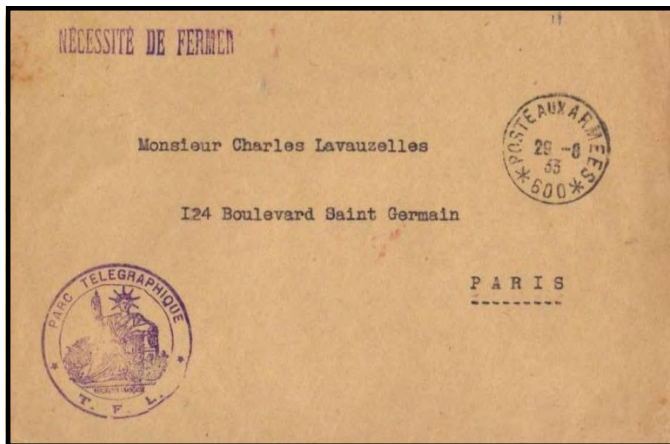


مغلف F.M. مسافر من مكتب **PAA 600** بتاريخ ١٣-٨-٢٤ و عليه ختم مستطيل "جيش المشرق" "ARMÉE DU LEVANT". ختم مدور:

الأراضي السورية
TERRITOIRE DE SYRIE
مجلس الحرب "CONSEIL DE GUERRE"

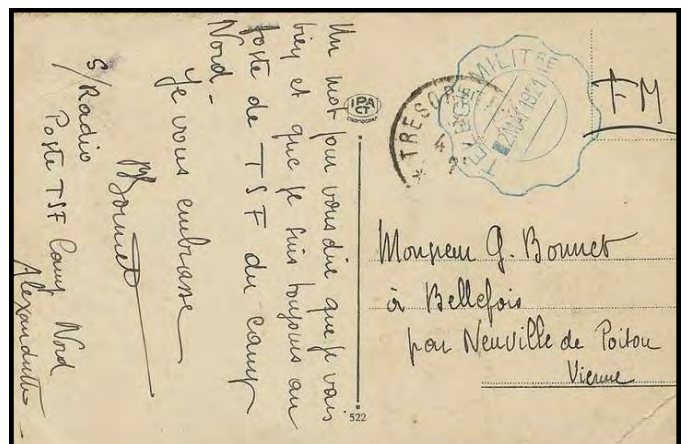


بطاقة مكتوبة في دمشق بتاريخ ١٢-٣-٢٣، و عليها ختم
الاذاعة العسكرية **RADIO - MILITAIRE T.S.F.**
بتاريخ ١٣-٣-٢٣.



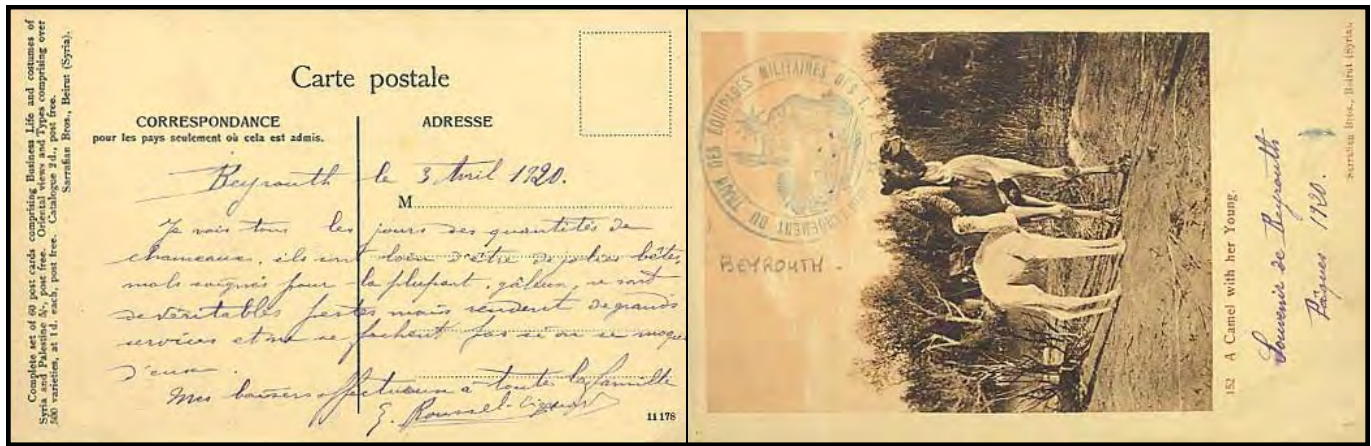
مغلف مرسل من مكتب **PAA 600** في بيروت بتاريخ ٢٩-٨-١٩٣٣ إلى باريس و عليه ختم:

الحيز اللاسلكي
PLACE TELEGRAPHIQUE
T. F. L.



بطاقة مرسل من مكتب لاسلكي الشمال في الاسكندرون إلى فيينا و عليها ختم:

اللاسلكي العسكري
TELEGRAMME MILITAIRE
بتاريخ ٢ أيار (مايو) ١٩٢١.



بطاقة بريد عسكري مرسل من بيروت بتاريخ ١٩٢٠-٥-٣ وعليها ختم:

“Commandant du Train des Equipages Militaires des T.F.L. “قائد قطارات الطواقم العسكرية الفرنسية



مغلف مسافر من مكتب **PAA 606** في حلب بتاريخ ١٩٢٠-٥-٣ وعليه ختم مدور:

“COMMISSION MILITAIRE DES GARES D'ALEP”

”اللجنة العسكرية لمحطات قطارات حلب“

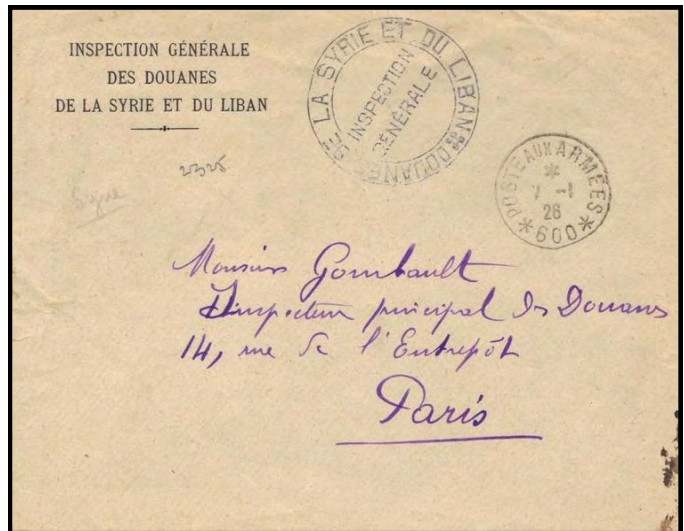


مغلف “الجمهورية الفرنسية/البريد والبرق والهاتف” مسافر من مكتب **PAA**

600 بتاريخ ١٩٢٠-٥-٢٤ إلى S.P. 614 في اللاذقية وعليه ختم مدور

POSTE AUX ARMEES - LEVANT - / LE DIRECTEUR

”مدير البريد العسكري-المشرق“



مغلف مسافر من مكتب **PAA 600** في بيروت بتاريخ ١٩٢٨-١-٧ وعليه ختم:

DOUANES DE LA SYRIE ET DU LIBAN جمارك سوريا ولبنان

INSPECTION GENERAL المفتشية العامة



بطاقة بريد كتبها ممرض فرنسي في "مستشفى الحملة" "Hopital de Campagne" في حلب بتاريخ ١٠-١٠-١٩٢٢.



مغلف مرسل من دير الزور لباريس بتاريخ ٣٠-١١-١٩٢٢ عليه:

RÉUNION DES OFFICIERS DEIR-EZ-ZOR
SECTEUR POSTAL 613



مغلف مسافر من مكتب PAA 612 في حمص إلى S.P. 610 في دمشق وعليه ختم:

حيز حمص
PLACE DE HOMS
مستوصف الحامية
INFIRMERIE DE GARNISON
رئيس الأطباء
LE MÉDECIN- CHEF



بطاقة بريد عليها ختم أمر الفوج الأول للسباهية المغاربية:

LE CAPITAINE COMMANDANT
1re REG. DE SPAHIS MAROCAIN



بطاقة (بحجم بطاقة البريد)

للفوج الأول للسباهية المغاربية في جيش المشرق
1re REG. DE SPAHIS MAROCAIN

٧- استخدام مراكز البريد المدني لأغراض البريد العسكري



مغلف بريد عسكري مرسل من عكار إلى باريس وعليه ختم ثنائي اللغة كتب فيه: باللغة العربية "حاكم عكار الكبتن ميق" وبالفرنسية "LE CAPITAINE F. MIEG - S/GOUVERNEUR D'AKKAR". ختم الوصول إلى باريس بتاريخ ٢٠-٣-١٣.



مغلف بريد عسكري مسجل مرسل من مركز بريد طرابلس الشام المدني بتاريخ ٢٩-٤-٢٠ وعليه ختم ثنائي اللغة كتب فيه بالعربية "سنجق طرابلس الشام/الحاكم العسكري. على الخلف ختم مشابه خاص لوضعه على الشمع الأحمر.

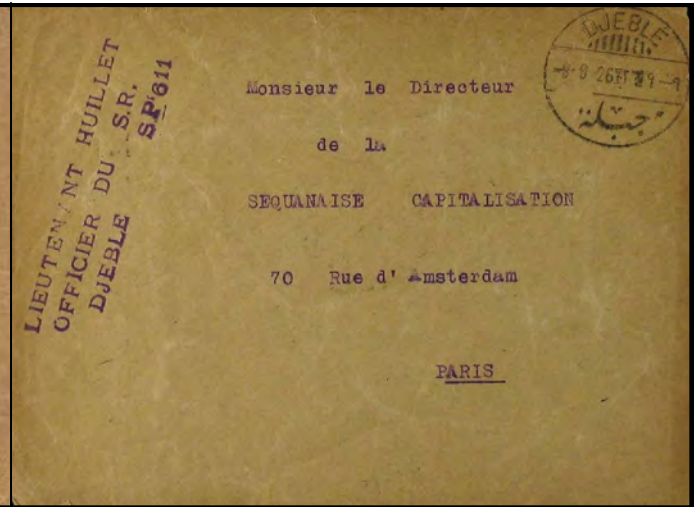
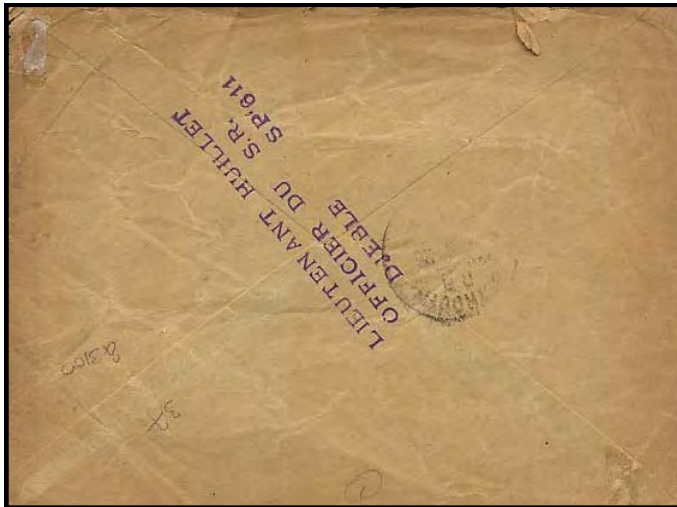


مغلف بريد رسمي بدون طوابع، وعليه ختم أحمر "متصرفية حماه المستشار الاداري" بجانب ختم حما العثماني بتاريخ ١٥-٤-٢١. مرسل إلى هولندا عن طريق بيروت (ختم نرانزيت بيروت بتاريخ ١٨-٤-٢١ على الخلف).

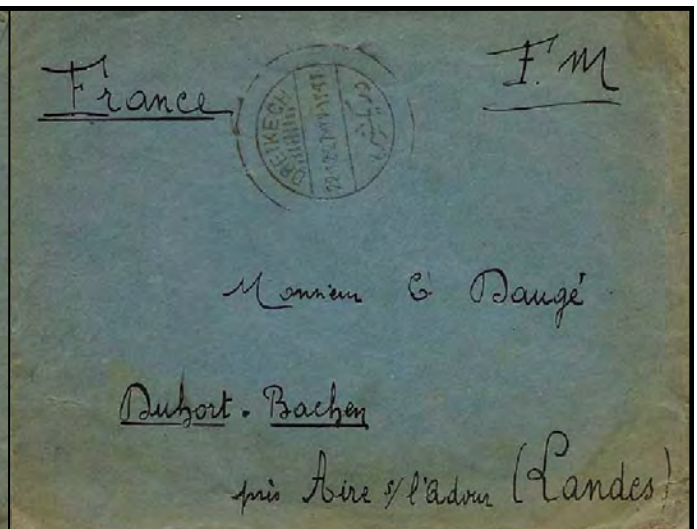
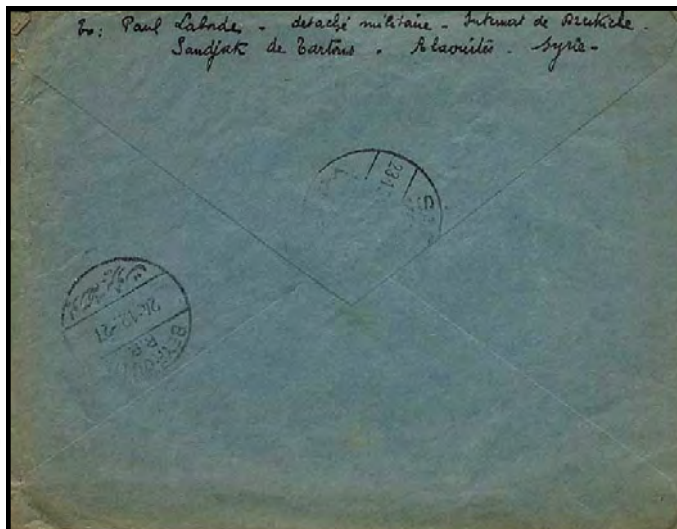


بطاقة بريد مرسل من "الأمرية العسكرية لبلعبك والهرمل" بتاريخ ٢-١٠-١٩٢٣ إلى فرنسا. لعدم وجود مكتب بريد عسكري، فقد استعمل الختم العسكري العثماني "قومندانية عسكرية قضاء بلعبك والهرمل".

مغلف مرسل من تدمر S.P. 609 (مركزه في حمص)، إلى فرساي/فرنسا. لعدم وجود مركز بريد عسكري في تدمر، استعمل ختمها المدني. وصل إلى مكتب TEP 610 في دمشق بتاريخ ١٥-٤-٢٢.



مغلف ضابط مكتب بريد جبلة العسكري SP 611. مسافر بواسطة مكتب البريد المدني في جبلة بتاريخ ٩-٩-٢٦، إلى باريس.



مغلف تخلص عسكري F. M. مرسل من قبل (المستول العسكري عن معتقل الدريكيش - سنجق طرطوس دولة العلويين - سوريا). إلى فرنسا، مختوم بختم الدريكيش ثنائي اللغة بتاريخ ٢٢-١٢-١٩٢٧. وصل إلى صافيتا بتاريخ ٢٣-١٢-٢٧، ثم إلى بيروت بتاريخ ٢٤-١٢-٢٧.